جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين و واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مدارس لواء المزار الجنوبي : دراسة مقارنه

إعداد الطالب

إيهاب محمد ممدوح الطراونة

إشراف الدكتور

محمد عبد الرحمن يوسف

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليـــا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجــــة

المـاجستير في الإرشاد النفسي والتربـوي

جامعة مؤتة، 2015

الإهداء

إلى كل من ذكر الله ففاضت عيناه.

إلى والدي ووالدتي افتخاري وقدوتي . . . أطال الله في عمرهما.

إلى جدي العزيز . . . . تاج الفخر والعزة.

إلى إخوتي بهاء، أحمد، ملاك، وحمزة . . . . السند والعزوة.

إلى جميع زملائي وزميلاتي في الدراسة.

إلى كل من كان لهُ حق علي.

أهدي إليهم بحثي هذا.

إيهاب محمد ممدوح الطراونة

الشكر والتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا﴾ (النمل، 19)

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد عبد الرحمن يوسف رعاه الله وحفظه من كل سوء، الذي كان لهُ الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث. كما وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أحمد عبد الحليم عربيات، الدكتور باسم محمد الدحادحه، والدكتور جلال كايد ضمره. الذين ساهموا في تطوير هذا الجهد المتواضع بأفضل شكل كما هو عليه الآن. وإلى الدكتورة الفاضلة لمياء الهواري رئيسة قسم الإرشاد والتربية الخاصة في جامعة مؤتة.

ولا أنسى أن أتقدم بخالص الشكر للسادة المحكمين الذين كان لهم الفضل الأكبر في إخراج أدوات الدراسة.

كما وأخص بالشكر والتقدير مديرية التربية والتعليم لواء المزار الجنوبي التي قامت بتسهيل مهمتي في جمع المعلومات التي لزمت للدراسة من جميع مدارس لواء المزار الجنوبي.

وأخيراً أشكر الذين قدموا لي المساعدة دون تردد فلهم الشكر والعرفان على مساهمتهم جميعاً في إنجاز هذا البحث.

إيهاب محمد ممدوح الطراونة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين وواقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مدارس لواء المزار الجنوبي: دراسة مقارنة.

إيهاب محمد ممدوح الطراونة

جامعة مؤتة، 2015

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن الحاجات الإرشادية وواقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي والمقارنة بينها، وذلك من خلال: مسح الحاجات الإرشادية المقدمة للطلبة، والتعرف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم. وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة تم إختيارهم من المدارس التي بها الصفوف السابع، والثامن، والتاسع بالطريقة العشوائية. وعمل الباحث على تطوير: أولاً مقياس لمسح الحاجات الإرشادية والذي تكون في صورته النهائية من (76) فقرة موزعة على ستة أبعاد. ثانياً: مقياس لواقع الخدمات الإرشادية والذي تكون بصورته النهاية من (61) فقرة موزعة على ستة أبعاد.

أظهرت النتائج أن الأبعاد التي كانت تقيس الحاجات الإرشادية ذات تقدير مرتفع، وأن واقع الخدمات الإرشادية جاء بتقدير متوسط. كما وأظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للجنس ولصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توفر الحاجات الإرشادية تعزى للجنسية والصف. وأن هناك فروقاً ذات دلاله احصائية تعزى للجنس والجنسية والصف، وتبين وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للجنس لصالح الإناث أي أن الخدمات الإرشادية المقدمة للإناث أكثر من الخدمات المقدمة للذكور.

وأنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للجنسية لصالح السوريين أي أن الخدمات الإرشادية المقدمة للسوريين أكثر من الخدمات المقدمة للأردنيين. ويرى الباحث أن تكثيف الدراسات يساعد بشكل جيد على تقصي مشكلات الطلبة من وجهة نظرهم، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بأهمية مسح الحاجات النفسية

والإجتماعية، ووضع البرامج الإرشادية والتوعوية للطلبة لما لها من أهمية في مساعدتهم على التكيف مع ذواتهم والبيئة المحيطة بهم، إضافة إلى أهمية مسح الحاجات للطلبة في عمر مبكر لتصميم البرامج الإرشادية النمائية والوقائية.

Abstract

Counseling needs of Jordanian and Syrian students and the reality of counseling services provided to them in the schools of Al-Mazar Aljanoubi district: A Comparative Study.

Ehab Mohammed Mamdouh Al-Tarawneh
Mu'ta University, 2015

The present study aimed to measure and compare the counseling needs and the reality of counseling services provided to the Jordanian and the Syrian students in the schools of Al-Mazar Aljanoubi district, through: surveying the counseling needs provided to students, and identifying the reality of counseling services provided to them. The study sample consisted of 600 male and female students were selected randomly from schools with grades 7^{th}, 8^{th}, 9^{th}. The researcher has developed the following: firstly, a scale to survey the counseling needs, this scale consisted of (76) items distributed on six dimensions. Second, a scale of counseling services reality, this scale consisted of (61) items distributed on six dimensions.

The results showed that the dimensions of counseling needs scale indicated a high rating, and that the reality of counseling needs indicated an average rating. The results also showed that there were statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) attributed to sex in favor of males and there are no statistically significant differences in the availability of counseling needs due to nationality and class differences. Also, there are significant differences due to gender, nationality, class, and there are statistically significant differences due to race in favor of females, which means that the counseling services provided to females are more than that services provided to males.

Also, there are a statistically significant differences due to sex in favor of the Syrians, which means that the counseling services provided to the Syrians are more than that services provided to Jordanians. The researcher believes that the intensification of studies well help to investigate the students problems from their point of view, in the light of the results of this study, the researcher recommends the importance of surveying the psychological and social needs, and to develop counseling and awareness programs for students because of their importance in helping them to adapt themselves and the environment surrounding them, in addition to the importance of surveying needs of students at an early age for the design of developmental and preventive counseling programs.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يعد الطلبة الثروة الكامنة في أي بلد أو مجتمع، حيث يستطيعوا أن يأتوا بأي ثروة في أي مكان في العالم، والإرشاد كعلم نشأ في الولايات المتحدة الأمريكية وأنتشر في كل دول العالم بمسميات مختلفة، بسبب التقدم العلمي وتغير طبيعة الأسرة، وعمل المرأة، والحروب العالمية، وزيادة عدد الطلبة في المدارس، وظهور إلزامية التعليم، وزيادة نسبة الرسوب والتسرب من المدرسة، وكثرة المشكلات بين الطلبة، وهو يهدف إلى تحرير طاقات الأفراد وقدراتهم الكامنة، وتمكينهم من تحقيق ذواتهم، فيقدم خدمات لكل الناس سواء الطلبة في المدرسة أوخارجها، ولذلك زادت الأبحاث العلمية والكتب محاولة مساعدة كل من يعمل في هذا المجال كمرشدين ومختصين وباحثين في تقديم أفضل الخدمات للطلبة (أبو أسعد، 2009).

وتذهب التربية الحديثة إلى القول بضرورة النظر إلى كل واحد من الطلبة في المدرسة على أنه يشبه الآخرين من جهات ويختلف عنهم من جهات أخرى، وبالتالي هنالك ضرورة لرعايته كشخص متميز لهُ حاجاته ومشكلاته، وفي كل مرحلة دراسية لديه مستويات معينة من القدرات والاستعدادات، وخصائص نمائية مميزة.

وعند وقوف المدرسة على مثل هذه النظرة، وتنطلق من واجبات يحددها مثل هذا الإطار فإننا نجد أن عملها لا يقف عند مجرد العناية بالمعارف والمهارات وتوفير الفرص ليتعلم الطالب مجموعة منها، بل يمتد إلى ما هو أوسع من ذلك بكثير ليشمل في جملة ما يشمله، صحة الطالب العامة. فالطالب في جهة من جهاته جسم ينمو ويحتاج لأشكال من العناية والرعاية وإشباع لحاجاته ليأخذ الخط السليم والسوي في نموه، ومثل هذا النمو هام لأن الجسم هو القاعدة الحيّة لكل أشكال سلوك الفرد. والطالب في جهة أخرى من جهاته عبارة عن مجموعة من الوظائف النفسية والتعامل الاجتماعي التي تنطوي كلها ضمن إطار الشخصية (الرفاعي، 1982).

وتشكل الحاجات الإرشادية الجزء الأساس من تكوين الفرد النفسي لأنها تؤثر في شخصيته وتدفعه إلى السلوك الذي يؤدي إلى إرضائها أوإشباعها، فهويعيش معظم حياته سعياً لإشباع حاجاته وخفض توتراته وتحقيق أهدافه، كما ويمكن النظر إلى الحياة البشرية كأنها سلسلة من الحاجات والمحاولات لإشباعها (الجبوري، 2011).

وتعد الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه من الحاجات الأساسية التي يرغب الطلبة في الحصول عليها في مرحلة الصراعات نتيجة التحديات الكبيرة والتطورات الهائلة والتغيرات السريعة التي حدثت والتغير في أسلوب الحياة والعلاقات الإنسانية ووسائل الاتصال، فلا بد أن تتوفر لدى الطالب دعائم القوة اللازمة للتكيف ضمن هذه الظروف والمتمثلة بالصحة العقلية والجسمية والنفسية، وبالتالي فإن إشباع حاجات الطلبة يعد عاملاً مساعداً على تحقيق تكيفهم النفسي وتحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية، وأن إهمال هذه الحاجات وعدم إشباعها هو أهم أسباب وجود المشاكل عند الطلاب والتي لا يقتصر أثرها السلبي على الطلاب أنفسهم بل يتعداها إلى المجتمع الذي يعيشون فيه (الطائي، والغمارى، 2008).

ويتناول العديد من العلماء موضوع الحاجات الإرشادية، مؤكدين على أهميتها، كونها شيء ضروري إما لاستمرار الحياة أوللحياة بأسلوب أفضل، وأنه لا يجب النظر إلى الحاجات على أنها نقص، وإنما هي مطلب نمائي وإشباعها يؤدي إلى التوافق، عدم خدمات الإرشاد التربوي جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية، حيث تسهم وتعنى بتنمية شخصية الطالب بحيث تنمونمواً متكاملاً من جميع نواحيها النفسية والاجتماعية والسلوكية والمعرفية، ولقد ساهم الإرشاد النفسي بدرجة كبيرة في حياة الإنسان بشكل عام أفراداً وجماعات من خلال خدماته الإرشادية النفسية، الاجتماعية، التربوية، والمهنية، وغيرها العديد من الخدمات التي تقدم لهُ في الجهات التي ترعاه، كغرف الإرشاد الموجودة في المدارس بمختلف مراحلها، أومراكز الإرشاد في الجامعات وفي المستشفيات وفي مواقع العمل، لإرشاد الطلاب وتوجيههم في حياتهم بشتى الجوانب لتحقيق التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين (مرعي، 2010).

ويعتبر الإرشاد جزءاً من التوجيه فالتوجيه هو مجموعة من الخدمات النفسية التي تقدم للأفراد في حياتهم العملية، لمساعدتهم على الاختيار الأنسب في كافة المجالات التي تُهمهم، كالمجال المهني والاجتماعي والتربوي (أبوأسعد، 2011).

ويعّرف الإرشاد بأنه: العملية المهنية المتخصصة الفنية، التي تتم وفق خطوات محددة ومحكومة بزمان ومكان محددين يتم من خلالها مساعدة المسترشد في النمو، والوصول إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته وقدراته، ومن خلال علاقة تفاعلية دافئة بينه وبين مرشد مؤهل، مدرب، راغب في العمل وتقديم المساعدة الفنية بهدف تطوير سلوك المسترشد وفهمه لنفسه ولمشكلاته، وأساليب تعامله مع الظروف والمواقف والمشكلات التي يواجهها بهدف تحقيق الصحة النفسية (السفاسفة، 2010).

إن كل فرد منا يمر بأزمات معينة في حياته، وقد تكون هذه الأزمات تتعلق بالفرد شخصياً كموت قريب أوعزيز، أوفقدان علاقة مع الآخرين، أو أن تكون الأزمة بالمجتمع كجرائم القتل، أوالجرائم الأخلاقية أوالكوارث الطبيعية، أوالحروب والنزاعات التي تدفع بالأفراد إلى النزوح إلى دول أخرى مجاورة، وما يترتب على هذا النزوح أواللجوء مما يترك الأثر على الحالة النفسية لدى الأفراد من الناحية النفسية، والجسدية، والأسرية، والإجتماعية، والإنفعالية، والتأثير على المستوى الأكاديمي، والمهني وغيرها، وكل فرد منا يستجيب إلى هذه الأزمات بطريقة مختلفة، تتنوع هذه الإستجابات مثل الإستجابات السلوكية، كحالات الصدمة، واليأس، والاكتئاب والخوف، وإستجابات سلوكية مثل تغيير في مستوى النشاط، والعزلة والإنسحاب، وفقدان الشهية، واضطرابات النوم، وإستجابات جسمية كالإجهاد وفقدان الطاقة، الصداع الشديد، الضعف العام، توتر العضلات، وسرعة دقات وإستجابات عقلية مثل الصعوبة في إتخاذ القرارت، الشك بالنفس والقدرة على القيام بالأعمال، والأحلام المزعجة بالأحداث والأزمات التي مر بها الفرد (الضامن، 2015).

وهذا ما نشهده في يومنا هذا من لجوء للسوريين على المملكة الأردنية الهاشمية، والأثر البالغ الذي تركه هذا اللجوء سواء على الشعب الأردني وعلى الشعب السوري، وتعتبر مثل هذه الأزمات سبب رئيسي لظهور الحاجات الإرشادية بدرجة واضحة، تدفع بالفرد إلى التوتر وعدم الإتزان، وظهور القوة الملحة على الفرد لإشباع هذه الحاجات، والتي تعمل الجهات المختصة مثل المدارس وهيئات الإغاثة، على تقديم خدمات إرشادية لإشباعها.

وعلى سبيل المثال كأن يقوم المرشد بالتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة مراعياً المرحلة العمرية التي يمر بها، وما يصاحبها من مطالب نمو، وحاجات نفسية، وجسمية، وأكاديمية، وأسرية، وإنفعالية، وإجتماعية، ومهنية، ويعمل على تقديم الخدمات المناسبة لها وإشباعها (زيدان والشواقفة، 2007).

2.1 مشكلة الدراسة:

يحتل الإرشاد دوراً مهماً في العملية التعليمية إذ بدونه لا يمكن أن تستقيم العملية التعليمية بشكلها الصحيح ولا يمكن عزل احدهما عن الآخر فكل واحد منهما يكمل الآخر، لذا يعد الإرشاد جزء من العملية التعليمية التعلمية وذلك من خلال الخدمات التي يقدمها بهدف علاج العديد من المشاكل ومتابعة ومعرفة ظروف الطلبة المختلفة فضلاً عن تقديم المساعدة لحل مشكلاتهم، ويعد مسح الحاجات الإرشادية للطلبة في الوقت المناسب أمراً بالغ الأهمية، وفي هذه الدراسة يعتبر الطلبة الممثلين لعينة الدراسة بأمس الحاجة لتوفر الحاجات الإرشادية لهم نظراً للظروف الحالية التي يمر بها الطلبة السوريين من تأثرهم نفسياً بسبب الحرب، واختلاف للبيئة حولهم، والتشرد، والغربة.

أصبح المنهج الإرشادي العلمي أسلوباً للتعامل مع الأزمات أكثر ضرورة وأكثر أهمية في وقتنا الحالي، ليس لما يحققه من نتائج إيجابية فقط بل لأن استخدام البديل العلمي له نتائج قد تكون مخيفة ومدمرة بشكل كبيرة.

إضافة إلى أن الإدارة العلمية للأزمات ضرورة حتمية ومسؤولية هامة نظراً لخطورة وأهمية موضوع الأزمات وإدارته ومعالجتها (النوايسه، 2013).

ويتعرض ملايين البشر أطفالاً ونساء ورجالاً في أيامنا هذه إلى شتى أنواع الكوارث والحروب والأزمات والتي تؤدي بدورها إلى ظهور صدمات نفسية مؤلمة ناتجة عن النزوح واللجوء إلى الدول الأخرى، والتغيير في الأوضاع المعيشية بدرجة كبيرة الأشبه بالتحول الجذري عن ما كان عليه الوضع قبل حودث الأزمة على المدى القريب والبعيد، ونتيجة للتعرض لمثل هذه الأزمات فأنهم يواجهون توترات ومشاعر سلبية واضطرابات نفسية لما بعد الصدمة تظهر بصور متباينة حسب العمروالنوع الاجتماعي والثقافة وغيرها، لذا أصبح الاهتمام بكيفية حل المشكلات والتعامل مع الأزمات النفسية الحياتية والتصدي لها هدفاً من أهداف التربية الحديثة، وكل فرد في فترة من فترات حياته يواجه موقف أومواقف طارئة، هذه المواقف من الممكن أن تنعكس سلباً على الوضع النفسي لهُ، فتحبطه عن القيام بواجباته وعدم إشباع حاجاته بصورة سليمة صحيحة وفي حالة عدم توفر الخدمات الإرشادية المناسبة لهُ وللمرحلة العمرية التي تزامن ظهور الأزمة معها، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى ظهور سلوكيات غير مرغوبة وزيادة المشاعر السلبية لديه (السفاسفة، 2010).

ويعتبر اريكسون أن كل مرحلة من حياة الفرد عبارة عن أزمة نفسية تتطلب الحل قبل الوصول إلى المرحلة اللاحقة، فهي بناء هرمي شبيه بالطوابق المعمارية، وبمعنى آخر كل فرد يعد دورة حياته ضمن مجتمع مليئ بالدورات الحياتية، ويبحاط الفرد بمجتمع من الآخرين الذين يمرون مثله بمراحل مختلفة، وبينما تقوم الثقافة عبر الأجيال المتعددة بالتكيف لدى حاجات الفرد فالفرد ذاته يكيف نفسيه وفقاً لهذه الثقافة، ومن الأمثلة على ذلك، أن يقوم الطفل بالروضة بتكييف نفسه وفقاً لمجموعة من الخبرات المدهله والتي تسمى بالمدرسة (Erikson, 1959).

وتعرف الأزمة لغةً: بأنها الشدة والقحط، وأزم الشيء أي أمسك عنه، وقد عرفها وبستر (Webster) المشار إليه في (النوايسه،2013) بأنها نقطة تحول للأفضل أوالأسوأ بسبب مرض أوخلل في الوظائف أوتغيير جذري في حياة الإنسان مثل النزاعات أوالحروب بسبب أوضاع غير سوية وغير مستقرة.

وكما أن الحروب تمثل أشد أنواع الأزمات والكوارث التي تمر بها الشعوب عموما، وهي فترة مخيفة صاحبة آثار وخيمة من الممكن أن تدوم لزمن طويل، ويصعب إصلاح عواقبها ونتاجها السيئة لأمد طويل، والأطفال الذين يتواجدون في مناطق الحرب والذين أجبروا على اللجوء، يعانون آثاراً سيئة جداً ومريرة طويلة الأمد ومتعددة الأشكال.

كما وتدفع هذه الأزمات أوالنزاعات إلى لجوء الأسر إلى أماكن أخرى باحثين عن ملجأ آمن، يبقى الأطفال ينازعون آلامهم محاولين إشباع حاجاتهم من خلال الخدمات الإرشادية المتوافرة والتي يتم تقديمها لهم، ويعتبر الأطفال هم أشد الفئات العمرية تأثراً بالأوضاع الناجمة عن هذه الظروف الصعبة، بسبب قلة خبرتهم المعرفية والحياتية، ومحدودية آليات التكيف المتوافرة لديهم، كما وتؤثر الحروب والنزاعات على جوانب مهمة في حياة الأطفال تتمثل غالبيتها في عدم إمكانية تلبية احتياجاتهم المادية والنفسية الأساسية، إضافة إلى التغير الذي يطرأ على حياتهم العادية وغياب التجارب الجديدة الضرورية لاستمرار عملية النموالسليم لديهم، وتعرضهم لمخاطر وأضرار جسمية ونفسية عميقة ولتجارب يصعب عليهم فهمها (أبوطربوش، 2014).

وفي ضوء ما سبق ذكره والظروف الحالية التي يمر بها الطلاب السوريين المتواجدين في الأردن، وذلك نتيجة الأزمة في سوريا فإن هذا يعتبر كفيلاً لتكوين وتأسيس التوتر والخوف والاضطراب في شخصياتهم وسلوكياتهم مما يؤكد على أهمية مسح الحاجات الإرشادية وواقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم حتى يتم تقديم الخدمات التي تلبي إحتياجاتهم ضمن ظروف تعليمية تعلمية مناسبة من قبل أشخاص مؤهلين ومدربين على العمل الإرشادي، وكما يترك ذلك أثراً على طلبتنا الأردنيين وتغيير حاجاتهم، وربما أثر ذلك العناء على إختلاف واقع الخدمات المقدمة لهم ومن هنا جاءت فكرة الدراسة لتسليط الضوء على واقع الخدمات الإرشادية والحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين مقارنتها بالطلبة السوريين الملتحقين بالمدارس الأردنية في لواء المزار الجنوبي ومدى توفرها.

وهنا تحددت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الطلبة الأردنيين والسوريين الملتحقين في مدارس لواء المزار الجنوبي؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

3.1 أسئلة الدراسة:

1- ما هي الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي؟

2- ما واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي؟

3- هل تختلف الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي باختلاف الجنس، والجنسية، والصف عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؟

4- هل يختلف واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي باختلاف الجنس، والجنسية، والصف عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؟

4.1 أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في دراسة الحاجات الإرشادية وواقع الخدمات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي والمقارنة بينها، وذلك من خلال:

1- التعرف على الحاجات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والطلبة السوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي.

2- التعرف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي.

3- التعرف إلى الفروق في طبيعة الحاجات الإرشادية بين الطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي.

4- التعرف على إلى الفروق في طبيعة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي.

5.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة والمتغيرات التي تناولتها وخاصة الحاجات الإرشادية وواقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين وذلك من جانبين أساسيين هما:

أ - الأهمية النظرية:

1- التعرف على المشكلات والحاجات الإرشادية لدى الطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي.

2- معرفة واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي.

3- التعرف على أثر الأزمة السورية ودورها في التأثير على حاجات الطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- اقتراح البرامج والخدمات التي يمكن توفيرها لتحقيق التوافق النفسي لدى الطلبة.

2- تزويد المعلمين والمرشدين بأهم الممارسات والخدمات الداعمة التي تسهم برفع سوية النمو الانفعالي والنفسي للطلبة.

6.1 حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في ما يلي:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الطلبة الأردنيين والسوريين في الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسي.

الحدود الزمنية: تتحدد الدراسة زمنياً بالفصل الأول من العام الدراسي 2015 - 2016.

الحدود المكانية: تحددت نتائج الدراسة بالمدارس التابعة للواء المزار الجنوبي، وبعض المدارس المجاورة لها التابعة لقصبة الكرك بهدف إستكمال عينة الطلبة السوريين فقط.

محددات الدراسة:

1- اقتصرت الدراسة على أداتين لجمع البيانات والتي تم تطويرهما خصيصاً لهذا الغرض.

2- تتحدد النتائج بالأدوات المستخدمة والمعدة لأغراض هذه الدراسة ومدى صدق الاستجابة من الطلاب الأردنيين والسوريين الملتحقين في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تضمنت الدراسة المفاهيم والمصطلحات التالية:

1- الحاجات الإرشادية: هي حاجات نفسية، انفعاليه، جسمية، أكاديمية، مهنية، أسرية، صحية مرتبطة بجوانب من حياة الفرد المختلفة ولا يتمكن من إشباعها من تلقاء نفسه، ويحتاج إلى المساعدة المتخصصة لإشباعها والتي من شأنها توفير الجوالأفضل والمناخ الملائم لجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه، ولمساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتي يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نموالفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف (الطائي والغماري، 2008).

- **وتعرف إجرائياً:** بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الحاجات الإرشادية المطور خصيصاً لهذا الدراسة، والذي يشمل الحاجات الجسمية، الأسرية، الإنفعالية، الإجتماعية، الأكاديمية، والمهنية.

3- الخدمات الإرشادية: هي مجموعة الخدمات التي تقدم للأفراد وتتضمن كل من الخدمات النفسية، الاجتماعية التربوية، الصحية، والتي قد تمتد إلى مناحي حياة الفرد المستقبلية كالعمل والسكن والزواج (زيدان، 2007).

- **وتعرف إجرائياً**: بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس توفر الخدمات الإرشادية المعد خصيصاً لهده الدراسة، والذي يشمل الخدمات الصحية، الأسرية، الإنفعالية، الإجتماعية، الأكاديمية، والمهنية.

3- **الطلبة الأردنيين والسوريين**: هم طلبة المرحلة الأساسية العليا من الصفوف (السابع، الثامن، والتاسع) في جميع المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة، حيث يتناول الأدب النظري مفهوم الحاجات الإرشادية، والخدمات الإرشادية، والإرشاد النفسي والتربوي بصورة عامة، في حين يتناول الجزء الثاني الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

تمهيد:

تمثل الحروب أقسى الأزمات والكوارث التي تمر بها الأمم والشعوب بشكل عام، وهي فترات زمنية مخيفة تخلف آثاراً وخيمة من الممكن أن تدوم لسنين طويلة، كما وأنه من الممكن أن تتعثر عملية معالجة عواقبها السيئة لأمد طويل، والأسر التي تتواجد ضمن مناطق النزاع والحروب والتي تكون قد أجبرت على النزوح والهجر واللجوء إلى أماكن أكثر أمناً واستقراراً قد تعاني من الآثار السيئة، والمعانات القاسية والمريرة والطويلة وبأشكال متعددة ومتنوعة التي خلفها النزاع، وتبقى الأسر تبحث عن التعايش مع واقع الحرب بصورة قد لا تمتلك لها أي مقومات، ويبقى الأمن والأمان حلم الجميع صغاراً كانوا أوكبار. وإذا كان لهذه الأوضاع المأساوية تأثيراً شديداً على أفراد الأسرة جسمياً، عقلياُ، نفسياً،واجتماعياً، فمما لا شك فيه أن الأطفال هم أشد الفئات العمرية تأثراً بالأوضاع الناجمة عن هذه الظروف الصعبة، ويعود ذلك لأسباب متنوعة منها قلة خبرتهم المعرفية والحياتية، ومحدودية آليات التكيف التي تتوافر لديهم، كما وتؤثر الحرب على جوانب مهمة في حياة الأطفال يتمثل معظمها في عدم إمكانية تلبية حاجاتهم النفسية والمادية الأساسية، إضافة إلى التغير الذي يطرأ على حياتهم العادية وغياب التجارب الجديدة الضرورية لاستمرار عملية النموالسليم لديهم، وتعرضهم لمخاطر وأضرار جسمية ونفسية عميقة ولتجارب يصعب عليهم بالعادة فهمها (أبوطربوش، 2014).

ويواجه الآباء والأمهات في الأسرة، والمعلمون في المدرسة في مختلف المراحل الدراسية من وجود مشكلات يُعاني منها الأطفال دون وجود حلول علاجية سليمة لها، وهذه المشكلات لا يكون لها سبب واضح، وأنما تعتبر مظاهر خارجية لحالات التوتر والصراع النفسي الداخلي الذي يعاني منه الطفل وتؤدي إلى اختلال جزئي في شخصيته دون أن تفصله عن الواقع (الزعبي، 1994).

أما في سوريا فإن الوضع يعتبر هوالأصعب على الأطفال خاصة مع استمرار الأزمة السورية، حيث أشارت منظمة اليونيسيف بأن عدد الأطفال الذين يعيشون في أوضاع خطرة داخل وخارج سوريا قد بلغ عددهم أكثر من (5.5 مليون) طفل سوري، كما حذرت من تفاقم أوضاع العنف والتشرد وتدهور الوضع الصحي والانقطاع عن التعليم والآثار النفسية الاجتماعية الخطيرة التي ستتركها على ملايين الأطفال (أبوطربوش، 2014).

إن الإضطرابات النفسية التي يمر بها معظم الأطفال والتي تكون ناتجة إما عن الأزمات والحروب، أومن التغيرات المصاحبة للمرحلة النمائية وزيادة التوترات من حول الفرد، كفيلة في جعل الفرد في حالة من عدم الإستقرار النفسي والتوتر، ومن الواجب تقديم المساعدة لتخليص الأطفال من هذه الإضطرابات وزيادة الثقة بالنفس لديهم وبث فيهم روح الأمل والمستقبل المشرق والطموح لتحقيق أهدافهم في الحياة الحرة السعيدة، ومساعدتهم على التعاون والتقرب مع زملائهم وتكوين علاقات إجتماعية طيبة سليمة وتنمية التفكير واستخدامه في حل المشكلات، ومساعدتهم على المشاركة في النشاطات التي تساعد على الترويح عن النفس وبناء شخصية مستقلة ومد جذور الإعتماد على النفس في أعماقهم (الطائي الغماري، 2008).

وإذا علمنا أن الحاجة هي افتقار إلى الشيء إذا وجد حقق الإشباع وإذا لم يحققه وطالت هذا الفترة تبدأ المشاكل في الظهور بأنواعها المختلفة ومن هنا نُعرف المشكلة النفسية بأنها: "صعوبات في علاقات الشخص بغيره، أوفي إدراكه عن العالم الذي حوله، أوفي اتجاهاته نحو ذاته"، ويمكن أن تتصف المشكلات النفسية بوجود مشاعر القلق، والتوتر لدى الفرد، وعدم رضاه عن سلوكه الخاص، والانتباه الزائد

لمجال المشكلة، وعدم الكفاءة في الوصول إلى الأهداف المرجوة أوعدم القدرة على الأداء الفعال في المجالات النفسية (الشناوي، 1996).

وتظهر الحاجات لدى الأفراد بمختلف أعمارهم نتيجة لتلبية المطالب النمائية إضافة إلى الوقوع في مشكلة ما، وتعرف المشكلة بأنها نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أوالأفراد في الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والنشاطات المختلفة، وتعرف المشكلة" على أنها زيادة أونقصان في المجالات المعرفية والانفعالية والسلوكية بمقارنة هذا النقص أوالزيادة بمستوى القبول أصلاً ". وبين سكنر (Skinner) المشار إليه في (الحريري والأمامي، 2011)، "أن السلوك هودالة البيئة التي يعيشها الفرد والمشكلات هي حصيلة التفاعل بين الفرد والبيئة."

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الفرد يمر خلال مراحل نمائية حرجة حيث ينتقل من حياة الأسرة إلى حياة المدرسة، وخلال الحياة المدرسية ينتقل من مرحلة إلى مرحلة، ولكل مرحلة منها مطالب وحاجات معينة ينبغي عليه مراعاتها والتمسك بها، وعندما ينتقل إلى حياة العمل يترتب عليه واجبات ومسؤوليات ينبغي مواجهتها. وفي مراحل العمر المختلفة يمر الفرد من مرحلة الطفولة إلى المراهقة فالشباب وصولا إلى الكهولة وبعدها الشيخوخة.

ولكل منها حاجات ومطالب محددة يود الفرد إشباعها وتحقيقها. ويشعر بالضيق والتوتر إذا لم ينجح في ذلك، وعندما يتزوج ويبدأ مرحلة الحياة العائلية وما فيها من مسؤوليات وحوادث سعيدة كانت أم محزنة يتطلب منه الأمر أن يواجهها بصورة واقعية والصمود أمامها (الداهري، 2008).

وفي بعض الأحيان فإن المشكلة تحدث عندما يكون الشخص في موقف لا يشتكى فيه، ولكن الآخرين في البيئة المحيطة به يتأثرون بسلوكه، أويحكمون عليه بأنه غير فعال، أومدمر أوغير سعيد أومعطل، أويأتي بسلوكيات تضر بمصلحته، وبمصلحة المجتمع الذي يعيش فيه.

وبذلك فإن خصائص المشكلة النفسية تكمن في ما يلي:

1- أن يعاني المسترشد من عدم ارتياح شخصي، أوأنشغال أومخاوف لا يمكنه أن يتخلص منها اعتماداً على مجهوده، وأنما يحتاج إلى من يساعده في ذلك.

2- يظهر المسترشد عيباً سلوكياً، أوينخرط بشكل مبالغ فيه في سلوك يعطل الأداء المتعارف على أنه ملام لدى الفرد أوغيره.

3- ينغمس المسترشد في أنشطة يعارضها الذين من حوله، وتؤدي إلى نتائج سلبية سواء له أولغيره.

4- يظهر المسترشد انحرافات سلوكية ينتج عنها عقوبات اجتماعية رادعة من جانب المحيطين به في بيئته المباشرة (الشناوي، 1996).

ولهذا أصبح تأهيل الإنسان في محيطه الإجتماعي والثقافي والحضاري وإعداده للتكيف مع متطلبات العصر، وتمكينه من إستغلال مواهبه وطاقاته وإمكاناته هدفاً أساسياً من أهداف هذه التربية، مما أتاح الفرصة أمام نظريات علم النفس ومبادئه لتسهم بفاعلية في تطوير أساليب التربية وطرقها الهادفة إلى رفع مستوى الطالب مستوى الطالب وتحقيق توافقه. وتبعاً لذلك أزدهر الإرشاد النفسي وخصوصاً في المجال المدرسي، ويقدم في سياق نشاطات تربوية وذلك تحقيقاً لفكرة تربوية مفادها أن لكل طالب الحق بأن تكون لهُ شخصيته المتميزة عن غيره، وتقدم لهُ الخدمات الإرشادية المناسبة والتي تتفق مع ما لديه من حاجات ومشكلات، كما وأنه أصبح لبرامج التوجيه والإرشاد التربوي مكانة في العملية التربوية، بل وصلت إلى درجة أنه جزء لا يتجزأ من النظام التربوي الحديث (القرعان، 2005).

وحتى يصل الفرد للتوافق مع نفسه ومع الآخرين في محيطه فإن أحد مؤشرات ذلك أن يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية منها والمكتسبة مشبعة ويتمثل ذلك في إشباع الحاجة إلى الطعام والشراب والجنس بطريقة شرعية، وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية والفسيولوجية كذلك بالأمن وهي حاجة نفسية ضرورية، وإحساسه بأنه محبوب من الآخرين وأن لديه القدرة على الحب كذلك يحس بأن لديه القدرة على الإنجاز، ويتمثل في نجاحاته في العمل وفي معظم المشروعات التي تعنيه، كما أن الإنسان نفسه بحاجة إلى التقدير وإلى الحرية وإلى الانتماء إذا ما حس بأن كل هذه

الحاجات مشبعة لديه فإن هذا يعد بمثابة أحد المؤشرات المهمة لتوافقه ويحدث العكس إذا ما أحس بأنه غير مشبعة وأن حاجاته معطلة حتى وأن كان هذا وهماً، فأنه يقترب من سوء التوافق التوافق الذي يؤدي إلى العصاب (الداهري والعبيدي، 1999).

الحاجات الإرشادية:

إن للإنسان حاجات ينبغي إشباعها بطريقة تحقق التوازن مع محيطه المادي والاجتماعي، فعملية الإشباع تتطلب جهداً لإزالة المشكلات التي تعترض سبيل الشخص دون تحقيق رغباته، فإذا عجز الشخص عن إشباع حاجاته، فإنه سيجد نفسه في مواقف تصيب سلوكه بالاضطراب وتوازنه بالاختلال، فيعبر عن ذلك بمظاهر جسمية ونفسية تبدوعلى ملامحه، ويكون في شكل حزن بسبب الحرمان أوالخوف بسبب انعدام الأمن والعديد من الميكانيزمات التي يمكن أن يبديها الشخص. تتنوع حاجات الإنسان بتنوع تكوينه الجسمي النفسي الإجتماعي، وقد تختلف الحاجات حسب المكان، والزمان، والظروف، فحاجات اليوم تختلف عن حاجات الأمس، والإنسان البسيط بالكاد يفكر في تلبية هذه الحاجات دون التفكير في ترتيبها وتصنيفها، ولكن العلماء تكفلوا بكل ذلك، ليتمكنوا من التحكم في مفهوم الحاجة وسط المفاهيم النفسية الأخرى (زبيده، 2007).

وتعد الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه من الحاجات الأساسية التي يرغب الطالب في الحصول عليها في مرحلة الصراعات نتيجة التحديات الكبيرة والتطورات الهائلة والتغيرات السريعة التي حدثت والتغير في أسلوب الحياة والعلاقات الإنسانية ووسائل الاتصال، فلا بد أن تتوفر لدى الطالب دعائم القوة اللازمة للتكيف ضمن هذه الظروف والمتمثلة بالصحة العقلية والجسمية والنفسية، فأن إرضاء حاجات الطلبة يعد عاملاً مساعداً على تحقيق تكيفهم النفسي وتحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية، وأن إهمال هذه الحاجات وعدم إرضائها هوأهم أسباب وجود المشاكل عند الطلاب والتي لا يقتصر أثرها السلبي على الطلاب أنفسهم بل يتعداها إلى المجتمع الذي يعيشون فيه (أبو أسعد وعربيات، 2012).

وتعتمد حياة الإنسان بصورة عامة على إشباع حاجاته الأساسية كدافع الجوع والعطش وغيرها من الدوافع التي تستحثه لإشباعها، حيث إذا ما شعر الفرد بالجوع يبدأ فوراً بالبحث عن الطعام وإذا ما شعر بالعطش سعى طالباً للماء، وكذلك الأمر عندما يشعر بالتعب يخلد إلى الراحة والنوم، وهكذا مع بقية الدوافع التي لا يستطيع الإنسان العيش والحياة دون إشباعها، حيث تعني الحاجة شعور الكائن الحي بالافتقار إلى شيء معين، وأن عدم إشباعها يؤدي إلى إضعاف الدوافع النفسية، ويمكن أن نسهل إشباع الدوافع النفسية من خلال إيجاد الظروف التي تشبع الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية (مخيمر، 2013).

مفهوم الحاجة:

تعرّف الحاجة بأنها حالة سواء كانت بيولوجية، أونفسية، أواجتماعية، تنشأ لدى المتعلم عند انحراف أحد الشروط البيولوجية أوالسيكولوجية اللازمة والمهمة والمؤدية لحفظ حياته واستمرار بقائه (قطامي، 2009).

ويعتبر مفهوم الحاجة للوهلة الأولى من المفاهيم البسيطة والمكشوفة وغير المعقدة، فموضوع الحاجات هوموضوع الكائن البشري بكل مجالاته ومتطلباته المتنوعة والمتجددة تبعاً للتغيرات المرحلة لدى الكائن البشري ولتغيرات العصر، إلى جانب أنه كائناً نوعياً وفرداً اجتماعياً ومواطناً قومياً (الرويلي، 2010).

وجاء في لسان العرب أن الحاجة جاءت من حاج يحوج حوجاً: أي احتاج، وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، أوما يكون ويعتبر ضرورياً لازماً (ابن منظور، 2003، ج 3، 211).

ومن خلال تعريف الحاجة نجد أن الحاجة تعني إفتقار الفرد إلى شيء لم يتم إشباعه، بالرغم من أهميته وإلزاميته كالحاجات العضوية والبيولوجية لارتباطها بالبقاء والمحافظة على النموالسليم والتكيف، كما ونجد أنها نقطة البداية لإثارة الدافعية عند الكائن الحي وتحفزه وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها.

كما وتعرف الحاجات بأنها المطالب الأساسية للنموالنفسي للفرد، والتي يجب أن يتعلمها لكي يصبح سعيداً وناجحاً في حياته، وأن عدم إشباعها أوعدم تحقيقها يؤدي إلى الشقاء والفشل في الحياة (مخيمر،2013).

كما تم تعريف الحاجة بأنها: "حالة سواء كانت بيولوجية، أونفسية، أوإجتماعية، تنشأ لدى المتعلم عند انحراف أحد الشروط البيولوجية أوالسيكولوجية اللازمة والمهمة والمؤدية لحفظ حياته وإستمرار بقائه" (قطامي، 2009، 177).

وتحدد الحاجات الإرشادية لدى الأفراد في ضوء عدد من المتغيرات ومنها عمر الفرد حيث أن حاجات الأطفال تختلف عن حاجات الكبار، حتى أن حاجات الأفراد في المرحلة العمرية نفسها تختلف باختلاف أعمارهم، حيث أن الأطفال الصغار يختلفون في حاجاتهم عن الأطفال الكبار، والمراهق في بداية مرحلة المراهقة يختلف عن آخر يكون في نهاية مرحلة المراهقة، وهكذا. إضافة إلى أن الوسائل التي تشبع تلك الحاجات تختلف أيضاً إختلاف العمر (الرويلي، 2010).

وبناء على هذا الإختلاف في تعريف الحاجة فإن الحاجات الإرشادية تعتبر ذات أهمية للطالب، ويتم تحقيقها من خلال الخدمات التي تقدم في المدارس مبنية على أسس علمية دقيقة، يقدمها أشخاص مؤهلين علمياً ومدربين فنياً على مهارات العمل الإرشادي وذلك للوصول إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع، ويمكن تصنيف هذه الحاجات كما يلي:

أولا الحاجات الإرشادية النفسية:

وهي الحاجات المرتبطة بعملية الاتزان النفسي للفرد، ويعتبر إشباعها أمر ضروري لعملية التكيف وتخفيف التوتر الناشئ عن الحرمان، ولتحقيق ذلك لا بد من أن تكون البيئة التي يعيش فيها تساعد على الإشباع وإذا لم يتمكن من ذلك فأنه عرضة للإحباط ويختل توازنه واستقراره النفسي (المطيري، 2005).

وتعتبر الحاجات النفسية من المحددات الرئيسية التي يجب التعرف عليها لنستطيع فهم سلوك الإنسان، بل يمكن القول بأنها المفتاح الحقيقي لفهم السلوك على العموم سلوك الإنسان على الخصوص، حيث أن مظاهر الإضطراب تظهر لدى الكائن الحي أوالإنسان خصوصاً عندما يواجه صعوبات تحول دون قدرته على إشباع

حاجاته، ومن هنا يمكن إدراك أهمية الحاجات النفسية، فالحاجات النفسية ومنذ زمن طويل كانت وما زالت من المجالات الخصبة للبحوث والدراسات العلمية، ففي البداية كانت مجالاً للدراسة الفلسفية، والتجريدية، والتأملية، من جهة ومن جهة أخرى للدراسات الدينية (القطناني، 2011).

فالفرد بحاجة لتقدير ذاته وفهمها، مما يؤثر على قراراته كالالتحاق بالدراسة حيث يكون واثقاً من نفسه وقدراته لمواجهة متطلباتها، مما يساعده في الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية، كما انه يحتاج إلى التعبير عن مشاعره، وفهم مشاعر الآخرين، وبحاجة أيضاً للتفريغ عن انفعالاته بصورة صحيحة وفي الوقت المناسب (جمل الليل، 2002).

وللحاجات النفسية أهمية كبيرة ودور مهم إذ يلاحظ أن الحاجة تدفع الإنسان وتوجهه إلى ممارسة النشاط الذي يتم عن طريق الإشباع، عندها يقبل الفرد على الحياة بنوع من الإستقرار والهدوء حيث أن إشباع الحاجة يزيل منشأ ما يطرأ على الفرد من الم وتوتر، ولهذا نلاحظ سرعة الإنسان وحركته في سعيه لمصدر الحاجة وإشباعها بهدف إعادة التوازن، والتخلص من الألم والتوتر والعودة إلى الحالة الطبيعية، فالحاجات تساعد الإنسان على إيجاد النموالسليم حيث يمارس عدداً من الأنشطة التي تهدف إلى إشباع تلك الحاجات، شريطة أن يتم إشباع الحاجة بشكل مباشر وبالأسلوب الأمثل والسوي والسليم من خلال مراحل النموالمختلفة. كما وتساعد الفرد في التعرف على ما لديه من إمكانات وقدرات وطاقات، فضلاً عن إدراكه للإمكانات البيئية التي تحيط به والتي يستمد منها ما يشبع هذه الحاجات، ويكمن دور وأهمية الحاجات النفسية في أنها تعمل على المحافظة على الكيان البيولوجي للإنسان مما يساعده من الإستمرار في الحياة، وتسهم الحاجات النفسية بدرجة كبيرة في بناء الشخصية الإنسانية وتشكيلها ونموها بشكل سليم وقوي (عباس، 2011).

ثانياً الحاجات الإرشادية الاجتماعية:

تعرف الحاجات الإرشادية الإجمتاعية بأنها التي تتصل بعلاقة الفرد بالمجتمعات المحيطة به كالأصدقاء مثلاً، كالحاجة إلى المراكز الإجتماعية (أبوالعزايم وفليفل، 2004).

تظهر هذه الحاجات نتيجة عن عدم التوافق مع البيئة المدرسية الجديدة، ويمكن مساعدة الطالب عن طريق الأنشطة الإرشادية، من خلال تطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وفهم القوأنين التي تحكم سلوك الطلبة، وتزويدهم بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل (الببلاوي وعبد الحميد، 2004) ويضم مجال الحاجات الإجتماعية العديد من الحاجات مثل: الحاجة إلى تقبل الآخرين والتقبل من الآخرين، وحب الآخرين والحب من الآخرين، والصحبة وتكوين الجماعات والولاء لها. كما وأنه لا يتسنى للفرد إشباع هذه الحاجات إلا في وجود الآخرين من أفراد نوعه ومن خلال إتصاله بهم، وتعامله معهم بصورة أوبأخرى.

ولا نعني هنا بالإنتماء بتجمع الفرد مع أي فرد آخر، بل بمن يرتبط وإياهم بأهداف ومصالح وآمال ومخاوف ومعتقدات وإتجاهات مشتركة، في جماعة واحدة توفر لهُ عضويتها إشباع تلك الحاجات الإجتماعية، كما وتتضح هذه الحاجات في الرغبة في الحياة في مجموعة من الأفراد، مسايرة الجماعة والتوافق معها، قبول ما اصطلحت عليه الجماعة من معايير وأنماط سلوكية، مشاركة الفرد للجماعة في قيمها وإتجاهاتها، كما تتضح أيضاّ في الأقتراب والإستمتاع بالتعاون مع آخر يحبه الفرد أوذومكانة بالنسبة لهُ والإحتفاظ بالولاء لهُ (الكناني، الكندري، جابر، الموسوي، 2013).

ويهدف هذا النوع من الحاجات كما ورد في (الرويلي، 2010) إلى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم في تنمية اتجاهات ايجابية لديهم نحوالمجتمع المدرسي، وتتحصر الحاجات المتعلقة في هذا المجال كما يلي:

أ- حاجة تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم حيث تشير هذه الحاجة بأن لا يكون الطالب لوحده ومنعزلا عن الآخرين، لأن الإنجاز الذي يقوم به الفرد والمكانة التي يطمح إليها أمران لا يمكن حصولهما بدون وجود الآخرين.

ب- حاجة تحمل المسؤولية: وتتعلق الحاجة بتحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله وأن لا يلقي بها على غيره.

ج- حاجة الضبط الذاتي والتحكم: حيث تعني هذه الحاجة بضبط الفرد لسلوكه، وتحكمه بذاته، وعدم التسرع في مواجهته للمواقف بعصبية.

د- حاجات التكيف مع البيئة المحيطة: وتستدعي هذه الحاجة بان يكون الفرد عضواً فعّالاً ومؤثراً بالبيئة المحيطة ويكون لديه توازن بين إمكانية تأثره بالبيئة وقدرته على التأثير فيها.

هـ- حاجات الاستقلال والاعتماد على الذات: تعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه وعمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن البيئة وظروفه بالتعاون مع الآخرين.

وتشير جمعية المدارس للمرحلة المتوسطة العالمية (National Middles School Association)، إلى أن متطلبات نجاح الطلبة في المدارس يكمن في تحقيقهم لمتطلبات النمو، وإشباع الحاجات، والكشف عن الإهتمامات، وأن الطلبة الذين يشبعون حاجاتهم الإرشادية سوف ينجحون في تأسيس علاقات منسجمة وحميمة مع الأصدقاء والوالدين، وسيكتشفون أنفسهم بشكل أفضل، وتتحسن لديهم مهارات التواصل وحل المشكلات، إضافة إلى أنهم سيتمكنون من إكتساب المهارات الإجتماعية، والقدرة على إتخاذ قرارات أكثر فاعلية ونضجاً (الدحادحه، والحارثي، وكاظم، 2015).

ثالثاً الحاجات الإرشادية الأكاديمية:

وهي التي تتصل بالعملية التربوية كعلاقة الطالب بالمدرسة والمدرسين والمناهج الدراسية، وتتمثل في حاجة الطالب لمعرفة مصادر القوة في شخصيته والعمل على تنميتها، وتعلّمه على اتخاذ القرار، ويتم ذلك من خلال البرامج الإرشادية المخطط لها والتي تقدمها المدارس والتي تكون شاملة لتساعد الطلبة على تحقيق ذواتهم (الضامن،2003).

وتتلخص المشكلات الناجمة عن عدم إشباع هذه الحاجات بعدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي، مما قد يفقده الثقة بالنفس وما لذلك من أثر واضح على مدى توافقه مع أقرانه في المدرسة ومع الجوالمدرسي العام، وصعوبة التركيز وعدم الميل إلى المواد الدراسية والشعور بصعوبتها والشعور بالملل تجاه المدرسة وعدم التشجيع والخوف من الامتحانات وصعوبة الفهم (الحياني، 1989).

وبين كل من دسوسيو وهوتمان (Desocio & Hootmam,2004) المشار إليهما في (الدحادحه، والحارثي، وكاظم، 2015)، أنه عندما لا يتم إشباع الحاجات الإرشادية التربوية فإن الطلبة سوف يعانون من خلل وظيفي في مهام المدرسة وواجباتها ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى تسرب الطلبة من المدرسة، وفي حقيقة الأمر فأن الطلبة يواجهون عدداً من القضايا والمشكلات التي قد تأثر على وظائفهم وواجباتهم في المدرسة، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر: الأزمات النفسية التي تحدث خلال المراحل النمائية والمصاحبة للمرحلة الدراسية، تفاعل الرفاق مع بعضهم البعض ومع المعلمين، والتحصيل الأكاديمي، وسلوك الطلبة، وردود فعل المجتمع نحوهم، والتي ألقيت كلها مجتمعة على عاتق النظام التربوي.

وتتضمن خدمات الإرشاد التربوي المساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التي قد تعترض المسيرة التربوية للطلبة بشكل يساعد في تحقيق تكيف أفضل للمواقف التربوية، ويتم ذلك بمساعدة المرشد للتغلب على الصعوبات التي تواجهه في حياته الدراسية بشكل عام، ككثرة الغياب والتأخير، وضعف التحصيل الدراسي، وعدم التركيز في المذاكرة، وكيفية قضاء الوقت بطريقة تضمن لهُ توافقه النفسي والنجاح (عبد السلام، 1987).

رابعاً الحاجات الإرشادية المهنية:

يعد الإرشاد المهني أحد الخدمات التي تقدم للطلبة لمساعدتهم في اختيارهم المهني الذي يناسبهم، ولذلك لابد من التوفيق بين الفرد والمهنة الملائمة لهُ، مما يحتاج إلى القدرة من قبل القائمين بهذا العمل في توجيه الطلبة إلى الوجهة الصحيحة والتي تناسب قدراتهم وطاقاتهم حتى يمكن استغلالها بالشكل الصحيح، حيث يزود الطلبة بالمعلومات المهمة والضرورية التي تبصرهم بمتطلبات السوق حالياً ومستقبلاً، ومكان

وجود المهن والصعوبات التي تحيط بكل مهنة، والحصول على المعلومات اللازمة وميزاتها وصعوباتها وما تتطلبه، وليس التركيز على المعلومات فقط بل يكون التركيز على الطالب أيضا ليتمكن من فهم قدراته ورغباته وحاجاته (الزعبي، 1994).

فإن التعرف على عالم المهن في المدارس أمر ضروري، ويجب البدء في إستكشاف ميول الطلبة، وقدراتهم، وإستعداداتهم منذ البداية، حيث أن التركيز على الحاجات الإرشادية المهنية وتطويرها، يتمحور على الخصائص النمائية، والإجتماعية، والسلوكية، والإنفعالية، للطلبة، والتخطيط مهنياً لما يتناسب مع تلك الخصائص والسمات، ويجب تزويد الطلبة بمعلومات مهمة حول المهن الممكنة والمناسبة لهم منذ وقت مبكر من العمر، ومن الممكن أن يكون منذ عمر رياض الأطفال، حيث تزود هذه المعلومات الطلبة بالمهن التقليدية كلٌ حسب دوره الجنسي ذكوراً كانوا أم إناثاً (Paisley & Hayes, 2003).

وقد تأثرت آن رو(Ann Roe) بنظرية ماسلو(Maslow) التي تتحدث عن الحاجات عند الإنسان، وبما أن الإختيار المهني يعكس الرغبة لتحقيق حاجات الفرد التي ليست بمقدور الوالدين تحقيقها في مرحلة الطفولة، إلا أن التنشئة الإجتماعية الخاطئة في الطفولة ستؤدي إلى إنعكاسات على طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد فيما بعد، فالطفل الذي لا يجد تقديراً من قبل الوالدين في طفولته من الممكن أن يبحث عن مهن توفر لهُ هذا التقدير، وكذلك الحال في حاجاته التي لم يحققها في مرحلة طفولته فإنه يبحث عن العمل الذي يحقق لهُ إشباع هذه الحاجات (الخطيب، 2003).

كما يعد العمل وعلى مدار التاريخ من النشاطات الهامة في حياتنا حيث أنه يحتل ما يقارب النصف من حياة الكبار على الأقل، وعندما يرغب الفرد في عمله فأنه يكون مصدراً لإرضاء حاجاته، وتقديراً لذاته، كما ويسهم في حياتنا بشكل سليم وإيجابي، وإذا لم يرغب الفرد في عمله فإن هذا سيكون مصدراً لإنزعاجه ويعمل على زيادة الضغوط والإحباط على الفرد بالإضافة إلى تعرضه لأمراض جسمية وسوء تكيفه النفسي والإجتماعي، وإلى حد معين نستطيع القول بأن العمل يقرر مكانتنا الإجتماعية، ومستوى دخلنا وحياتنا بشكل عام (الضامن، 2015).

خامساً الحاجات الإرشادية الصحية:

تعرف بالحاجات المرتبطة بالصحة الجسدية لبنية الطلبة، والعمل على الكشف عنها من خلال الكشف المبدئي على الطلبة المستجدين، والكشف عن الأمراض وعلاجها، والإشراف على الأنشطة والمناسبات والتجمعات الرياضية والكشفية للطلاب (الحياني، 1989).

يعيش العديد من الطلبة في ظروف غير صحية وينفقون الكثير على أشياء ربما تعود عليهم بالضرر، إضافة إلى الظروف العديدة والتي من شأنها التأثير السلبي والكبير على صحتهم كالحروب والأمراض وغيرها، هذه الظروف أوالإختلالات في التربية الصحية تسبب العديد من المشاكل في الوسط الطلابي، مما يقلل من إنتاجيتهم، فهم بحاجة إلى توجيهات صحية فيما يتعلق بالنظام الغذائي الصحي المتكامل، وبحاجة ليعرفوا كيف يعطوا أجسامهم نصيباً من الراحة، بالإضافة إلى ممارسات الرياضة ولعب الكرة للمحافظة على أجسامهم والابتعاد عن السمنة المفرطة التي تؤثر سلبا عليهم (بن ترسية، 2004).

نظريات الحاجات

تعددت النظريات التي تناولت الحاجات الإرشادية، بالنظر إلى الاهتمام الذي تتلقاه من العلماء والمنظرين، مما جعل كل واحد منهم ينظر إلى الموضوع من زاوية مختلفة، ومن هذه النظريات ما يلي:

نظرية سلم الحاجات لأبراهام ماسلو(Ladder Theory Abraham Maslow's Needs):

من أبرز النظريات التي قدمت الكيفية التي تنظم بها الحاجات، النظرية الهرمية لأبراهام ماسلو(**Abraham Maslow**)، الذي قام بتنظيم الحاجات الإنسانية في إطار رسم هرمي بدأ بالاحتياجات العضوية كالجوع والعطش، وصولا إلى تحقيق الذات. واعتقد ماسلوأن حياتنا تنتقل للأعلى من خلال هذا التسلسل عندما لا نتعرض إلى معوقات اجتماعية أوبيئية.

وقد كان ماسلومتفائلا إزاء طبيعة الإنسان، وفي الوقت الذي يؤمن به علماء النفس بوجود الغرائز العدوأنية فان ماسلويعتقد أن الناس يتصرفون بصورة غير

اجتماعية فقط عندما تكون احتياجاتهم محبطة وخصوصاً احتياجات الحب والقبول الاجتماعي (الفرماوي، 2009).

ويرى ماسلوأن الحاجات تنظم هرمياً، بحيث يضم هذا الهرم أهم الحاجات وأكثرها إلحاحاً في قاعدته، ثم الحاجات الأقل إلحاحاً فالأقل وهكذا، وأن التي تقع في قاعدته هي الحاجات البيولوجية والضرورية لبقاء الكائن حياً، وبذلك فهي مشتركة بين الإنسان والحيوأن، ويرى أن سلوك الفرد تحكمه الحاجات التي تشبع حسب التدرج الهرمي الصاعد لإنهاء الدوافع التي لا تزال تعمل وتوجهه (كفافي، الينال، وسالم، 2009).

لخص ماسلو(Maslow) المشار إليه في (أبوأسعد وعربيات 2012) الفروقات بين الحاجات العليا والحاجات الدنيا وذكر هذه الفروقات كما يلي:

1- كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخراً في عملية التطور.
2- الحاجات العليا تحدث متأخرة نسبياً في نموالفرد، وبعض الحاجات العليا لن تظهر حتى يبلغ الإنسان أواسط عمره وقد لا تظهر لديه على الإطلاق.
3- للحاجات العليا علاقة بالبقاء أقل من تلك التي للحاجات الدنيا وهذه العلاقة غير مباشرة بدرجة كبيرة.
4- على الرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل اتصالاً مباشراً بالبقاء، إلا أن إشباعها مرغوب فيه بدرجة أكبر من إشباع الحاجات الدنيا، حيث أن إشباع الحاجات العليا يؤدي إلى سعادة أعمق وراحة بال وحياة أكثر استقراراً.
5- تتطلب الحاجات العليا شروطاً مسبقة أكثر من الحاجات الدنيا حتى تبزغ وحتى تُشبع، ومن هذه الحاجات التالية:

أ- الحاجات الفسيولوجية: (Physiological Needs) وتعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الحاجات، وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدوأعراضها جسمية بدرجة كبيرة. فالجوع مثلاً يبدوأن مكانه في المعدة، ولكن في الواقع أنه في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة إلى الإشباع، وينطبق نفس القول على العطش.

ب- الحاجة إلى الأمن: (Safety Needs) تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات الفسيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار، كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب الوالدين عنهم أوعند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة الناس إلى الحرص والحذر وتثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.

ج- الحاجة إلى الحب والانتماء: (Belongingness And love needs) في حال تم إشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن إشباعاً جيداً تبرز الحاجة إلى الحب والانتماء، ويشعر الفرد شعوراً قوياً لم يسبق لهُ أن حس به ويرغب في أن يتخذ مكاناً في جماعته، كما ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل الجماعة وكنفها وأن تعطيل إشباع هذه الحاجة هوالسبب الأساسي لحالات عدم التوافق (ملحم، 2007).

د- حاجات التقدير: (Esteem Needs) لوأن شخصاً كان محظوظاً بالقدر الكافي بحيث يشبع حاجاته الفسيولوجية وحاجات للأمن والحب والانتماء، فإن الحاجة للتقدير سوف تسيطر على حياته، حيث تتطلب هذه الحاجة تقديراً من الآخرين وهذا التقدير يؤدي إلى خلق مشاعر لدى الفرد بأنه متقبل وذومكانة وشهرة وإلى تقديره لذاته الذي يؤدي بدوره إلى مشاعر الكفاءة والثقة.

هـ - الحاجات المعرفية: (المعرفة والفهم) (Development Needs) شعر مأسلوبان الرغبة في المعرفة والفهم مرتبطة بإشباع الحاجات الأساسية وما زالت، وبعبارة أخرى فإن المعرفة والفهم أداتان تستخدمان لحل المشكلات والتغلب على العقبات وبالتالي إتاحة الفرصة لإشباع الحاجات الأساسية.

و- الحاجات الجمالية: (Aesthetic Needs) وهي الحاجة إلى أشياء مرتبة كالنظام والتماثل والبنية وإتمام الأفعال التي نراها لدى الراشدين ونكاد نراها شائعة لدى الأطفال أيضاً.

ز- تحقيق الذات: (Self – actualization) إذا أشبعت الحاجات الدنيا إشباعاً مناسباً فأن الشخص يصبح في موقف يمكنه من أن يكون أحد الأفراد القلائل الذين يحققون ذواتهم (أبو أسعد وعربيات، 2012).

نظرية ماك كليلاند في الحاجات: (Mac Cleland's Theory Of Needs)

توصل ماك كليلاند إلى أن الحاجات الإرشادية تعكس خصائص الشخصية التي تم اكتسابها في المراحل الأولى من حياة الفرد، ومن خبرته ومن التعرض لمظاهر ونواح معينة للمجتمع الذي يعيش فيه، وأهتم ماك كليلاند بالنتائج السلوكية المحددة للحاجات الإنسانية، وتوصل إلى ثلاثة مجموعات من الحاجات وهي:

1- الحاجة إلى الإنجاز: (Needs for Achievement)

وينصرف مفهوم الحاجة إلى الإنجاز إلى حاجات الفرد لتحقيق الكفاءة والتفوق أوالبراعة، ومن أهم الخصائص الخصائص المميزة للأفراد الذين تكون لديهم دوافع عالية الإنجاز كتحمل المسؤولية في المواقف الصعبة، النزعة لوضع الأهداف الصعبة التي تنطوي على المخاطر، الرغبة في الحصول على المعلومات من الأثر المرتجع.

2- الحاجة إلى الانتماء: (Needs for belong) وهي الرغبة في بناء علاقات الصداقة والتفاعل مع الآخرين، ويشبع الأفراد هذه الحاجة من خلال الصداقة والحب وإقامة علاقات اجتماعية مع الغير والتواصل مع الآخرين، وهؤلاء الأفراد لا يشعرون بالسرور عند تفاعلهم مع الآخرين (الكناني وآخرون، 2013).

وكما ورد في (الهابط، 1983) بأن الفرد تزداد ثقته بنفسه ويزداد شعوره بالأمن إذا ما انتمى إلى جماعة أوتتقبله وتحقق له مكانة اجتماعية فيها، وبين أن انتماء الطفل إلى أسرته أمر ضروري حتى يكون نموه النفسي والاجتماعي نمواً سوياً بحيث أنه من خلال هذا الانتماء يستطيع أن يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية، وهذا يعتبر من الأمور الهامة في تدعيم صحته النفسية.

3- الحاجة إلى القوة: (Need for Power) القوة والسيطرة والإشراف على الآخرين حاجة اجتماعية تجعل الفرد يسلك بطريقة توفر لهُ الفرصة لكسب القوة والتأثير على الآخرين (الرويلي، 2010).

نظرية موراي: (Theory of Murray)

يرى موراي أن الحاجة تنشأ عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي والحاجة تعمل على رفع مستوى التوتر الذي يحاول الفرد أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة، ولقد توصل موراي إلى قائمة تتكون من عشرين حاجة تمثل الحاجات الرئيسية في نظامه وتعد هذه القائمة من أفضل القوائم لتصنيف الحاجات من حيث الدقة وهي كالتالي: حاجة التحقير والإذلال، والانجاز، والتواد، والعدوأن، والاستقلال الذاتي، والدافعية، والانقياد، والسيطرة، والاستعراض، وتجنب الألم، وتجنب المذلة، والرعاية، والنظام، واللعب، والنبذ، واللذة الجنسية، والحاجة إلى عطف الآخرين. واعتقد موراي أن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد (الطائي، والغماري، 2008).

ويمكن تصنيف الحاجات إلى حاجات حشوية المنشأ أو(حاجات نفسية المنشأ)، ويرى موراي أن قائمة الحاجات النفسية المنشأ هي أكثر شيوعاً، وليس بالضرورة أكثر أهمية في توجيه السلوك وتشتمل على ما يلي:

1- **الحاجة إلى لوم الذات والتحقير: (Abasement Need)** بمعنى أن يذعن الفرد ويخضع ويتقبل العقاب وتصغير الذات.

2- **الحاجة إلى الإنجاز: (Achievement Need)** أي أن يتغلب الفرد على العقبات وتحقيق هدف صعب وزياد تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرات.

3- **الحاجة إلى الانتماء: (Affiliation Need)** أن يكون الصداقات ويستمتع بالتعاون والتبادل مع الآخرين والحب والانضمام إلى جماعات.

4- **الحاجة إلى العدوان: (Aggression Need)** مهاجمة أوإيذاء شخص آخر أومعارضته أوالتقليل من شأنه.

5- **الحاجة إلى الاستقلال الذاتي: (Autonomy)** مقاومة التأثير والكفاح من أجل الاستقلال والابتعاد عن النشاطات التي تفرضها السلطة.

6- **الحاجة إلى المجاهدة: (Counteraction Need)** الكفاح للتغلب على الهزيمة والضعف والاحتفاظ بإحترام الذات.

7- الحاجة إلى الخضوع: (Deference Need) الإعجاب بالقائد والثناء عليه واتباعه عن إرادة.

8- الحاجة إلى الدافعية: (Defendant Need) أن يدافع الفرد عن نفسه ضد اللوم والتحقير وإخفاء الفشل أوتبريره.

9- الحاجة إلى السيطرة: (Dominance Need) التأثير في الآخرين والتحكم بهم.

10- الحاجة إلى الاستعراض: (Exhibition) أن يجتذب انتباه الآخرين ويستثير إعجابهم.

11- الحاجة إلى تجنب الأذى: (Harm-avoidance Need) أن يتجنب الفرد الألم والخجل والإذلال والسخرية.

12- الحاجة إلى تجنب المذلة: (Avoid humiliation Need) أن يتجنب الإخفاق والخجل والإذلال والسخرية من الآخرين.

13- الحاجة إلى العطف: (Nurturance Need) أن يشبع الفرد حاجة الذي لا حيلة لهُ أن يحميه ويساعده كالطفل والعاجز والمريض والمهزوم.

14- الحاجة إلى النظام: (Order Need) كترتيب الأشياء وتنظيمها.

15- الحاجة إلى اللعب: (Play Need) أن يسترخي ويسلي نفسه ويبحث عن التمتع من العناء والعمل بقصد اللهووبغير هدف.

16 - الحاجة إلى النبذ: (Rejection Need) استبعاد الآخر أوتجاهله أوالإعراض عنه.

17 - الحاجة إلى الاستمتاع الحسي: (Sentience Need) البحث عن الانطباعات الحسية والاستمتاع بها.

18- الحاجة إلى الجنس: (Sex Need) تكوين علاقة مع شريك وممارسة الجنس.

19- الحاجة إلى المعاضدة: (Assistance Need) سعي الفرد للحصول على حماية وعون ودعم وحب من الآخرين.

20- الحاجة إلى الفهم: (Understanding Need)تحليل الخبرة وتأملها والتأليف بين الأفكار (أبو أسعد وعربيات، 2012).

نظرية الحاجات لـ آن رو(Ann Roe)

أن نظرية آن رو(Ann Roe)، تؤكد أن هنالك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والخبرات المبكرة وإشباع الحاجات الطفل من جهة، وبين الإتجاهات والقدرات والإهتمامات وخصائص الشخصية من جهة أخرى، وهذا يؤثر على إختيار الفرد لمهنة المستقبل وعلى رؤيته للمهنة التي تحقق لهُ الرضى والإشباع، وتفترض آن روبأن العوامل الوراثية والتسلسل الهرمي للحاجة مشتركان في التأثير في الإختيار المهني كجزء من تأثيرها في أسلوب الحياة ككل، كما أن درجة الدافعية نحوتحقيق الهدف المهني هونتيجة لترتيب وشدة بناء الحاجة الهامة للفرد فدرجة دافعية الفرد لإتجاه مهني معين ربما يستدل عليها من خلال إنجازاته. ومن إستخدامات نظرية الحاجات في الإرشاد ما يلي: (الضامن، 2015).

أ- ركزت آن روعلى أهمية التغلب على الظروف والتي تعيق بناء الحاجات حيث أن الإرشاد هنا سيتم توجيهه نحواشباع هذه الحاجات.

ب- يمكن للمرشد أن يقيّم حاجات المسترشد من خلال المقابلة وتقييم الخلفية العائلية للطالب وذلك لتحيد هل أن الفرد يعيش في أسرة طبيعية من حيث نموالحاجات.

ج- يمكن للمرشد أن يطّلع على المواقف الأسرية الأبوية ويربطها بإتجاه ميل الفرد للتوجه نحوالأفراد أوبعيداً عنهم.

د- ترجمة نظرية آن روفي تطبيقات إرشادية وذلك بما يتعلق بمشكلات الإختيار المهني ويظهر في سلسلة من النشاطات المواجهة نحوالتعرف على بناء حاجات الطالب النفسية ثم تحديد التسلسل الناجح للحاجات المتوفرة، ويمكن للمرشد تقييم الحقول المتنوعة أوالمحتملة لإشباع حاجات الطالب الحالية، ومساعدته على إيجاده ترتيب هرمي مناسب لحاجاته (الخطيب، 2003).

الخدمات الإرشادية:

تختلف الخدمات الإرشادية التي يحتاج إليها الأفراد في كل مرحلة عمرية عن الأخرى، لذلك لابد من تخطيط لخدمات مخصصة لكل مرحلة عمرية، ومن المبادئ الأساسية التي لا بد من مراعاتها في هذا الموقف هوأن تأتي ملبية للحاجات الخاصة لكل مرحلة، ولكنها جميعها ترتكز على مبدأ عام وهو مساعدة الأفراد على اسبتصار القدرات والإمكانات والفرص المتاحة لإستخدامها بغية مساعدتهم في مواجهة مطالب النموالسوي، وحل المشكلات التي يواجهونها، لذلك على المرشد النفسي التربوي ان يساعد كل فرد على فهمم نفسه، ومساعدته على فهم البيئة التي يعيش فيها.

لكي يستطيع أن يقيم العلاقات الإجتماعية، ويحدد أهدافه، ومطامحه لتأتي ملائمة لقدراته وتكون قادرة على إستثمار الخدمات التي تتوافر في البيئة من خدمات تربوية، نفسية، إجتماعية، أسرية، مهنية، وصحية (الداهري، 2008).

ولقد ظهرت الحاجات المختلفة والمتنوعة للخدمات الإرشادية بصورة واضحة نتيجة التطور الذي يشهده المجتمع، فأدى إلى اختلاف الظروف التي يعيش فيها الفرد وتعقد النظم الاجتماعية التي يخضع لها، ونموعمليات التطبيع الاجتماعي التي يمر بها حتى يصبح عضواً نافعاً في الجماعة التي ينتمي إليها، كما وقد شهد العصر الحالي والذي يسميه البعض بعصر الثورة الصناعية أوالعلم والتكنولوجيا تغيرات سريعة ومتلاحقة شملت مختلف جوانب حياة الفرد أسرياً، وتربوياً، واجتماعياً، ومهنياً وتكنولوجياً تستوجب ضرورة الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي واستخدامه في المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وفي المؤسسات الإنتاجية، بل والمجتمع عامة (ملحم، 2007).

ويتضمن الإرشاد جهوداً منظمة للتأثير في الأفراد وتعديل سلوكهم، لجعلهم أكثر قدرة على التوفيق بين حاجاتهم وظروف مجتمعهم، من خلال العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد، وذلك بهدف مساعدة المسترشد على إدراك ذاته من جهة وفهم ما يحيط به من مؤثرات اجتماعية من جهة أخرى، وتحديد الأهداف التي تتفق مع إمكاناته متن جهة والفرص المتاحة ضمن البيئة التي يعيش فيها بعد فهمه لذاته وبيئته. ويُعطى المسترشد الفرصة ليختار الطرق والوسائل اللازمة لتحقيق هذه

الأهداف فيصبح قادراً على حل مشاكله وتجاوزها عملياً والتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وصولا إلى أقصى درجة من النمووالتكامل في شخصيته وتحقيق ذاته، وذلك كله يتحقق بتوفير فرص التعليم والتطوير للمسترشد، حيث أشار بعض الدارسين إلى أن الإرشاد كعلاقة مهنية، يتضمن تعليم عمليات حل المشكلات وتعديل السلوك (عربيات، 2013).

إن خدمات التوجيه والإرشاد متداخلة ومتكاملة مع بعضها البعض، وذلك بهدف تغطية الحاجات الإرشادية للأفراد، والخدمات الإرشادية هي أبرز الخدمات التي تقدمها برامج التوجيه والإرشاد، حيث تتضمن خدمات التوجيه والإرشاد النفسي، والتربوي، والمهني، والأسري، والإجتماعي، والجسمي، فردياً وجماعياً في إطار نمائي ووقائي وعلاجي. حيث تهدف هذه الخدمات إلى تحسين مفهوم الذات عند الأفراد، وتقبلها وتنمية الشعور بالكفاءة، والتكيف، مما يمكن الأفراد من الإستفادة من كافة الخدمات الإرشادية الأخرى (الزعبي، 2005).

وتهدف الخدمات الإرشادية إلى المحافظة على كيان الفرد أوالمجتمع سليماً وقوياً نامياً، محاولة بدورها المحافظة على كيانه وذاته وشخصيته، كما وتحاول أن تهيئ له الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه في المجالات المتنوعة كالأسرة، والمدرسة، والعمل، والعلاقات الاجتماعية.

وتعمل على إزالة أسباب التوتر والصراع بين الجماعة الواحدة وأفرادها. والتوجيه والإرشاد الجمعي يسعى أساساً إلى توجيه وإرشاد الجماعات إلى أقصى ما يمكن لها من نمومن حيث العلاقات بين أفرادها وإزالة أسباب القلق والتوتر التي تعيق الإنتاج والتوافق والرضا والإشباع (زيدان وشواقفة، 2007).

كما وأن الخدمات الإرشادية تهدف إلى التخطيط لتنمية السمات النفسية المسؤولة عن التفوق مثل الثقة بالنفس والدافعية والمثابرة ومفهوم الذات وغيرها، ولا شك أن اكتشاف المكونات الرئيسية للتفوق تفرض علينا تنميتها مما يساعد على ارتفاع مستوى التحصيل، فقد أوضحت بعض الدراسات حول مفهوم الذات أنه يمكن رفع مستوى التحصيل الدراسي عن طريق استخدام مفهوم الذات الايجابي وتقبل الذات الذي يرتكز على الإحساس بالقدرة على التفوق، مما تهدف هذه الخدمات إلى تهيئة بيئة

تعليمية مناسبة تحفز مواهبهم وتشبع حاجاتهم إلى التحصيل والمعرفة، وتوجيههم توجيهاً سليما يسمح لهم باستغلال قدراتهم دون عوائق تحد من فعالية هذه القدرات (الداهري، 2008).

تتنوع الخدمات الإرشادية لتشتمل على خدمات تخصصية كالخدمات التربوية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية، والمهنية، تتداخل هذه الخدمات وتتشابك فيما بينها وتتكامل لتلبي احتياجات الطلبة وغيرهم لتحقيق أهداف الإرشاد، ومن أهم هذه الخدمات ما يلي:

1- الخدمات التربوية والأكاديمية: وتشمل معلومات وخبرات حول التربية المهنية والتربية الأسرية، والتعريف بالإمكانات التربوية المختلة والخدمات المتعلقة بالاستشارات التربوية، وحل المشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسي والتفوق، والمشكلات النمائية ومشكلات سوء التوافق التربوي، والسعي إلى تحقيق التوافق الدراسي، وتهتم الخدمات التربوية بتوجيه الطلبة الجدد والخريجين، والإسهام في تطوير المناهج وطرق التدريس وتحسين العملية التربوية ككل، كما وتساعد الخدمات الإرشادية التربوية في رسم الخطط الدراسية والتربوية التي تتناسب مع ميوله وقدراته وأهدافه الخاصة، وتهدف هذه الخدمات إلى تحقيق النجاح تربوياً عن طريق معرفة الطلبة وفهم سلوكه ومساعدتهم في الاختيار السليم وتحقيق استمرارهم في الدراسة، وحل ما يمكن أن يعترضهم من مشكلات، بالإضافة إلى التطلع المستقبلي والتخطيط في ضوء دراسة الماضي والحاضر التربوي (الزعبي، 2005).

وتوجد مجموعة من الخدمات التربوية التي يتضمنها التوجيه والإرشاد كما ذكرها (الببلاوي وعبد المجيد، 2004)وهي كما يلي:

أ-الخدمة الخاصة بتعريف الطلبة بفائدة الدراسة والاستمرار فيها: حيث تهتم هذه الخدمة بتوضيح أنه كلما أستمر الطالب في دراسته أتيحت له فرص أوسع للعمل ورقي أعظم للنواحي المادية والاجتماعية.

ب- الخدمات المتعلقة بتعريف الطلبة بالإمكانيات التربوية المختلفة: الهدف من هذه الخدمة هوأن يتعرف الطلبة باستعداداتهم وقدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية

ومستويات تحصيلهم، ومقارنة مع زملائهم من طلبة المدارس والكليات والمعاهد التي يفكرون الالتحاق بها.

ج- الخدمة المتعلقة بالاستشارات التربوية: تهدف هذه الخدمات إلى مساعدة الطلبة على اختيار الدراسة الملائمة لهم ولمستواهم، وذلك بتعريف الطلبة بالدراسات المختلفة وما تستلزمه من استعدادات أوقدرات أوغير ذلك، ثم تعريفهم بإستعداداتهم وقدراتهم وغير ذلك من خصائصهم الشخصية والملائمة بين إمكانياتهم والدراسة المتاحة لهم.

د- الخدمة المتعلقة باكتشاف نواحي التعلق الدراسي: تهدف هذه الخدمة إلى اكتشاف نواحي التأخر في الدراسة سواء أكان هذا التأخر عاماً في جميع المواد أم خاصاً بمادة من المواد.

هـ- الخدمة المتعلقة بالتكيف للدراسة وللحياة المدرسية بوجه عام: وتهدف هذه الخدمة إلى اكتشاف نواحي عدم التكيف في المجال الدراسي والتربوي مثل التكيف للمنهاج أوالتكيف مع الزملاء أوفي الحياة الاجتماعية، والعمل على تلافيها عن طريق تعديل العوامل البيئية المؤثرة فيه: مثل العمل على نقل الطالب من مدرسة لأخرى أومن صف إلى آخر إذا استحال تكيفه في مدرسته الأصلية أوصفه الأصلي.

2- الخدمات الاجتماعية: تشتمل على إجراء البحوث الاجتماعية، والتعريف بالبيئة وتنظيم علاقات الاتصال والتواصل بين المدرسة وأسرة الطلبة، والاتصال بالمؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية المحيطة والاستفادة منها، واستخدام مصادر المجتمع على أحسن درجة ممكنة.

وبين (الخطيب،2003) أن الخدمات الاجتماعية تقدم على المستويين الإنمائي والوقائي، فالطلبة الذين سينتقلون إلى المرحلة الثانوية، لابد في مثل هذه الحالات من تقديم الإرشاد الجمعي لهم عن طريق المحاضرات أوالمناقشات الجماعية، أوعن طريق إعداد كتيبات ونشرات توضح لهم أفضل سبل الاختيار.

كما ويتمثل الهدف من الخدمات الإجتماعية العمل على إيجاد المحيط المناسب الذي يكتسب من خلاله الطالب المهارات العملية للتعامل مع الآخرين، كما وتهدف الخدمات الإرشادية الإجتماعية إلى التنشئة السليمة المتمثلة في تقديم المساعدة لهم في

تكوين إتجاهات إيجابية نحو الزملاء والمعلمين، والمحافظة على العادات والتقاليد واحترام القيم الإجتماعية وطاعة الوالدين (أبو أسعد، 2009).

3- الخدمات الصحية: توفر الخدمات الصحية للطلبة الفحص الطبي الدوري حتى يتسنى الكشف المبكر عن المشكلات التي من الممكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب وعن المشكلات التي يعاني منها، وتقديمها لهم بهدف المحافظة على النشاط والحيوية والصحة الطبية الجيدة، مراعياً القواعد السليمة في الأكل، والشرب وعادات النوم، والراحة، والرياضة، ونظافة الأسنان والعينين، والأذن وتقليم الأظافر (الداهري، 2008).

وتشتمل هذه الخدمات على إعداد وتنفيذ برامج التربية الصحية في المؤسسات التعليمية التي تركز على والتي تركز على أهمية التربية الصحية والغذائية الإنمائي، والوقائي، والعلاجي. وتقديم محاضرات التوعية من قبل المختصين ومتابعة السجلات الصحية وكل ما يخص الجانب الصحي للطلبة (الحريري والإمامي، 2011).

ويتم تفعيل الخدمات الإرشادية وتقديمها للطلبة من خلال الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، وعن طريق الندوات والمحاضرات واللقاءات الطبية المتخصصة، وأسابيع التوعية الصحية، مع الإهتمام بجوانب قواعد الأمن والسلامة وتبصير الطلبة بها، كما وأنها تعمل على الكف عن الطلبة ضعاف البصر والسمع للعمل على تقديم الخدمات المناسبة لهم وتوفير المعينات والأجهزة الطبية المناسبة (أبوأسعد، 2015).

4- الخدمات المهنية: تعمل هذه الخدمات على مساعدة الطلبة على الاختيار المهني السليم وبشرط قيام الفرد بنفسه باتخاذ القرار اللازم بعد إعداده بالتحليل للمهن والتعريف بنفسه، لأن الاختيار السليم للمهنة ينعكس إيجاباً على الفرد وبيئته وعمله وأنتاجيته وأسرته، ويتجلى بالسعادة والرضا بالعمل وزيادة الإنتاج كماً ونوعاً، في حين أن الاختيار المهني غير الملائم يؤثر سلباً عليه نفسياً واجتماعياً وعملياً ويولد مشاكل كثيرة تسبب عدم الإستقرار النفسي للفرد ولمجتمعه وأسرته (الضامن، 2015).

إن التوافق المهني يؤدي إلى شعور الفرد بالرضا عن المهنة من خلال قدرته على المشكلات المهنية التي من الممكن أن تواجهه في العمل، ومن خلال إشباع المهنة لحاجاته وطموحاته، ويجعل سوء التوافق المهني الفرد يشعر بعدم الرضا عن المهنة، مما يؤثر على حياته الإجتماعية وعلاقاته مع الآخرين، كما يؤثر على حياته النفسية، فتظهر الاضطرابات النفسية، وعلى حياته المهنية، ولهذا تعتبر خدمات الإرشاد المهني ذات أهمية بالغة حيث يتم من خلالها التعريف بالمهن الموجودة في المجتمع الذي يعيشون فيه، ومتطلبات هذه المهن من حيث القدرات العقلية والجسمية، ومن حيث إستعدادهم لهذه المهنة، والمؤهلات المطلوب توافرها لأصحاب هذه المهنة، وموافقة ما لدى الفرد من قدرات وإستعدادات وميول، مع متطلبات المهنة وشروطها ووضع الفرد المناسب في المهنة المناسبة لهُ من خلال المزاوجة بين القدرات والميول والإستعدادات التي يملكها الفرد، وبين ما تتطلبه المهنة من قدرات وشروط (مشاقبة، 2014).

5- الخدمات النفسية: تتضمن هذه الخدمات إجراء الفحوص ودراسة الشخصية وظيفياً وديناميكياً للتعرف على الاستعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف، وتعريف الفرد بنفسه والتشخيص وتحديد المشكلات الخاصة والعامة.

ومن أهم المشكلات التي يتناولها الإرشاد النفسي، هي مشكلات اضطراب الشخصية كالعدوأن والانطواء والسلبية والتشاؤم، والمشكلات الانفعالية كالقلق، والتوتر الشديد، والعصبية الزائدة، ومزيداً من السلوكيات العامة التي تنتج عن عدم التحكم في السلوك (الحريري والإمامي، 2011).

ويسعى كل من الآباء والمعلمون إلى مساعدة أبنائهم وطلابهم من أجل سلامتهم ونضجهم ودعم إمكاناتهم، إلا أن هذه المسألة كانت تأخذ شكل التوجيه فقط، دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد المحتاج إلى توجيه، ويعتبر التوجيه غير كافي لمساعدة الفرد في تحقيق ذاته مما زاد الحاجة إلى عملية الإرشاد النفسي التي تتضمن العلاقة وجهاً لوجه بين المرشد والمسترشد، ومع بداية القرن العشرين تغير المفهوم فبدأ التوجيه والإرشاد بمرحلة التوجيه المهني ثم التوجيه المدرسي حيث

امتدت برامج التوجيه والإرشاد ليشمل المجالات التربوية، ثم ظهرت مرحلة علم النفس الإرشادي والذي يركز على الصحة النفسية والنموالنفسي (حسين، 2008).

مفهوم الإرشاد:

يُعد الإرشاد بمختلف أنواعه ومجالاته مهنة وجدت لخدمة الأفراد بمن فيهم طلبة المدارس، ولا يخلو إي تعريف لهذا المصطلح من مفهوم المساعدة ضمناّ أو ظاهراً، حيث أستخدم الكثير كلمة المساعدة ليعبر بها عن الإرشاد كونها أشمل وأعم منه، ويقدم الإرشاد للطلبة من قبل شخص مؤهل مدرب لهذه المهنة وهو المرشد، إذ تتم مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها(مرعي، 2010).

كما ويعرف الإرشاد بأنه: مجموعة الخدمات التربوية، والنفسية، والمهنية، المتخصصة والمنظمة والهادفة المباشرة وغير المباشرة، التي تقدم للفرد أو لمجموعة من الإفراد التي تمكنهم من التخطيط السليم والجيد لمستقبل حياتهم، حيث تتيح لهم استغلال وتوجيه طاقاتهم، وإمكاناتهم، ونموهم، إلى أقصى درجة تسمح به، وذلك كله بهدف مساعدتهم في فهم أنفسهم، وتحقيقاً لذاتهم، والتمتع بمستوى مناسب من الصحة النفسية (السفاسفة، 2010).

لم يعد دور المدرسة كما كان في السابق مقتصراً على تلقين المعلومات، واكتساب المعارف فقط، بل صاحب هذا التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات والتطورات الحديثة في كافة مناحي الحياة، طفرة كبيرة في دور المدرسة، إذ أنه قد أُلقي على عاتق المدرسة العديد من الالتزامات والمطالب تعدت دورها التربوي ليشمل كافة جوانب نمو الطلاب الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والمهنية (أبو أسعد، 2012).

كما وأن للإرشاد أهمية وضرورة جماعية وفردية في آن واحد، لمساعدة الأفراد والمجتمع على تلبية وإشباع حاجاتهم، ومواجهة التحديات والمشكلات، وإعداد الأفراد للمساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع، والمساعدة في استثمار طاقاتهم، وذلك كله بهدف تحقيق التقدم والنمو والتطور. والإنسان بكافة مراحل حياته ونموه سواء أكان طفلاً أو مراهقاً أو رجلاً بالغاً أو شيخاً أو أمراءه فهو بحاجة لمن يقدم لهُ الإرشاد والدعم والمعاملة الحسنة والدفء كما وتعددت العوامل وكثرة التي تعمل بدورها على

حاجة الإنسان للإرشاد منها كثرة الحروب، والأزمات، و انتشار الجريمة، والحرمان المادي والمعنوي وغيرها العديد من العوامل (العزة، 2006).

فقد أصبح وجود المرشد التربوي في المدرسة ضرورة ملحة، لأن لهُ دور مهم كاهتمامه بمختلف جوانب النمو الاجتماعي والنفسي والعقلي والجسمي والمهني بحيث ينمو هذا الفرد بأقصى قدر ممكن في مختلف تلك الجوانب ليستطيع التكييف مع نفسه وأسرته ومحيطه الاجتماعي. ويتمثل الدور الأول في الإرشاد النمائي، الذي يقوم من خلاله بالدفع لقدرات الطالب المختلفة للوصول بها إلى أقصى حد ممكن بهدف استثمار ما لدى الطالب من القدرات والإمكانات، ومما لا شك فيته فإن النمو السليم هو أقصى غاية يطمح لها الفرد، وأما الدور الثاني يتمثل بالإرشاد الوقائي والذي يسعى من خلاله إلى إرشاد الطالب وذويه وأقرانه للحد من الوقوع في المشكلات المختلفة عن طريق تبصيره بتلك المشكلات قبل وقوع الفرد فيها وبالأضرار النفسية والاجتماعية التحصيلية المترتبة على الوقوع في المشكلات مستخدما لتحقيق هذا الغرض حصص الإرشاد الجمعي، والإرشاد الجمعي العلاجي، والمحاضرات، والندوات وغيرها(الزعبي، 2005).

ومن هنا فأن الإرشاد والتوجيه يعتبر من الخدمات الأساسية المقدمة للأفراد والجماعات في مواقع مختلفة، في ميادين الحياة العامة، وفي المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية والطبية وغيرها، فعلمية الإرشاد والتوجيه هي فن وعلم، وفرع من فروع العلوم التربوية والنفسية، وهي خدمة فنية متخصصة، تمارس لتقديم مساعدة مباشرة أو غير مباشرة لفرد ما، أو جماعة ما، لتحقيق التكيف الشخصي والتربوي والمهني وغيره. كما وأنه فن من فنون العلاقات الاجتماعية، التي تقوم على أساس علمي وتدريب عملي تهدف إلى تقديم كل ما يخدم مصلحة الفرد والجماعة، لتحقيق أهداف حياتية خاصة بهم، والتي بدورها تساعد في تحقيق أهداف المجتمع بشكل عام(السفاسفة، 2010).

الإرشاد في المملكة الأردنية الهاشمية:

بدأ العمل الإرشادي في المدارس الأردنية حيث كان المرشد يهتم باللجان المدرسية والحالات الصحية وجمع التبرعات المالية لمساعدة الطلبة الفقراء وغيرها من المهام،

وبالتالي لم يتخذ العمل الإرشادي المفهوم العلمي للتوجيه والإرشاد، وبالرغم من ذلك فقد بدأ يشعر الطلبة والمعلمون بوجود المرشد، ويمكن إستعراض المراحل التي مر بها الإرشاد في المملكة الأردنية الهاشمية على النحوالتالي:

بدأ الاهتمام بالتوجيه والإرشاد في المملكة الأردنية الهاشمية عام 1969 م، بظهور ما يسمى بالمدرسة الشاملة وتحقيق أهداف المدرسة الثانوية والعمل على توزيع الطلبة وتشعيبهم بما يتناسب وقدراتهم التحصيلية.

وتم تعيين ستة مرشدين في عدد من مدارس العاصمة الأردنية عمّان عام 1971م، وهنا عني قسم الإرشاد منذ عام 1969م ببرنامج إرشادي في المدرسة يشتمل على خدمات في مجال التوجيه والإرشاد في ضوء الظروف والإمكانات المتاحة لكل مدرسة، وقد أزداد عدد المرشدين ليصبح عام 1971م، إلى (105) أي بعد عشر سنوات، إلا أنه في العام 1980 – 1981م، طرأ تطور على خدمات البرنامج الإرشادي في المملكة حيث تم تدريب المرشدين على كيفية القيام بالعمل الإرشادي وكيفية تقديم الإرشاد المهني من أجل مساعدة الطلبة على التخطيط السليم واتخاذ القرار في كيفية الإفادة من الفرص التعليمية والمهنية المتاحة.

وفي عام 1981 م ظهر الاهتمام بالعمل على تحسين نوعية الخدمات، وزيادة فعاليتها في مجالات الإرشاد النفسي والاجتماعي وشؤون الطلبة التعليمية والسلوكية (أبو أسعد، 2009).

وفي عام 1983م أجريت دراسة ميدانية تقييميه وضحت الدور الإيجابي للإرشاد على التلاميذ، كما وأكدت على أهمية دور المرشد في المدرسة، وفي عام 1989م بدء التوسع في فتح مراكز الإرشاد في معظم مدارس المملكة لجميع مراحلها التعليمية.

كما وتم تقديم برنامج لجميع رؤساء الأقسام والمشرفين الإرشاد التربوي في مديريات التربية والتعليم في المملكة يهدف إلى رفع الكفايات المهنية والفنية في كل من: الإدارة والتخطيط، وتقييم عمل المرشد، وتحليل الكفايات المهنية لعمل المرشد عام 1989م، كما وعُقدت في العام نفسه دورة إقليمية في التوجيه المهني بمشاركة خبراء من الدول العربية والمؤسسات التربوية في الأردن، وفي عام 1995م بلغ عدد

مراكز الإرشاد (862) مركزاً في مدارس المملكة التي بلغ عددها آنذاك (4000) مدرسة (القرعان، 2005).

وفي إحصائية مديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي بلغ العدد الإجمالي للمرشدين التربويين في المدارس(40) مرشداً ومرشدة منهم (14) ذكور، و(26) إناث. (http://www.moe.gov.jo)

2.2 الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

تناولت الدراسة عدداً من الدراسات السابقة المتوافرة عن موضوع الدراسة في ضوء ما توصل إليه الباحث، حيث تم تقسيم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الحاجات الإرشادية، ومن ثم الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت في الخدمات الإرشادية، وقد تم استعراض الدراسات حسب الترتيب الزمني ضمن كل محور من الاحدث الى الاقدم.

أولا) الحاجات الإرشادية:

- الدراسات العربية:

أجرى كل من (الدحادحه، الحارث، وكاظم، 2015) دراسة بعنوان الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية وما بعد التعليم الأساسي في سلطة عُمان، هدفت إلى إستكشاف مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية وما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عُمان ، وفقاً لمتغيري التحصيل والصف، حيث تم
إختيار العينة بالطريقة العشوائية والتي تكونت من (5491) طالباً وطالبة، من جميع محافظات سلطنة عُمان الإحدى عشر، كما وتم تطبيق مقياس الحاجات الإرشادية على أفراد عينة الدراسة. أظهرت النتائج أن مستوى الحاجات الإرشادية قد جاء في المدى المرتفع، وأظهرت أيضاً أن هناك فروق في متوسط درجة الحاجات الإرشادية، وذلك لصالح الصفوف السابع والثامن والثاني عشر، ولصالح الطلبة الحاصلين على معدّلات مرتفعة (80 فما فوق)، وقد تم مناقشة النتائج ووضع التوصيات.

وأجرت (مخيمر، 2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة ، كما وهدفت أيضا إلى معرفة الفروق في الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية بين وجهة نظر المعلمين والمعلمات وبين وجهة نظر الطلاب والطالبات الموهوبين، وقامت الباحثة ببناء استبانه مكونة من (43) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

الحاجات النفسية، والاجتماعية، والتربوية وبلغت عينة الدراسة (50) معلم ومعلمة و(100) طالب وطالبة وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات في تحديد هذه الحاجات.

وفي دراسة أجرتها (مصطفى، 2013) بعنوان الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات، هدفت إلى الكشف عن أبرز الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظرهم، والكشف عن مدى إختلاف مستوى الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد باختلاف الجنس، التخصص (علمي، أدبي)، الصف الدراسي، مستوى دخل الأسرة، حجم الأسرة.

وتكونت عينة الدراسة من (574) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، استجابوا على مقياس مكون من (67) فقرة موزعة على سبع مجالات هي: الحاجات النفسية، الإجتماعية، الأسرية، الاقتصادية، التربوية، المهنية، الصحية.

وأظهرت النتائج أن مجال الحاجات الإرشادية المهنية قد حاز على أعلى متوسط حسابي، يليه مجال الحاجات الإرشادية الاجتماعية، يليه مجال الحاجات الإرشادية الصحية، ثم مجال الحاجات الإرشادية الأسرية، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الحاجات الإرشادية الاقتصادية، وبينت النتائج أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعض مجالات

الحاجات الإرشادية تعزى للمتغيرات المستقلة: الجنس، التخصص (علمي – أدبي)، الصف الدراسي، مستوى دخل الأسرة وحجم الأسرة.

وقام (الجبوري، 2011) بدراسة عنوانها الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية الرياضة جامعة بابل هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية الرياضة جامعة بابل وعليه تألفت عينة الدراسة من(480) طالب تم تقسيمهم إلى عينتين لأغراض البناء والتطبيق، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة البحث المتمثلة باستبيانة الحاجات الإرشادية والمؤلفة من (7) مجالات بـ (57) فقر، ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل (دائما، أحياناً، أبداً) تم تصحيحها بإعطاء الدرجات (3 , 2 , 1) على التوالي، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج (38) حاجة إرشادية يتطلب إشباعها لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل.

وفي دراسة قام بها كل من (أبوحسونة، وعيلبوني، 2011) بعنوان مشكلات طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية، هدفت إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية، وتأثير كل من متغير(الكلية، والمستوى الدراسي، والنوع الإجتماعي، والتحصيل الأكاديمي)، على درجة معاناة الطلبة من هذه المشكلات.

ولتحقيق هذه الغاية تم استخدام قائمة موني لضبط المشكلات للمرحلة الجامعية بعد تعديلها، من قبل (صوانة، 1983) والتي أصبحت تتكون من (190) فقرة موزعة على ست مجالات بالإضافة إلى ثلاثة أسئلة في نهائية القائمة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (534) طالباً وطالبة والذين يمثلون ما نسبته (13%) تقريباً من مجتمع الدراسة.

وقد أظهرت النتائج أن مشكلات الطلبة جاءت متواترة على النحوالتالي: (مجال المناهج وطرق التدريس وملاءمتها للحياة الجامعية، ثم النشاط الاجتماعية والترفيهي، فالصحة والنموالبدني، ثم البيت والأسرة، فالعلاقات الشخصية، والانفعالية النفسية، وأخيراً مجال حالة المالية والمعيشية والمهنية) وقد بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a = 0.05) في مستوى المشكلات التي يعاني منها

الطلبة تعزى لمتغيرات (الكلية، والمستوى الدراسي، والنوع الاجتماعي، والتحصيل الأكاديمي). كما أوضحت النتائج أن موقف الطلبة من الخدمات الإرشادية كان إيجابياً وأن الطلبة يشعرون بحاجة لنفس الخدمات الإرشادية في جميع المجالات على اختلاف متغيرات الدراسة.

وعموما فقد أشارت النتائج إلى أن طلبة جامعة إربد الأهلية يعانون من مشكلات في جميع المجالات، وهم بحاجة لخدمات إرشادية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، وأوصى الباحثان بضرورة تأسيس مركز للإرشاد النفسي والتربوي في الجامعة يعنى بتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة.

وقد قام (القطناني، 2011) بدراسة تحت عنوان الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات، وارتباطهما بمستوى الحاجات النفسية، ومفهوم الذات (مرتفع – منخفض)، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى إلى (الجنس – الكلية – المستوى الدراسي) بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان هناك أثر دال للتفاعل بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات على مستوى الطموح. ولقد بلغت عينة الدراسة (530) طالباً وطالبة، من طلاب الجامعة موزعين على جميع المستويات والتخصصات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والأدوات التالية:

– مقياس الحاجات النفسية من إعداد (Dice & Ryan,2000)، تعريب وتقنين محمد عليان.

– مقاس مفهوم الذات إعداد صلاح أبوناهية (1999).

– مقياس الطموح من إعداد الباحث في ضوء نظرية محددات الذات.

ومن النتائج التي خرج فيها الباحث: وجود فروق دالة عند مستوى (a = 0.05) في الحاجة للانتماء بين مجموعتين الكليات الأدبية والعلمية وكانت الفروق لصالح طلبة الكليات الأدبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات

مجموعتي الكليات الأدبية والعلمية في الحاجة للاستقلالية والحاجة للكفاءة، وأخيراً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة.

كما قام (الرويلي، 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث اشتملت عينة الدراسة على (908) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانه تكونت بصورتها النهائية من (39) فقرة، توزعت على أربعة مجالات هي كالتالي: الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والحاجات الإرشادية المهنية، والحاجات الإرشادية الاجتماعية، والحاجات الإرشادية النفسية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية جاءت ضمن درجة تقدير قليلة ، وقد جاء مجال الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأولى، ثم جاءت الحاجات الإرشادية المهنية في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت الحاجات الإرشادية الأكاديمية، بينما جاءت الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الرابعة.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمدى توافر الحاجات الإرشادية يعزى لاختلاف فئتي متغير الجنس، لحساب الذكور على حساب الإناث.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس مدى الفاعلية تعزى لاختلاف مستويات متغير المنطقة التعليمية.

أما دراسة (مرعي، 2010) كانت حول الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا هدفت من خلالها إلى معرفة أهم الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (604) طالباً وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه لقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية، تعزى لكل من متغير الجنس وذلك لصالح الذكور، ومتغير الكلية للصالح الكليات الإنسانية، وفروقاً تعزى للمستوى الدراسي على الأداة الكلية وعلى المجالين الصحي والمعلوماتية، إذ تبين أن حاجة طلبة السنوات الثلاثة الأولى أعلى مما هي عند طلبة الخريجين،
ولم تظهر أية فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ماعدا المجال التربوي ولصالح فئة المتزوجين ولمتغير السكن ماعدا المجال الاقتصادي لصالح فئة السكن خارج الأسرة.

وقامت (رزق، 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية منخلال سبر المشكلات التي يعانون منها وفق عدة مجالات.

وقد كانت عينة الدراسة (423) طالباً وطالبة من المستويات الثلاثة لهذه المرحلة من الجنسين أيضاً ومن التخصصين العلمي والأدبي وكانت المجالات الأساسية التي اندرجت تحتها المشكلات هي: الدراسية، والشخصية، الانفعالية، والأسرية، والاجتماعية، والصحية، والبيئية، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية، ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها عند طلبة الثالث الثانوي، نتيجة لما يعانونه من ضغوط دراسية شكّلها قلق المستقبل والرغبة بالنجاح، والتحدي، ومدى انعكاس هذا البعد على إبعاد الشخصية لديهم كافة.

وفي دراسة (نوري ويحيى، 2008) الموسومة بعنوان الحاجات الإرشادية (نفسية – اجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل والتي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تباعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الأساسية، بلغت عينة البحث الأساسية (422) طالباً وطالبة.
واعد الباحثان استبياً خاصاً

للحاجات الإرشادية من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ومن خلال إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (50)

طالباً وطالبة، وكانت عدد فقرات الأداة بالصورة النهائية عند التطبيق (35) فقرة وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

في الهدف الأول ظهرت (9) حاجات إرشادية حادة ستة منها دراسية واثنتان نفسية وواحدة اجتماعية، و في الهدف الثاني ظهرت فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين الذكور والإناث بشكل عام، وكانت لصالح الذكور إي أن الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعاً لمرحلتهم الدراسية (الثانية والرابعة) وكانت الفروق في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة، وهذا يعني أن طلبة المرحلة الرابعة هم أكثر معاناة من طلبة المرحلة الثانية.

وأجرت (زبيدة، 2007) دراسة بعنوان علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجات الإرشادية – دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس، هدفت إلى التعرف أولا على مشكلات المراهقين، ثانياً معرفة علاقة تقدير الذات لهم بالمشكلات، ثالثاً الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين تقدير الذات بالحاجات الإرشادية، رابعاً التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في كل متغيرات الدراسة.

كما واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارب كونه الأنسب الذي يساعد في وصف حالة المراهق وعلاقته بتقدير الذات وتحليل ومقارنة نتائج الذكور بالإناث وذوي التقدير المتدني بالعالي ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة:

أ- استبيان المشكلات النفسية ويحتوي على خمسة محاور: محور مشاكل فسيولوجية، ومحور مشاكل الأمن، ومحور الانتماء، ومحور الاستقلال، ومحور مشاكل الإنجاز.

ب- استبيان الحاجات الإرشادية حيث يحتوي على ثلاثة محاور: محور الحاجات الإنمائية، محور الحاجات الوقائية ومحور الحاجات العلاجية.

ج- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ارتباط عكسية بين تقدير الذات ومشكلات الأمن والاستقلال عند الذكور.

2- توجد علاقة موجبة بين تقديرات الذات وجميع المشكلات بالدرجة الأولى.

3- لا توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند الذكور.

4- توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند الإناث.

5- توجد فروق بين الذكور والإناث عند مشكلات الإنجاز لصالح الذكور.

6- توجد فروق فردية بين ذوي التقدير المتدني والعالي الذكور عند مشكلات الأمن، الاستقلال، الانجاز، وعند الحاجات الإرشادية.

7- توجد فروق فردية بين ذوي التقدير المتدني والعالي الذكور والإناث في جميع مشكلات، إضافة إلى الحاجات الإرشادية ولكن بالدرجة الأولى.

8- ترتيب عبارات المشكلات لدى الذكور تظهر طبيعية نابعة من اضطرابات المرحلة.

9- ترتيب عبارات المشكلات لدى الإناث تظهر مشكلات العلاقة بين الأب، الابن والخجل عندها يكون في المراتب العليا.

10- ترتيب عبارات الحاجات لدى الذكور يهتمون بألا يعاملوا كصغار ولكن فئة ذوي التقدير المتدني يقرّون بوجود مشاكل تحتاج إلى حل.

11- ترتيب عبارات الحاجات لدى الإناث هناك حاجة لفهم شعور الذنب الذي يوجد في علاقتهن مع أولياء أمورهن أما ذوات التقدير المتدني فتظهر الحاجة إلى من يعاملهن كصديق.

بينما (الميري، 2004) قامت بدراسة بعنوان الحاجات الإرشادية لأطفال الشوارع على ضوء مشكلاتهم وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها أطفال الشوارع والحاجات الإرشادية لهم، تألفت عينة الدراسة من (100) طفل من الفئة العمرية (6 – 12) سنة منهم (19) طفل من أطفال مركز الطفولة الآمنة، وبقية العينة من المتسكعين بشوارع أمانة العاصمة وقد تم اختيار العينة بطريقة الصدفة، أعدت الباحثة أداة تكونت من استمارة للمعلومات، وقائمة المشكلات.

أشارت النتائج إلى وجود (85) مشكلة، من بينها (17) مشكلة شائعة بين أطفال الشوارع حصلت على أوزان مرجحة مساوية أوأعلى من الوسط الفرضي، منها مشكلتين ضمن مجال المشكلات العائلية كانت أشدها حدة مشكلة " تزعجني كثرة

الخلافات في البيت "وثلاث ضمن مجال المشكلات المدرسية أشدهن حده هي" الاختبارات في المدرسة كثيرة "، وست ضمن مجال المشكلات الاقتصادية وأهمها مشكلة " المصروف الذي أحصل عليه قليل " وتعتبر أكثر المشكلات على المستوى العام أوعلى مستوى المجال، ومشكلتين ضمن المجال الاجتماعي وأكثرها حده مشكلة: أكره السيطرة والتحكم من قبل الأولاد الكبار"، وثلاث ضمن المشكلات النفسية وأكثرها حده هي "أعاني من قلة النوم بسبب الخوف"، ومشكلة واحدة ضمن المشكلات الأخلاقية هي "أضطر للكذب في كثير من المواقف" كما أوضحت النتائج وجود مشكلات عديدة أخرى ولكن بنسب متفاوتة.

وفي دراسة (الاحزم، 2004) التي كان عنوانها الحاجات الإرشادية للطلبة المتأخرين دراسياً وفق سماتهم الشخصية والتي هدفت إلى معرفة السمات الشخصية السائدة لدى الطلبة المتأخرين دراسياً – الصف السابع الأساسي، ومعرفة الفروق في السمات الشخصية بين الطلبة المتأخرين دراسياً حسب متغير الجنس (ذكور–إناث)، والحاجات الإرشادية للطلبة المتأخرين دراسياً وفق السمات الشخصية السائدة لديهم. حُددت العينة من مجتمع الطلبة المتأخرين دراسياً بواقع (11%)، وحدد مجتمع الطلبة المتأخرين دراسياً من المجتمع من المجتمع الطلابي عن طريق الاختبار العشوائي استناداً إلى الدراسات السابقة، بعدها طبق المقياس على عينة البحث البالغة (270) طالباً متأخراً دراسياً، و(230) طالبه متأخرة دراسياً موزعين على (20) مدرسة من مدارس الأمانة وموزعين على معظم المناطق التعليمية. وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث أولا باختبار صدق وثبات أداة البحث من خلال تطبيق مقياس الشخصية للأطفال CPQ على عينة استطلاعية عددها (25) طالباً و(25) طالبة.

توصل الباحث إلى نتائج مؤداها أن الطلبة المتأخرين دراسياً من طلبة الصف السابع الأساسي يتسمون بالسمات الشخصية التالية: غير متحفظين، سريعون الاهتياج، حب السيطرة، اندفاعيين، قوة الأنا أعلى، مغامرون، عقليتهم صلبة، تفكيرهم سطحي، شاعرون بالاطمئنان، التوتر لديهم منخفض، ذكائهم منخفض واعتبار منخفض للذات (أقل ثقة بالنفس).

- **الدراسات الأجنبية التي درست الحاجات الإرشادية:**

أجرت سيلا (Saila, 2013)، دراسة هدفت، إلى التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبه من طلاب المرحلة الثانوية، ولاغراض الدراسة تم استخدام الأسلوب المسحي للوقوف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي، وبينت نتائج الدراسة أنه هناك ترابط ايجابي كبير بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي، ووجود اختلاف في الحاجات الإرشادية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند مقارنة المدارس الحكومية بالمدارس الخاصة.

وأجرت إقبوشوكو(EgbochuKu, 2008)، دراسة هدفت إلى تقييم الحاجات الإرشادية للطلبة الخريجين في خمسة جامعات نيجيرية كانت منها ثلاثة أهلية وأثنيتن حكوميتين، وتكونت العينة من (636) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة إستبانة لتقييم حاجات الطلبة والتي قامت بتطويرها حيث اشتملت على أربعة مجالات هي:
الحاجات المهنية، الحاجات التعليمية، الحاجات الشخصية والاجتماعية، والحاجات الاستشارية.

وقد بينت النتائج أن الخريجين من الجامعات الحكومية بحاجة لدرجة عالية للإرشاد في الجوانب المهنية، والتعليمية، والشخصية، والاجتماعية، والاستشارية عند المقارنة مع أقرانهم بالجامعات الأهلية.

وقام ساهين (Sahin, 2007) بدراسة هدفت إلى تحديد الحاجات الإرشادية لطلبة المدارس الإعدادية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السابع، والثامن، في المدرسة الابتدائية العامة في حي سيلكوكولو\ كونيا، خلال العام الدراسي (2007 – 2006)، ولاغراض الدراسة قام الباحث باستخدام تقنية المقابلة شبه المنظمة كوسيلة لجمع البيانات، وبينت النتائج إلى تدني في مستوى الإشباع للحاجات المهنية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الجسمية، لدى طلبة الصف السابع والثامن من طلبة المدرسة الابتدائية العامة في حي سيلكوكولو\ كونيا.

وفي دراسة اليودا، امهوند، وايجفون (Aluede, Imhonde, and Eguavoen, 2006) هدفت إلى معرفة الحاجات الأكاديمية والوظيفية والشخصية لطلبة جامعة آمبروز آلي بنيجيريا، على عينة تكونت من (920) طالباً وطالبة، ولاغراض الدراسة أستخدم الباحثون استبانه لدراسة حاجات الطلبة، وأظهرت النتائج أن الطالبات بحاجة أكثر إلى الإرشاد في الأمور المالية من الطلبة الذكور، وأن غير المتزوجين بحاجة للإرشاد في أمور العلاقات الاجتماعية أكثر من المتزوجين، إضافة إلى أن الطلبة الذين يسكنون في الحرم الجامعي كانوا بحاجة إلى الإرشاد أكثر ممن يسكنون خارج الحرم الجامعي.

وقامت فابير (Faber, 2005) بدراسة هدفت إلى فهم أفضل لاحتياجات المهنية، والأكاديمية، والشخصية والاجتماعية للشباب المعرضين للخطر بسبب عدم إكمال الدارسة الثانوية، حيث كانت النتائج هذه الدراسة كما يلي:

وجود توجهات هامة إلى أن خدمات الإرشاد بحاجة إلى مزيد من الاهتمام في المدارس، وجود قلق لدى الطلبة حلومستقبلهم الأكاديمي وتقدمهم فيه، وبينت النتائج أن هناك اهتمام بتلقي الإرشاد الفردي، والدعم الأكاديمي.

كما وقامت هسو(Hsu, 2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطلبة الأجانب بجامعة وسكنسن بالولايات المتحدة الأمريكية، والخدمات الإرشادية المقدمة لهم، وتكون عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانه الحاجات الإرشادية للطلبة الأجانب في جامعة وسكنسن لغرض الدراسة، وكانت نتائج الدارسة قد بينت أن الطلبة لا يعرفون موقع مركز الإرشاد والخدمات التي يقدمها، وأن المقيمين أقل من سنتين في الولايات المتحدة بحاجة أكثر للإرشاد لأنهم لم يتكيفوا مع البيئة الجديدة، كما أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر سعياً للحصول على خدمات إرشادية في الاختيار المهني من الذكور، وبصورة عامة بينت النتائج عن مدى حاجة الطلبة إلى المساعدة في مختلف المشاكل، كما بينت أنهم لا يعبرون عن مشاكلهم إذا كانت شخصية.

ثانيا) الدراسات ذات العلاقة بالخدمات الإرشادية:

- الدراسات العربية:

أجرى (العتيبي، 2012) دراسة بعنوان مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي في منطقة الرياض، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعلاقتها بكل من الكفاءة الاجتماعية وتحصيلهم الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (276) ولي أمر، و(33) معلماً لذوي صعوبات التعلم، (33) مرشداً طلابياً، للعام الدراسي (2011 \ 2012)، وتم بناء مقياس الخدمات الإرشادية، وتم تعريب مقياس الكفاءة الاجتماعية لولكر وكونيل للكفاءة الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم ومعلمي ذوي صعوبات التعلم والمرشدين الطلابيين، ووجود مستوى امتلاك للكفاءة الاجتماعية متدن لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور والمرشدين الطلابيين، ومستوى قليل من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم، وتبين أن مستوى الخدمات الإرشادية تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر أولياء الأمور ومعلمي ذوي صعوبات التعلم والمرشدين الطلابيين في معظم المجالات، وتبين أن مستوى الخدمات الإرشادية تتنبأ بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر أولياء الأمور، ومعلمي ذوي صعوبات التعلم، والمرشدين الطلابيين في بعض المجالات.

كما وأجرت (الشمري، 2011) دراسة حول درجة توافر الخدمات الإرشادية في البرامج المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في بعض مناطق المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم، تبعاً لمتغيرات: الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة مكونه من (43) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (الخدمات المقدمة لطلبة صعوبات التعلم، الخدمات المقدمة لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الخدمات المقدمة لأهالي الطلبة ذوي صعوبات التعلم).

تكونت عينة الدراسة من (238) معلماً ومعلمة من مدارس مناطق الحدود الشمالية، الجوف، حائل، والشرقية في المملكة العربية السعودية، حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- أن درجة توافر الخدمات الإرشادية في البرامج المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في بعض مناطق المملكة العربية السعودية ومجالاته من وجهة نظر معلميهم قد كانت متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخدمات الإرشادية ككل تعزى لمتغير الخبرة لصالح معلمين من ذوي الخبرات المتقدمة (10سنوات فأكثر) مقارنة بزملائهم من ذوي الخبرات المتدنية (أقل من 5 سنوات)، ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين من ذوي المؤهلات العلمية (دبلوم عال فأعلى) مقارنة بزملائهم من ذوي المؤهلات العلمية في درجة البكالوريوس وجود فروق لمتغير الجنس لصالح المعلمين مقارنة بزميلاتهم من المعلمات.

2- وأظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد على مجالات مقياس الخدمات الإرشادية وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وعلى جميع مجالات المقياس.

بينما (مناع، 2010) قامت بدراسة بعنوان فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينت الدراسة من (350) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس معايير الإرشاد الفعّال موجه إلى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا، حيث تكون المقياس من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تم التحقيق الصدق والثبات لأداة الدراسة.

وكشفت نتائج الدراسة عن درجة متوسطة لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا، في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة وقد جاءت الدرجة الكلية لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة

المرحلة الثانوية في منطقة عكا بمتوسط حسابي للأداة ككل (2.82)، حيث جاء مجال الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.91) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال الخدمات النفسية المقدمة للطلبة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.41) بدرجة متوسطة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الصف، بين الصف الحادي عشر والثاني عشر، وجاءت الفروق لصالح لصالح الصف الحادي عشر في مجال الخدمات الأكاديمية وفي الأداة ككل، وبين الصف الحادي عشر من جهة وكل من الصف العاشر والثاني عشر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الصف الحادي عشر في مجال الخدمات الاجتماعية.

كما وأجرت (الجمال، 2007) دراسة بعنوان درجة توافر الخدمات الإرشادية في الجامعات الأردنية العامة والخاصة ومدى فاعليتها، وكان الهدف من الدراسة هوالتعرف على درجة توافر الخدمات الإرشادية في الجامعات العامة والخاصة ومدى فاعليتها. تألفت عينة الدراسة من (639) طالباً وطالبة، بالطريقة العشوائية العنقودية، ولجمع بيانات الدراسة تم إعداد استبانه خاصة بالخدمات الإرشادية ومدى فاعليتها حيث تكونت من (39) فقرة وقد شملت الأداة أربعة مجالات هي: المجال الأكاديمي، المجال المهني، المجال الاجتماعي والمجال النفسي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- إن أعلى درجة لتوفر الخدمات الإرشادية في الجامعات الأردنية العامة والخاصة كانت في مجال الخدمات الاجتماعية، بينما كانت في أدنى درجة في الخدمات النفسية.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر الخدمات الإرشادية في الجامعات الأردنية العامة والخاصة مدى فاعليتها تعزى لمتغير نوع الجامعات لصالح الجامعات الخاصة بمستوى منخفض.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر الخدمات الإرشادية في الجامعات الأردنية والخاصة، ومدى فاعليتها تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الرابعة وبمستوى منخفض.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر الخدمات الإرشادية في الجامعات الأردنية العامة والخاصة، ومدى فاعليتها تعزى لمتغير الجنس.

وقامت (بني يونس،2001) بدراسة بعنوان الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة الجامعات الأردنية الرسمية والتي هدفت إلى الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة الجامعات الأردنية الرسمية، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من (410) طالباً وطالبة من جامعتي اليرموك والأردنية (160) من جامعة اليرموك و(205) من الجامعة الأردنية، ولقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد عملت الباحثة على بناء استبانه للتعرف على الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة الجامعات، وتم التأكد من صدقها بالاستعانة بآراء المحكمين المختصين ، وبذلك تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أجاب الطلبة بأن جامعتهم تقدم الخدمات الإرشادية في المجالات الأربعة التالية: الاجتماعية، والمهنية،

الأكاديمية، والنفسية، وقد جاءت استجابات الطلبة على الخدمات الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط (57 .1) تلاها الخدمات الأكاديمية والمهنية بمتوسطات متقاربة (1.44 , 43 .1)، وأخيراً الخدمات النفسية.

2- مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية وقع ضمن مستوى (نادراً) بمتوسط حسابي (1.44).

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقدار الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة الجامعات الأردني الرسمية باختلاف متغيرات الجامعة، السنة الدراسية، وتفاعل متغيرات الجامعة والجنس والسنة الدراسية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقدار الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة الجامعات الأردنية الرسمية باختلاف متغير الجنس.

أما دراسة (الطراونة، 2001) والتي عنوانها مستوى إدراك معلمات الصفوف الأساسية الأولى، لأهمية وتوافر خدمات الإرشاد التربوي في مدارس لواء المزار الجنوبي هدفت إلى التعرف على مستوى بدراسة بعنوأن مستوى إدراك معلمات الصفوف الأساسية الأولى، لأهمية وتوافر خدمات الإرشاد التربوي في مدارس لواء المزار الجنوبي، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلمة من معلمات الصفوف الأساسية الأولى في مدارس لواء المزار الجنوبي، وقامت الباحثة ببناء مقياس للتعرف على مستوى إدراك معلمات الصفوف الأساسية الأولى، لأهمية وتوافر خدمات الإرشاد التربوي.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك إدراك مرتفع لدى معلمات الصفوف الأساسية الأولى لأهمية جانب التوعية الإرشادية في المدارس الأساسية، بينما كان هناك توافر منخفض لهذا الجانب، كما وبينت النتائج بأن توافر هذا الجانب كان منخفضاً، وأما بالنسبة للجانب المهاري، فقد أشار النتائج بإدراك مرتفع لأهمية هذا الجانب، وأشارت النتائج إلى أن مدى توافر هذا الجانب في تلك المدارس كان منخفضاً، كما وبينت النتائج وجود إدراك مرتفع لأهمية جانب العلاقات الإرشادية لدى المعلمات في هذه المرحلة، وتوافر منخفض لهذا الجانب، أما عن جانب التكيف النفسي فقد كشفت النتائج بان هناك إدراك مرتفع لأهمية هذا الجانب لدى معلمات الصفوف الأساسية الأولى نظراً لأهمية هذه المرحلة، وأما عن توافر هذا الجانب فقط كان منخفضاً في تلك المدارس، وأظهرت النتائج بأن الجانب الوقائي كان الإدراك لأهميته مرتفعاً، وكان توافره منخفضاً في هذه المرحلة.

الدراسات الأجنبية:

أجرى ايو(Eyo, 2007) دراسة، هدفت إلى معرفة اتجاهات وميول الطلبة في المدارس الثانوية والأساسية تجاه الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مدارسهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة موزعين على (10) مدارس، وبينت النتائج أن اتجاهات وميول الطلبة نحوالخدمات الإرشادية كانت تعطي نتائج إيجابية بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توجهات الذكور والإناث، حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث.

وأجرى كل من (Cooper and Hough and loynd, 2005) دراسة، هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي مدارس اسكتلندا نحوالخدمات الإرشادية في المدارس الأساسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) معلماً، وبينت النتائج أن اتجاهات المعلمين كانت أكثر ايجابية نحوالخدمات الإرشادية في المدارس الأساسية، وأن هناك عدد قليل من المعلمين لديهم اتجاهات سلبية تجاه الخدمات الإرشادية.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر عملية إشباع الحاجات الإرشادية من الأمور المهمة والتي تتنوع مجالاتها في كل من الحاجات النفسية، والإجتماعية، والأسرية، والمهنية، والأكاديمية، والإنفعالية وغيرها العديد من المجالات التي يتم من خلالها تقديم خدمات إرشادية يتم من خلالها الوصول بالأفراد إلى أقصى درجة ممكنة من السواء، وأن يتقدم في مراحل النمودون أي مخاطر، والقدرة على مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها عن طريق إتخاذ القرارت التي يتم من خلالها التخلص من التوترات.

ومن هنا تعتبر رعاية الأطفال ومساعدتهم في مواجهة الأزمات التي يواجهونها ضرورة كبيرة، لذلك جاءت هذه الدراسة لمسح الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، عند كل من الأردنيين والسوريين والتعرف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم.

تنوعت الأهداف التي تطرقت لها مجموعة من الدراسات السابقة حول الحاجات الإرشادية لطلبة المدارس في المرحلة الأساسية العليا، حيث ركز بعضها على إستكشاف مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية وما بعد التعليم الأساسي كدراسة (الدحادحه وآخرون، 2015)، بينما تحدثت بعضها عن الحاجات الإرشادية في ضوء عدد من المتغيرات هدفت إلى الكشف عن أبرز الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية، والكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية للطلبة كدراسة (مصطفى، 2013).

كما ونرى أن بعضها أولى اهتماماً وتركيزاً كبيرين على معرفة أهم الحاجات الإرشادية لدى الطلبة كدراسة (مرعي، 2010)، وهدف بعضها إلى التعرف على

الحاجات الإرشادية النفسية والإجتماعية، والدراسية للطلبة تبعاً لعدد من المتغيرات كالجنس والمرحلة الأساسية كدراسة (نوري ويحي، 2008).

فيما اهتمت الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية للطلبة في المرحلة الأساسية العليا، الكشف عن فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في ضوء معايير الإرشاد الفعّال ومنها دراسة (مناع، 2010)، فيما هدفت أخرى إلى معرفة اتجاهات وميول الطلبة في المدارس الأساسية والثانوية تجاه الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مدارسهم كما ورد في دراسة ايو (Eyo, 2007).

بينما اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على درجة توافر الخدمات الإرشادية للطلبة في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة كدارسة كل من (الجمال، 2007)، ودراسة (بني يونس، 2001).

ونلاحظ مما سبق أن معظم الدراسات اختلفت في نتائجها من حيث ترتيب الحاجات الإرشادية، وطبيعة الخدمات الإرشادية المقدمة للأفراد.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة في مسح الحاجات الإرشادية والتعرف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين مقارنتها بالحاجات الإرشادية وواقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة السوريين، كان ذلك استنتاجاً عن ما يدور حولنا من أحداث وأزمات كان لها الدور البارز والهام في التأثير على الوضع النفسي للطلبة وهنا نتحدث عن الأزمة الناتجة لدى الأطفال السوريين وما يترتب عليها من رفع لمستوى الحاجات الإرشادية لهم، الأمر الذي يُشير إلى بضرورة تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهم، وأن لدراسة الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والتعرف على واقع الخدمات المقدمة لهم، كان بهدف الكشف عن الأثر الذي لحق بهم نتيجة للجوء الطلبة السوريين والتحاقهم بالمدارس وما يترتب على ذلك من نتائج، مثل زيادة عدد الطلبة في الغرف الصفية وما يترتب على ذلك من ظهور لمشكلات أكاديمية وأنفعالية ونفسية وغيرها التي قد يكون لها الدور في تحفيز الحاجات ورفعها إلى مستوى أعلى، الأمر الذي يتطلب مباشرة برفع مستوى واقع الخدمات الإرشادية والعمل على إشباع الحاجات الإرشادية للطلبة في ظل الظروف الحالية سواء للطلبة الأردنيين اوالسوريين.

وعند الحديث عن الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية على وجه الخصوص نجد أن كل من دراسة (الدحادحه، الحارث، وكاظم، 2015)، ودراسة (مخيمر، 2013)، ودراسة (مصطفى،2013)، ودراسة (رزق،2008)، ودراسة إقبوشوكو (Egbohuku,2008)، قد خصصت للحديث عن الحاجات الإرشادية لدى الطلبة، حيث تعددت أهدافها من سبر للمشكلات التي يعاني منها الطلبة، أوللكشف من عن مستوى الحاجات الإرشادية، أوللوقوف على مدى الإختلاف في الحاجات الإرشادية للطلبة.

وبما يخص الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية جاءت كل من دراسة (مناع، 2010)، ودراسة (بني يونس، 2001)، ودراسة (Eyo, 2007) للحديث حول فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة، ومعرفة ميول وإتجاهات الطلبة نحو الخدمات الإرشادية المقدمة لهم.

بينما شملت دراسة هسو(Hsu,2003)، كل من الحاجات الإرشادية لدى الطلبة والخدمات الإرشادية المقدمة لهم، وهوما يتطابق مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

الطريقة والإجراءات: تناولها الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث في تصميم وتنفيذ هذه الدراسة من حيث تحديد منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وكيفية اختيارها، وأدوات الدراسة وكيفية تطويرها، وطريقة تنفيذها، وأسلوب تطبيق المعالجة الإحصائية اللازمة لها.

1.3 منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الكتب والأبحاث ذات العلاقة في بناء وتطوير الإطار النظري، والحصول على الدراسات السابقة ذات العلاقة في موضوع الدراسة، أما بالنسبة لجمع البيانات فاعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي التحليلي بواسطة أدوات الدراسة وتحليلها للإجابة على أسئلة الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأردنيين والسوريين في صفوف المرحلة الأساسية العليا الملتحقين في المدارس الأردنية الحكومية في لواء المزار الجنوبي، وذلك بحسب توزيعهم في الصفوف السابع، الثامن، والتاسع. وحسب النوع الإجتماعي (ذكور، وأناث) حيث بلغ مجتمع الدراسة (4271) طالب وطالبة، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنسية، والجنس، والصف.

الصف	الأردنيين			السوريين			
	السابع	الثامن	التاسع	السابع	الثامن	التاسع	المجموع العام
ذكور	685	632	775	19	6	6	2123
إناث	725	667	696	31	19	10	2094
المجموع	1410	1299	1471	50	25	16	4271

3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة، من طلبة الصفوف السابع، والثامن، والتاسع الأساسي، من مدارس لواء المزار الجنوبي، منهم (372) طالباً وطالبة من الأردنيين و(228) طالب وطالبة من الطلبة السوريين، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنسية، والجنس، والصف.

الصف	الأردنيين				السوريين				
	السابع	الثامن	التاسع	المجموع	السابع	الثامن	التاسع	المجموع	المجموع العام
ذكور	79	45	58	182	44	15	15	110	292
إناث	62	58	70	190	42	36	40	118	308
المجموع	141	103	128	372	86	51	91	228	950

كما وقد تم العمل على إستكمال عينة الدراسة من الطلبة السوريين فقط من المدارس المتابعة لقصبة الكرك، والجدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

أعداد الطلبة السوريين الذين تم إختيارهم من مدارس قصبة الكرك لاستكمال العينة

الصف	السابع	الثامن	التاسع	المجموع
ذكور	5	5	6	16
إناث	8	4	4	16
المجموع	13	9	10	32

العينة الإستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من(60) طالبا وطالبة من الطلبة الأردنيين والسوريين، تم اختيارهم من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها من طلاب المرحلة الأساسية العليا، وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في البحث، والجدول(4) يوضح العينة الإستطلاعية.

جدول رقم (4)

العينة الإستطلاعية حسب الجنس، والجنسية، والصف.

	الأردنيين				السوريين				
الصف	السابع	الثامن	التاسع	المجموع	السابع	الثامن	التاسع	المجموع	المجموع العام
ذكور	7	5	4	16	5	3	5	13	29
إناث	5	6	6	17	5	4	5	14	31
المجموع	12	11	10	33	10	7	10	27	60

4.3 أدوات الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداتي الدراسة وهما :

1- أداة مسح الحاجات الإرشادية.

2- أداة التعرف على واقع الخدمات الإرشادية.

أولا: أداة مسح الحاجات الإرشادية:

1- قام الباحث بتطوير أداة الحاجات الإرشادية بالرجوع إلى الأدب النظري ذات العلاقة وخاصة (حمدي، 1998؛ مصطفى، 2013؛ حكيمة، 2011؛ أبو أسعد، 2011؛ الجبوري،2011؛ البيشي، 2008؛ رزق، 2008؛ الأحزم، 2004؛ العصفور، 2004؛ العاصي، 2003).

2- إضافة إلى الرجوع إلى الأدب تم استطلاع آراء الطلبة أنفسهم حول الحاجات الإرشادية لهم من وجهة نظرهم، وذلك بطرح سؤال مفتوح " ما هي أهم الأمور التي تشعر بأنك بحاجة إليها ؟

3- في ضوء الأدب وإجابات الطلبة على السوؤال المفتوح تم صياغة وإعداد فقرات مقياس الحاجات الإرشادية في صورته الأولية من(76) فقرة ممثلة لستة أبعاد هي البعد الجسمي، البعد الأكاديمي، البعد الانفعالي، البعد الأسري، البعد الاجتماعي، البعد المهني، الملحق (أ) يوضح أداة الدراسة بصورتها الأولية.

4- تم عرضها على مجموعة من المحكمين في الجامعات الأردنية منها جامعة مؤتة، جامعة الحسين بن طلال، جامعة الطفيلة التقنية، وجامعة البلقاء التطبيقية / الكرك. ملحق (ج)

وقد تكونت الأداة من ستة أبعاد وكل بعد يحتوي على مجموعة من الفقرات، كما يلي:

1- البعد الجسمي و الصحي: ويقصد به البعد الذي يقيس توافر الحاجات الأساسية كالحاجات للتنفس والأكل والماء والمأوى والحاجة إلى التصريف وتفريغ الطاقة والحركة والإخراج وحاجة الفرد للذة والبعد عن الألم. ويشمل الفقرات التالية:

(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10).

2- البعد الأسري: وهوالبعد الذي يرتبط بتوافر الحاجات الأسرية وقياسها لدى الطلبة وخاصة علاقة الطلبة مع أسرهم في هذه المرحلة العمرية، وأساليب التنشئة، والدعم الذي يتم تلقيه من الأسرة. ويشمل الفقرات التالية:

(1 , 2 , 3 , 4 , 5 , 6 , 7 , 8 , 9 , 10 , 11).

3- البعد الإنفعالي: وهوالبعد الذي يقيس الحاجات الإنفعالية للطلبة والتي تظهر من خلال التعبير عن الذات، وذكريات طفولة والشعور بالقلق والخجل والغضب. ويشمل الفقرات التالية: (1 , 2 , 3 , 4 , 5 , 6 , 7 , 8 , 9 , 10).

4- البعد الإجتماعي: يتمثل بالحاجات الإرشادية الاجتماعية للطلبة من حيث التعامل مع الآخرين وتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية ومهارات التواصل والتفاعل مع المجتمع المحيط بالفرد. ويشمل الفقرات التالية:

(1 , 2 , 3 , 4 , 5 , 6 , 7 , 8 , 9 , 10 , 11 , 12 , 13 , 14).

5 – البعد الأكاديمي: يرتبط هذا البعد بالحاجات الأكاديمية للطلبة من حيث التحصيل وعادات المذاكرة السليمة والتفاعل داخل الغرفة الصفية وتوافر الأنشطة المنهجية واللامنهجية ومناسبة البيئة الصفية للطلبة. ويشمل الفقرات التالية:

(1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17) .

6- البعد المهني: يقيس الحاجات المهنية التي يجب توافرها للطلاب متمثلة في مدى توافر المعلومات حول مهنة المستقبل وكيفية الاختيار المهني المناسب لما بعد التخرج من المدرسة وكذلك المهن الموجودة في عالم العمل، وتوجهات الطلبة وميولهم. ويشمل الفقرات التالية:

(1 , 2 , 3 , 4 , 5 , 6 , 7 , 8 , 9 , 10 , 11 , 12 , 13 , 14).

7- تصحيح الأداة: إذ أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (عالية جدا، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جدا وتمثل رقمياً الترتيب (5 , 4 , 3 , 2 , 1) على التوالي.

معيار الحكم: على الأداة وقد أعتمد الباحث المستويات التالية لدرجة مقياس مسح الحاجات الإرشادية، على النحو التالي:

1- مستوى حاجات منخفض 2 - مستوى حاجات متوسط 3 - مستوى حاجات مرتفع 4 - مستوى حاجات مرتفع جدا وذلك بالاعتماد على فئات الأداة وعددها أربع فئات وتبدأ من: (1- 1.99)، (2- 2.99)، (3- 3.99)، (4- 5).

5.3 صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة مسح الحاجات الإرشادية قام الباحث بالاعتماد على المؤشرات التالية في التحقق من الصدق وهي على النحوالتالي:

أ – صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض أداة مسح الحاجات الإرشادية بصورتها الأولية والمكونة من (76) فقرة الملحق (أ) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والبالغ عددهم (14) محكماً ملحق(ج) من مختلف أعضاء الهيئة التدريسية من العديد من الجامعات الأردنية، حيث طلب الباحث منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في أداة الدراسة من حيث مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات للبيئة، وأنتمائها لأبعاد الأداة، وإضافة وحذف وتعديل ما يرونه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين تم حذف فقرتين كما هومبين في الجدول (5) ويبين الجدول (6) الفقرات التي تم تعديلها من أداة الدراسة.

جدول رقم (5)

الفقرات التي تم حذفها من مقياس الحاجات الإرشادية حسب آراء المحكمين

البعد	رقم الفقرة	الفقرة
الانفعالي	9	أعاني من القلق بسبب التغيرات الجسمية التي تظهر علي
	10	أحمل ذكريات طفولة غير سعيدة

جدول رقم (6)

الفقرات التي تم تعديلها من مقياس الحاجات الإرشادية حسب آراء المحكمين

البعد	رقم الفقرة	نص الفقرة قبل التعديل	نص الفقرة بعد التعديل
الجسمي	6	أفقد الشهية	أعاني من فقدان للشهية
الانفعالي	1	أسرح خلال الحصة الدراسية (أحلام اليقظة)	أسرح خلال الحصة الدراسية
الأسري	1	لدي صعوبة في إيجاد طرق التعامل مع أسرتي	لدي صعوبة في التعامل مع أسرتي
	11	يُشعرني والدي بأنني ما زلت صغيراً	يعاملني والدي بأنني ما زلت صغيراً
الاجتماعي	2	أعاني من قلة الأشخاص لأصارحهم بمشكلاتي	أعاني من قلة الأشخاص المقربين لأصارحهم بمشكلاتي
	9	أعاني من الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية كثيرة	أفتقر إلى سُبُل تكوين العلاقات الاجتماعية
	13	تشرد أفكاري أثناء مخالطتي الآخرين	تتشتّت أفكاري عند حديثي مع الآخرين
المهني	10	أشك في مهنة المستقبل	أعاني من الشك في سهولة النجاح في مهنة المستقبل كما هوفي أي مهنة أخرى

وقد اعتمد الباحث على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق(80 %) أوأكثر من المحكمين على الفقرة لإبقائها أوحذفها، ويعتبر مثل هذا الإجراءات دليلاً على صدق أداة الدراسة حيث أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (74) فقرة موزعة على الأبعاد الستة، والملحق (د) يوضح الأداة في صورتها النهائية.

6.3 صدق البناء:

لقد تم التأكد من صدق البناء الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث كانت معاملات الارتباط

ذات دلالة ومقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات كما هو مبين في الجداول (7 – 8) والتي توضح معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة، والدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد وفق ما يلي:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على كل بعد في مجال مسح الحاجات الإرشادية

البعد	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
	1	**0.614**
	2	**0.368**
	3	**0.497**
	4	**0.600**
	5	**0.479**
الجسمي	**6**	**0.587**
	7	**0.519**
	8	**0.502**
	9	**0.255**
	10	**0.241**
	11	0.498
	12	0.615
	13	0.602
	14	0.605
	15	0.580
الأسري	16	0.557
	17	0.525
	18	0.537
	19	0.340
	20	0.436
	21	0.496

البعد	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
	22	**0.547**
	23	**0.325**
	24	**0.627**
	25	**0.277**
	26	**0.556**
الانفعالي	**27**	**0.736**
	28	**0.481**
	29	**0.648**
	30	**0.615**
	31	**0.378**
	32	0.606
	33	0.641
	34	0.430
	35	0.420
	36	0.584
	37	0.555
	38	0.505
الاجتماعي	39	0.491
	40	0.491
	41	0.675
	42	0.698
	43	0.559
	44	0.570
	45	0.725
	46	**0.655**
	47	**0.453**
	48	**0.498**
	49	**0.567**
	50	**0.424**
الاكاديمي	**51**	**0.421**
	52	**0.757**
	53	**0.635**
	54	**0.405**
	55	**0.624**
	56	**0.544**

0.543	**57**	
0.555	**58**	
0.518	**59**	
0.551	**60**	
0.452	**61**	
0.680	**62**	
0.583	63	
0.678	64	
0.403	65	
0.336	66	
0.726	67	
0.479	68	
0.569	69	
0.586	70	**المهني**
0.700	71	
0.583	72	
0.678	73	
0.403	74	
0.336	75	
0.726	76	

جدول (8)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه مجال مسح الحاجات الإرشادية

البعد	معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد
البعد الجسمي	0.614** - 0.241**
البعد الاسري	0.615** - 0.340**
البعد الانفعالي	0.736** - 0.277**
البعد الاجتماعي	0.725** - 0.420**
البعد الأكاديمي	0.757** - 0.421**
البعد المهني	0.768** - 0.336**

* * الارتباط دال إحصائيا عند مستوى $a \geq 0.01$

وقد أشارت نتائج الجداول من (7–8) الى ان معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة حيث كانت ذات دالة، وهذا يدل على صدق البناء وهي مقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات.

ثانياً: أداة قياس واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين:

قام الباحث بتطوير أداة لقياس واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وذلك من خلال:

1- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (الشمري، 2014؛ عربيات، 2013؛ العتيبي، 2012؛ الطراونة،2011؛ الأعظمي،2007؛ زيدان وشواقفة، 2007؛ الزعبي، 2005؛ بني يونس، 2001؛ قطامي، 1999؛ الحياني، 1989). حيث تم تطوير أداة للتعرف على واقع الخدمات لإرشادية المقدمة للطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

2- تم طرح سؤال استطلاعي على بعض المرشدين والمرشدات العاملين في المدارس بهدف التعرف على الخدمات التي يقدمونها للطلبة، والذي كان نصه : ما هي أبرز الخدمات الإرشادية التي يتم تقديمها للطلبة في المدارس ؟

3- في ضوء الأجوبة وآراء المرشدين حول أهم الخدمات الإرشادية التي يقدموها للطلبة تم صياغة أداة قياس واقع الخدمات الإرشادية والتي تكونت من (61) فقرة ممثلة لستة أبعاد هي البعد الجسمي، البعد الأكاديمي، البعد الانفعالي، البعد الأسري، البعد الاجتماعي، البعد المهني، الملحق (ب) يوضح الأداة بصورتها الأولية.
4- تم عرض قائمة الخدمات الإرشادية بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في الجامعات الأردنية منها جامعة مؤتة، جامعة الحسين بن طلال، جامعة الطفيلة التقنية، وجامعة البلقاء التطبيقية / الكرك، الملحق (ج) يوضح أسماء المحكمين.

7.3 صدق أداة قياس واقع الخدمات الإرشادية:

للتحقق من صدق مقياس واقع الخدمات الإرشادية قام الباحث بالاعتماد على المؤشرات التالية في التحقق من صدق المقياس وهي على النحوالتالي:

1. صدق المحكمين:

أولا: قام الباحث بعرض أداة للتعرف على واقع الخدمات الإرشادية بصورتها الأولية والمكونة من (61) فقرة (الملحق ب) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والبالغ عددهم (14) محكماً (الملحق ج) من مختلف أعضاء الهيئة التدريسية من العديد من الجامعات الأردنية، حيث طلب الباحث منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في أداة الدراسة من حيث مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات للبيئة، وأنتمائها لأبعاد الأداة، وإضافة وحذف وتعديل ما يرونه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين تبين الجداول التالية الفقرات التي تم حذفها وتعديلها من أداة الدراسة.

جدول رقم (9)

الفقرات التي تم تعديلها من مقياس التعرف على واقع الخدمات الإرشادية حسب آراء المحكمين

البعد	رقم الفقرة	نص الفقرة قبل التعديل	نص الفقرة بعد التعديل
الجسمي	**4**	**عمل ندوات للطلبة للتعرف على**	**يستدعي المرشد أطباء مختصين**

		الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها	**لتقديم المحاضرات**
	5	**يستدعي المرشد أطباء مختصين لتوعية الطلبة صحياً من خلال محاضرات طبية**	**يقوم المرشد بعمل نشرات صحية وتوزيعها على الطلبة المدرسة**
	1	يساعدني المرشد في تحسين مستوى الدافعية للتعلم	يساعد المرشد في تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة
	3	يقوم المرشد بحملات توعية إرشادية في المدرسة	يقوم المرشد بحملات توعية إرشادية في المدرسة حول أهمية التعليم
	4	يدرب المرشد الطلاب على مهارات أداء الامتحانات	يدرب المرشد الطلبة على مهارات تقديم الإمتحانات
	5	يدرب المرشد الطلاب على كيفية التعامل مع قلق الامتحان	يدرب المرشد الطلبة على كيفية التعامل مع قلق الإمتحان وكيفية التخلص منه
الأكاديمي	**6**	**يساعدني المرشد في تنظيم الوقت**	**يساعد المرشد في تنظيم وقت الطلبة**
	7	**يساعدني المرشد في التعامل مع الصعوبات التعليمية**	**يساعد المرشد في التعامل مع الصعوبات الدراسية**
	10	**يساعدني المرشد على تحسين عادات المذاكرة السليمة**	**يساعدني المرشد على تحسين عادات المذاكرة السليمة لدى الطلبة.**
	13	**يتابع المرشد التحصيل الدراسي للطلبة**	**يتابع المرشد التحصيل الدراسي للطلبة المدرسة**
	14	**يقدم المرشد إرشاداً جمعياً للطلبة في المجال الأكاديمي**	**يقدم المرشد إرشاداً جمعياً للطلبة في المجال الأكاديمي من خلال الرحلات المدرسة والأنشطة**
	1	يساعدني المرشد في التخلص من مشاعر الضيق	يساعد المرشد في التخلص من مشاعر الضيق لدى الطلبة
الإنفعالي	3	يساعد المرشد الطلبة في التخلص من المشاكل السلوكية لديهم	يساعد المرشد الطلبة في التخلص من المشكلات السلوكية لديهم
	4	عمل دراسات حالة للطلبة لمتابعة أوضاعهم النفسية	يقوم المرشد بدراسة حالات الطلبة لمتابعة أوضاعهم النفسية

	7	يعمل المرشد على تبصير الطلبة بالخصائص النفسية والجسمية للمرحلة العمرية	يعمل المرشد على تبصير الطلبة بالخصائص النفسية والجسمية للمرحلة العمرية التي يمر بها
	9	استقبال الطلبة الجدد وتهيئتهم نفسياً للعامد الدراسي الجديد	يستقبل المرشد الطلبة بداية العام الدراسي وتهيئتهم نفسياً للعام الدراسي الجديد
	11	عمل خطط لمواجهة الأزمات التي قد يواجهها الطلبة داخل المدرسة	يعمل المرشد لمواجهة الأزمات التي قد يواجهها الطلبة داخل المدرسة
الأسري	**2**	**يساعد المرشد الطلبة على طرق اتخاذ القرارات الأسرية مع الأسرة**	**يساعد المرشد الطلبة على المشاركة في القرارات الأسرية**
	5	**يعمل المرشد محاضرات وندوات في الإرشاد الأسري لأسر الطلبة**	**يعمل المرشد على عقد ندوات ومحاضرات في الإرشاد الأسري لأسر الطلبة**
	8	**يتواصل المرشد مع أسرتي للإطلاع على الوضع الصحي للأسرة**	**يتواصل المرشد مع أسرتي للإطلاع على وضع الأسرة**
المهني	9	عمل زيارات ميدانية للجامعات والمعاهد للإطلاع على مجالات الدراسة التي تخص المهن المختلفة	يساعد المرشد الطلبة على التعلم لوضع الأهداف وكيفية تحقيقها لمهنة المستقبل

جدول رقم (10)

الفقرات التي تم حذفها من مقياس التعرف على واقع الخدمات الإرشادية حسب آراء المحكمين.

البعد	رقم الفقرة	الفقرة

الجسمي	3	ينسق المرشد لإجراء دورات توعية صحية
الأكاديمي	2	يعمل المرشد على تحسين عادات المذاكرة السليمة
الأسري	10	يساعد المرشد في تبصير الطلبة بالخصائص الأسرية وكيفية التعامل معها
الاجتماعي	10	يثقف المرشد الطلبة حول موارد المجتمع المتاحة مثل (الأندية، الجامعات، ..... الخ) بعد التخرج من المدرسة
المهني	9	عمل اختبارات تساعد الطلبة في التعرف على الميول والقدرات المهنية

معتمداً الباحث على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق(80 %) أوأكثر من المحكمين على الفقرة لإبقائها أوحذفها، ويعتبر مثل هذا الإجراءات دليلاً على صدق أداة الدراسة حيث أصبحت الأداة بصورتها النائية مكونة من (61) فقرة موزعة على الأبعاد الستة، والملحق (هـ) يوضح الأداة في صورتها النهائية.

صدق البناء

لقد تم التأكد من صدق البناء الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة حيث كانت معاملات الارتباط ذات دلالة ومقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات كما هو مبين في الجداول (11- 12) أدناه.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على كل بعد في مجال واقع الخدمات الإرشادية

البعد	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
	1	**0.701**

الجسمي	2	0.769
	3	0.807
	4	0.835
	5	0.810
	6	0.785
	7	0.722
	8	0.811
	9	0.793
الأسري	10	0.842
	11	0.823
	12	0.822
	13	0.873
	14	0.900
	15	0.866
	16	0.809
	17	0.684
	18	0.781
	20	0.825
	21	0.805
	22	0.832
	23	0.698
	24	0.789
	25	0.705
	26	0.828
	27	0.707
	28	0.731
	29	0.735
الاجتماعي	30	0.807
	31	0.770
	32	0.686
	33	0.788
	34	0.808
	35	0.817
	36	0.825
	37	0.662

	38	**0.751**
	39	0.544
	40	0.444
	41	0.584
	42	0.559
	43	0.537
	44	0.452
	45	0.388
الاكاديمي	46	0.462
	47	0.538
	48	0.574
	49	0.470
	50	0.622
	51	0.739
	52	**0.728**
	53	**0.785**
	54	**0.708**
	55	**0.765**
	56	**0.759**
المهني	**57**	**0.768**
	58	**0.826**
	59	**0.769**
	60	**0.827**
	61	**0.728**

جدول (12)

ملخص معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه في مجال واقع الخدمات الإرشادية

البعد	معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد
البعد الجسمي	0.835** - **0.701

البعد الاسري	0.684** - 0.900**
البعد الانفعالي	0.698** - 0.832**
البعد الاجتماعي	0.662** - 0.825**
البعد الأكاديمي	0.368** - 0.739**
البعد المهني	0.681** - 0.827**

* * الارتباط دال إحصائيا عند مستوى a ≥ 0.01

أشارت نتائج الجداول (11-12) الى ان معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، كانت معاملات الارتباط ذات دلالة، وهذا يدل على صدق البناء وهي مقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات.

8.3 الثبات:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم التأكد من ثباتها باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقها على عينة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، حيث بلغت العينة الإستطلاعية (60) طالب وطالبة، وذلك بفارق زمني مدته أسبوعان وبعد ذلك تم احتساب معامل ثبات الاختبار- إعادة الاختبار، كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ومعامل الثبات بطريقة التجزئة. والجدول(13) يبين معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية.

جدول(13)

قيم معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية

المجال	كرونباخ الفا	الاختبار- إعادة الاختبار	النصف الأول	النصف الثاني	بين النصفين	سيبرمان- براون	جتمان
الحاجات	0.944	0.826	0.897	0.913	0.732	0.845	0.842

الإرشادية							
الخدمات الإرشادية	0.972	0.862	0.956	0.967	0.793	0.884	0.884

يشير الجدول(13) إلى أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.732- 0.793) وهي مقبولة لأغراض مثل هذه الدراسة.

9.3 إجراءات الدراسة:

جاءت إجراءات الدراسة على النحوالتالي:

1- بناء أداة الدراسة (لقياس مستوى الحاجات الإرشادية والخدمات الإرشادية في مدارس لواء المزار الجنوبي)، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية.

2- تحديد عينة الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة والمكونة من (600) الطلبة الأردنيين والسوريين في الصفوف الدراسية (السابع، الثامن، التاسع)، وتمت الإشارة في الأنموذج الموزع عليهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وهدفها للبحث العلمي فقط، وقد تم إعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة على الاستبانة، وقد استغرق توزيع الاستبيانات وجمعها ما يقارب (3) أشهر، هذا وقد سهلت المدارس المعنية في الدراسة مهمة الباحث في توزيع الاستبيانات على الطلبة، وقد بلغت عدد الاستبيانات المسترجعة (600) استبانه. هذا وقد تم تفريغ الاستبيانات المسترجعة في أنموذج خاص بالحاسوب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية بعد أن تم استبعاد (10) استبانه لمخالفتها شروط ملء الاستبانة. حيث تم إدخال (590) استبانات الى الحاسوب لمعالجتها إصحائياً.

3- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

10.3 المعالجة الإحصائية

للإجابة عن اسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة البحث، وهي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في المتوسطات للإجابة عن السؤال الأول.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في المتوسطات للإجابة عن السؤال الثاني.
- استخدام تحليل التباين الثلاثي للإجابة عن السؤال الثالث والرابع.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصّلاً لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها المطروحة، والتي هدفت إلى مسح الحاجات الإرشادية والتعرف إلى واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدراس لواء المزار الجنوبي، وفيما يلي عرضاً لنتائج هذه الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها وهي كما يلي:

1.4 عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول:ما هي الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة لأداء أفراد عينة الدراسة ولكل بعد من الأبعاد، الجسمي، الأسري، الإنفعالي، الإجتماعي، الأكاديمي، والمهني ومن ثم على أداة الدراسة ككل، والجداول (14−20) تبين المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية للفقرات.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات الإرشادية في (البعد الجسمي).

الترتيب	الوسط	الانحراف	العدد	الفقرة	المستوى

	الحسابي	المعياري			
1	4.53	.825	950	5	مرتفعه جدا
2	4.30	.999	950	3	مرتفعه جدا
3	4.08	1.072	950	6	مرتفعه
4	3.93	1.082	950	4	مرتفعه
5	3.87	1.028	950	1	مرتفعه
6	3.58	1.128	950	7	مرتفعه
7	3.54	.945	950	2	مرتفعه
8	3.54	1.250	950	8	مرتفعه
9	3.23	1.385	950	9	متوسطة
10	2.71	1.263	950	10	متوسطة
الكل	3.73	0.5	950		مرتفعه

ويتضح من الجدول (14) أن جميع فقرات مستوى الحاجات الإرشادية التابعة للبعد الجسمي التي كانت تقيس الحاجات الإرشادية في مدراس لواء المزار الجنوبي جاءت بتقدير مرتفع، ولا يوجد أي فقرة تقديرها ضعيف، مما يدل على أن الحاجات في البعد الجسمي كانت مرتفعة، وأن إجابات الطلبة عليها كانت واقعية ؛ أي أنه لا تتوافر الحاجات الجسمية بالشكل الصحيح المطلوبة لطلبة مدارس لواء المزار الجنوبي.

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات الإرشادية في (البعد الأسري).

الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الفقرة	المستوى
1	4.29	.957	950	1	مرتفع جدا
2	4.21	1.111	950	6	مرتفع جدا
3	4.19	1.031	950	4	مرتفع
4	4.19	1.031	950	5	مرتفع
5	4.01	1.063	950	2	مرتفع
6	3.87	1.164	950	10	مرتفع
7	3.77	1.257	950	7	مرتفع
8	3.75	1.209	950	11	مرتفع
9	3.45	1.367	950	8	مرتفع
10	3.39	1.349	950	3	متوسط
11	3.31	1.436	950	9	متوسط
الكل	3.75	1.2	950		مرتفع

ويلاحظ من الجدول(15) ان الفقرات التي تقيس الحاجات الإرشادية التابعة للبعد لأسري في مدارس لواء المزار الجنوبي أنه توجد حاجات أسرية وبتقدير مرتفع، والذي يدل على أن الحاجات الإرشادية الأسرية في مدارس اللواء مرتفعة ولا تتوفر أية وسائل لإشباع تلك الحاجات مثل صعوبة التعامل مع الأسرة، وغيرها، والتي تحتم على المرشد المدرسي ضرورة التدخل بالأساليب الإرشادية المناسبة، وتوفير الخدمات الإرشادية اللازمة لإشباع هذه الحاجات.

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات الإرشادية في (البعد الانفعالي).

الترتيب	الوسط	الانحراف	العدد	الفقرة	المستوى

	الحسابي	المعياري			
1	4.02	1.230	950	10	مرتفع
2	3.86	1.268	950	6	مرتفع
3	3.84	1.182	950	5	مرتفع
4	3.78	1.215	950	1	مرتفع
5	3.77	1.235	950	9	مرتفع
6	3.73	1.221	950	7	مرتفع
7	3.60	1.227	950	3	مرتفع
8	3.20	1.352	950	8	متوسط
9	3.10	1.329	950	2	متوسط
10	3.08	1.299	950	4	متوسط
الكل	3.60	0.63	950		مرتفع

يتضح من الجدول (16) ان الفقرات الخاصة بالبعد الإنفعالي جاءت هي أيضاً بتقدير مرتفع، والذي يدل على أن مدى البعد الإنفعالي كان مرتفعاً،وهذا يشير إلى أن الحاجات الانفعالية كانت سلبية، وعدم توافر الخدمات الإرشادية الانفعالية للطلبة بالشكل المناسب والمطلوب لإشباع الحاجات الانفعالية الأمر الذي بدورة يهدف إلى وصول الفرد إلى حالة من الإتزان والاستقرار الانفعالي ويحافظ عليه بعيداً عن القلق والتوتر، والابتعاد عن الكآبة والحزن، وعدم القلق من أي تغيرات جسمية تصاحب المرحلة العمرية، والتعبير عن الأفكار والآراء بحرية وبعيداً عن الخجل والخوف من الآخرين.

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توفر الحاجات الإرشادية في (البعد الاجتماعي).

الفقرة	الوسط	الانحراف	العدد	الترتيب	المستوى

	الحسابي	المعياري			
1	4.09	1.163	950	4	مرتفع
2	3.98	1.119	950	5	مرتفع
3	3.92	1.173	950	1	مرتفع
4	3.82	1.208	950	11	مرتفع
5	3.82	1.147	950	9	مرتفع
6	3.81	1.180	950	12	مرتفع
7	3.81	1.147	950	10	مرتفع
8	3.74	1.156	950	13	مرتفع
9	3.72	1.147	950	2	مرتفع
10	3.61	1.133	950	8	مرتفع
11	3.60	1.303	950	14	مرتفع
12	3.57	1.224	950	6	مرتفع
13	3.50	1.239	950	7	مرتفع
14	2.94	1.316	950	3	متوسط
الكل	3.60	1.30	950		مرتفع

تشير النتائج في الجدول (17) إلى أن الفقرات الخاصة بالبعد الإجتماعي من مقياس الحاجات الإرشادية المطور لأغراض هذه الدراسة بنتائج ذات تقدير مرتفع أيضاً، والتي تؤكد ان إجابة الطلبة عليها بشكل واقعي، وعدم وجود أي من الفقرات بتقدير منخفض، والذي يدل على عدم توافر الحاجات الإرشادية الاجتماعية بالشكل السليم والصحيح للطلبة. حيث أن مثل هذا المستوى من النقص في الحاجات الإجتماعية يؤدي بالفرد إلى مشكلات متنوعة وذات أثر سلبي، كالميل إلى العزلة، وعدم الرغبة في إقامة العلاقات الإجتماعية مع الآخرين، والنقص في الاحترام للمشاعر الخاصة من قبل الأشخاص الذين يتعامل معهم الفرد، والتوتر وعدم الثقة بالنفس عند اللقاء بالآخرين.

الفقرة الوسط المستوى

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات الإرشادية في (البعد الأكاديمي).

الفقرة	الوسط	الانحراف	العدد	الترتيب	المستوى

	الحسابي	المعياري			
1	4.30	.974	950	5	مرتفع جدا
2	4.04	1.086	950	3	مرتفع
3	3.93	1.156	950	8	مرتفع
4	3.90	1.051	950	2	مرتفع
5	3.85	1.298	950	16	مرتفع
6	3.84	1.150	950	7	مرتفع
7	3.84	1.164	950	6	مرتفع
8	3.84	1.188	950	13	مرتفع
9	3.81	1.205	950	9	مرتفع
10	3.78	1.188	950	4	مرتفع
11	3.77	1.196	950	12	مرتفع
12	3.70	1.224	950	17	مرتفع
13	3.68	1.192	950	15	مرتفع
14	3.64	1.192	950	1	مرتفع
15	3.52	1.176	950	11	مرتفع
16	3.50	1.276	950	10	متوسط
17	3.16	1.289	950	14	متوسط
الكل	3.70	1.22	950		مرتفع

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توفر الحاجات الإرشادية في (البعد المهني).

الفقرة	الوسط	الانحراف	العدد	الترتيب	المستوى

	الحسابي	المعياري			
1	3.83	1.102	950	7	مرتفع
2	3.76	1.158	950	6	مرتفع
3	3.75	1.153	950	1	مرتفع
4	3.75	1.111	950	9	مرتفع
5	3.72	1.143	950	8	مرتفع
6	3.64	1.201	950	11	مرتفع
7	3.63	1.182	950	12	مرتفع
8	3.59	1.186	950	13	مرتفع
9	3.53	1.187	950	10	مرتفع
10	3.53	1.173	950	2	مرتفع
11	3.49	1.174	950	5	مرتفع
12	3.40	1.242	950	3	مرتفع
13	3.23	1.495	950	14	متوسط
14	3.00	1.398	950	4	متوسط
الكل	3.56	0.61	950		مرتفع

ويلاحظ من الجداول (19،18) ان البعدين الأكاديمي والمهني جاءت النتائج بتقديرات مرتفعة لكل من البعدين، وعدم وجود أي فقرة كان تقديرها منخفضا ، الأمر الذي يؤكد أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية لدى طلبة المدارس مرتفعة جداً وغير مشبعة بالشكل المأمول والمطلوب. وأن عدم إشباع مثل هذه الحاجات يدفع الطلبة من الجانب الأكاديمي إلى التخلي عن عادات المذاكرة السليمة، والخوف من الامتحانات المدرسية، ويدفع بالطلبة إلى التهرب من المدارس والرغبة في التغيب المستمر عن الدراسة، والذي ينتج عنه من الجانب المهني الصعوبة في معرفة الميول والإهتمامات المهنية المستقبلية، وضعف المعلومات التي تخص فرص الدراسة والعمل مستقبلاً وما يتطلبه سوق العمل، وترك الصدفة لتقرر مستقبل الفرد، والقدرة على تعلم مهارات مهنية جديدة تعود على الفرد والمجتمع بالفائدة.

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى أبعاد الحاجات الإرشادية في مدارس لواء المزار الجنوبي.

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
البعد الجسمي	3.73	0.50	2	مرتفع
البعد الاسري	3.75	1.20	1	مرتفع
البعد الانفعالي	3.60	0.63	4	مرتفع
البعد الاجتماعي	3.60	1.30	5	مرتفع
البعد الأكاديمي	3.70	1.22	3	مرتفع
البعد المهني	3.56	0.61	6	مرتفع
الكلي	3.7047	0.48793		مرتفع

ويتضح من الجدول (20) أن النتائج على الأبعاد جميعها، أشارت إلى أن الأبعاد كانت تقيس الحاجات الإرشادية (الجسمية، والأسرية، والإنفعالية، والإجتماعية، والأكاديمية، والمهنية)، في مدارس لواء المزار الجنوبي جاءت بتقدير مرتفع أو متوسط، ولم يأت أي من الأبعاد بتقدير منخفض؛ أي أن الحاجات الإرشادية في مدارس لواء المزار الجنوبي لدى الطلبة الأردنيين والسوريين مرتفعة جداً، وأنها لا تتوافر لهم كما هومطلوب ولازم لما يتناسب معهم.

وكما هوملاحظ أن نتائج السؤال الأول أتفقت مع نتائج دراسة (نوري، ويحي، 2008) والتي أظهرت نتائجها في الهدف الأول أنه توجد (9) حاجات إرشادية حادة ست منها دراسية، واثنتان نفسية، وواحدة إجتماعية، كما وبين أنه هناك فروق

ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والإجتماعية والدراسية بين الذكور والإناث بشكل عام.

كما وقد أتفقت النتائج مع دراسة إقبوشوكو(Egbochuku, 2008)، ألتي هدفت إلى تقييم الحاجات الإرشادية للطلبة، والتي تبين من نتائجها أن الطلبة بحاجة لدرجة عالية من الإرشاد في كل من الجوانب المهنية، والتعليمية، والشخصية، والإجتماعية، والاستشارية، والتي تتشابه مع النتائج المرتفعة التي حصلت عليها الأبعاد (الأكاديمية، والمهنية، والإجتماعية) في هذه الدراسة.

السؤال الثاني: ما واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة لأداء أفراد عينة الدراسة

على كل بعد من الأبعاد ومن ثم على أداة الدراسة ككل، والجداول (30–38) تبين المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية للفقرات والأبعاد والأداة. كما هومبين في الجداول (30 – 35).

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الخدمات الإرشادية في (البعد الجسمي).

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الترتيب	المستوى
1	3.59	1.381	526	1	مرتفعه
2	3.48	1.228	526	2	مرتفعه
3	3.21	1.354	526	3	متوسطة
4	3.14	1.325	526	6	متوسطة
5	3.09	1.351	526	5	متوسطة
6	3.06	1.365	526	4	متوسطة
7	3.06	1.404	526	9	متوسطة
8	2.98	1.295	526	8	متوسطة
9	2.87	1.385	526	7	متوسطة
الكل	3.16	1.01	526		متوسطة

يبين الجدول (21) أن جميع فقرات مستوى واقع الخدمات الإرشادية التابعة للبعد الجسمي الذي يقيس واقع الخدمات الإرشادية الجسمية في مدارس لواء المزار الجنوبي جاءت بتقدير متوسط، الذي يدل على أن الخدمات الإرشادية الجسمية تقدم في مدارس لواء المزار الجنوبي للطلبة بدرجة متوسطة، ما يدل على أن متابعة الطلبة الذين لديهم مشاكل صحية تتم ولكن بدرجة متوسطة، الأمر الذي يبين أن هنالك نقص في عقد ندوات التوعية الصحية للطلبة، والنقص في توفير الظروف الصحية المناسبة للطلبة، وقلة الإتصال بين كل من المرشد المدرسي وأولياء أمور الطلبة للوقوف والإطلاع على الأوضاع الصحية، بهدف العمل على توفير الخدمات الإرشادية المناسبة لهم.

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الخدمات الإرشادية في

(البعد الأسري).

الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الفقرة	المستوى
1	3.31	1.372	526	1	متوسط
2	3.06	1.300	526	4	متوسط
3	2.99	1.337	526	5	متوسط
4	2.94	1.395	526	6	متوسط
5	2.93	1.389	526	9	متوسط
6	2.89	1.266	526	2	متوسط
7	2.86	1.313	526	3	متوسط
8	2.74	1.372	526	7	متوسط
9	2.67	1.377	526	8	متوسط
الكل	2.67	1.37	526		متوسط

ويتضح من الجدول (22) بما يخص إجابات الطلبة في البعد الأسري لمعرفة واقع الخدمات الإرشادية الأسرية المقدمة للطلبة، نجد أن إجابات الطلبة على الفقرات جاءت أيضاً بنتائج ذات تقدير متوسط، أي كانت إجابات الطلبة عليها بشكل واقعي، والذي يدل بدوره على أن واقع الخدمات الإرشادية الأسرية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدراس لواء المزار الجنوبي كان متوسطاً، وعند الوصول إلى مثل هذه المستويات من التقدير بما يخص واقع الخدمات الإرشادية في الجانب الأسري، فإن هذا المستوى بدوره يؤدي إلى عدم إشباع تام للحاجات الأسرية لكل من الطلبة الأردنيين والسوريين، والذي يضع على كاهل المرشد المدرسي مزيدا من المهام وتكثيف الجهود حول توفير الخدمات الإرشادية الأسرية مثل: تدريب الطلبة على الطرق السليمة للتعامل مع أسرهم، وتخصيص جلسات إرشادية يستقبل المرشد خلالها الطلبة للحديث معهم ومناقشتهم للأوضاع الأسرية، وتبصير الطلبة بالخصائص الأسرية وكيفية التعامل معها، والتدريب على تحسين مستوى الدافعية نحوتحسين علاقة الطلبة مع أسرهم وتطورها، وعمل ندوات إرشاد أسري لأسر الطلبة الهدف منها توضيح أهمية وكيفية

التعامل مع الأبناء خلال المراحل النمائية المتتالية وبالأخص المرحلة العمرية التي تم تطبيق الدراسة عليها نظراً لأهمية هذه المرحلة، ولما يحدث خلالها من تطورات واحداث وتغيرات جسمية ونفسية على الطلبة.

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الخدمات الإرشادية في (البعد الإنفعالي).

الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الفقرة	المستوى
1	3.39	1.321	526	9	متوسط
2	3.35	1.256	526	2	متوسط
3	3.33	1.258	526	3	متوسط
4	3.31	1.308	526	10	متوسط
5	3.27	1.401	526	1	متوسط
6	3.27	1.306	526	11	متوسط
7	3.19	1.279	526	8	متوسط
8	3.12	1.226	526	7	متوسط
9	3.04	1.322	526	4	متوسط
10	3.03	1.295	526	5	متوسط
11	3.01	1.301	526	6	متوسط
الكل	3.21	0.98	526		متوسط

ويوضح الجدول (23) أن إجابات الطلبة على فقرات التي تقيس واقع الخدمات الإرشادية الانفعالية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي كانت بتقدير متوسط، والذي يدل على أن الخدمات الإرشادية الإنفعالية في مدارس لواء المزار الجنوبي كانت متوسطة، حيث أن الإهمال في إشباع الحاجات الإنفعالية

يعد سبباً رئيسياً في صعوبة مواجهة الأزمات التي من الممكن أن يتعرض لها الطلبة في هذا المرحلة، والأزمات النفسية المترتبة عن الحروب والنزاعات، وصعوبة التوصل إلى التوافق النفسي في حالة عدم توافر الخدمات المساعدة في ذلك، مما يترتب على المرشد المدرسي والجهات المعنية تكثيف الخدمات الإرشادية التي تهتم بالجانب الإنفعالي مثل العمل على دراسة حالة الطلبة الذين تظهر لديهم مشاكل سلوكية ومساعدتهم في التخلص منها، متابعة الأوضاع النفسية للطلبة، التدريب على تعلم مهارات الإدارة الذاتية، ومساعدة الطلبة في التخلص من مشاعر الضيق، وإشراك الطلبة في النشاطات التي تساهم في تحقيق التوافق النفسي للطلبة.

جدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الخدمات الإرشادية في (البعد الاجتماعي).

الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الفقرة	المستوى
1	3.55	1.252	526	1	مرتفع
2	3.39	1.279	526	5	متوسط
3	3.31	1.254	526	3	متوسط
4	3.14	1.274	526	4	متوسط
5	3.13	1.322	526	9	متوسط
6	3.13	1.338	526	6	متوسط
7	3.06	1.287	526	8	متوسط
8	3.03	1.237	526	2	متوسط
9	2.97	1.294	526	7	متوسط
الكل	3.19	0.99	526		متوسط

ويشير الجدول (24) إلى أن جميع فقرات واقع الخدمات الإرشادية التي كانت تقيس واقع الخدمات الإرشادية الإجتماعية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي جاءت هي الأخرى بتقدير متوسط، وهذا يدل على أن المدارس في اللواء تقدم الخدمات الإرشادية الاجتماعية، ولكن بدرجة متوسطة. وتتمثل هذه الخدمات بإكساب الطلبة المهارات الإجتماعية اللازمة كالمشاركة في النشاطات التي تهدف إلى زيادة التفاعل والتواصل بين الطلبة مع بعضهم البعض وتقبل التطورات الاجتماعية والتعايش معها، والاندماج في المجتمع المحيط بهم. ومن الخدمات الإجتماعية التي يجب أن تعمل المدارس والمرشدون فيها على توفيرها للطلبة، مساعدتهم في التفاعل مع البيئة المدرسية، وأن يعمل المرشد على تحسين قدرة الطلبة في تكوين علاقات طيبة مع الآخرين، وتدريبهم من خلال الجلسات الإرشادية على مهارات التواصل الإجتماعي، وتعزيز روح العمل الجماعي بين الطلبة من خلال مشاركتهم بالنشاطات الاجتماعية المختلفة.

جدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توفر الحاجات الإرشادية في

(البعد الأكاديمي).

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الترتيب	المستوى
1	3.60	1.369	526	11	مرتفع
2	3.43	1.352	526	1	مرتفع
3	3.37	1.352	526	7	متوسط
4	3.35	1.239	526	2	متوسط
5	3.35	1.339	526	12	متوسط
6	3.29	1.393	526	10	متوسط
7	3.28	1.336	526	13	متوسط
8	3.26	1.310	526	3	متوسط
9	3.21	1.323	526	8	متوسط
10	3.21	1.334	526	6	متوسط
11	3.18	1.309	526	4	متوسط
12	3.15	1.262	526	9	متوسط
13	3.13	1.363	526	5	متوسط
الكل	3.29	1.03	526		متوسط

ويتضح من الجدول (25) أن جميع الفقرات التي تهدف إلى معرفة واقع الخدمات الإرشادية الأكاديمية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي كانت متوسطة، مثل الخدمات الإرشادية التي تساعد في تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة، وخدمات تحسين عادات المذاكرة السليمة، ومتابعة التحصيل الأكاديمي للطلبة، وخدمات الإرشاد الجمعي للطلبة حول تنظيم الوقت، والتدريب على مهارات أداء الإختبارات، وكيفية التعامل مع قلق الإختبار.

جدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الخدمات الإرشادية في (البعد المهني).

الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الفقرة	المستوى
1	3.27	1.415	526	1	متوسط
2	3.22	1.264	526	4	متوسط
3	3.19	1.296	526	3	متوسط
4	3.17	1.339	526	10	متوسط
5	3.15	1.264	526	5	متوسط
6	3.09	1.275	526	7	متوسط
7	3.04	1.365	526	6	متوسط
8	3.04	1.325	526	9	متوسط
9	3.03	1.311	526	2	متوسط
10	2.95	1.340	526	8	متوسط
الكل	3.11	1.04	526		متوسط

يتضح من الجدول(26) أن الفقرات التي تناولت البعد المهني واقع الخدمات الإرشادية المهنية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي كانت بدرجة متوسطة بحسب واقع الخدمات المقدمة في مدارس اللواء، حيث يقيس هذا البعد أهم الخدمات الإرشادية المهنية المقدمة للطلبة والمتمثلة في توفير المعلومات التي تساعد الطلبة في التوصل إلي القرار المهني المناسب، الذي يتناسب مع ميول وإتجاهات الطلبة، وهنا نرى نقصاً لدرجة أن النتائج قدرت بالمتوسطة الأمر الذي يعد خطيراً ولا يجب إهماله، مما يترتب على المرشد المدرسي أن يعمل على تطبيق الإختبارات التي تساعد الطلبة في التعرف على القدرات والميول، والإمكانات، وتدريب

الطلبة على الطرق والأساليب الإرشادية المناسبة التي تساعدهم في إتخاذ القرارات المهينة المناسبة.

وقد تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فقرة لأداء أفراد عينة الدراسة على كل بعد من الأبعاد ومن ثم على أداة الدراسة ككل.

جدول (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الخدمات الإرشادية في مدارس لواء المزار الجنوبي.

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
البعد الجسمي	3.16	1.01	4	متوسط
البعد الاسري	2.67	1.37	6	متوسط
البعد الانفعالي	3.21	0.98	2	متوسط
البعد الاجتماعي	3.19	0.99	3	متوسط
البعد الأكاديمي	3.29	1.03	1	متوسط
البعد المهني	3.11	1.04	1	متوسط
الكلي	3.7047	0.48793		متوسط

وأشارت نتائج الجدول (27) إلى أن جميع الأبعاد كانت تقيس واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين الملتحقين في مدارس لواء المزار الجنوبي بتقدير متوسط، أي كانت إجابات الطلبة عليها بشكل واقعي، ولم يأت أي بعد بتقدير مرتفع مما يدل على ان واقع الخدمات الإرشادية في المدارس جاء بشكل متوسط. وتوافقت نتائج السؤال الثاني مع دراسة (مناع، 2010) والتي توصلت إلى نتائج متوسطة لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية، حيث جاءت الدرجة الكلية لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة بدرجة متوسطة.

السؤال الثالث: هل تختلف الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي باختلاف الجنس، والجنسية، والصف عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ؟

ولمعرفة أن كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي باختلاف الجنس، والجنسية، والصف عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تم إجراء تحليل التباين الثلاثي كما هومبين في الجدول (28).

جدول (28)

تحليل التباين الثلاثي للحاجات الإرشادية تبعا لكل من الجنس، والجنسية، والصف والتفاعل بينهما

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	ف	المعنوية
الجنس	4.465	1	4.465	19.746	.000
الجنسية	.002	1	.002	.007	.934
الصف	.033	2	.017	.073	.929
الجنسية * الجنس	.744	1	.744	3.291	.070
الصف * الجنس	1.306	2	.653	2.888	.056
الصف * الجنسية	.390	2	.195	.861	.423
الجنسية * الجنس * الصف	1.088	2	.544	2.405	.091
الكلي	8377.651	950			

أشارت نتائج الجدول (28) إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للجنس ولصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الحاجات الإرشادية تعزى للجنسية أوللصف، أوتفاعل(الجنسية والجنس)، أوتفاعل (الصف والجنس)، أوتفاعل (الصف والجنسية)، أوتفاعل (الصف والجنسية والجنس) .

وبهذا فان نتائج السؤال الثالث اتفقت مع دراسة (مرعي، 2010)، والتي بينت نتائجها أن هناك فروقاً دالة إحصائياً، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. كما واتفقت النتائج مع نتائج دراسة (الرويلي، 2010)، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمدى توافر الحاجات الإرشادية يعزى لاختلاف فئتي متغير الجنس، لحساب الذكور على حساب الإناث.

السؤال الرابع: هل يختلف واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي باختلاف الجنس، والجنسية، والصف عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لواقع الخدمات الإرشادية تبعا لكل من الجنس، والجنسية، والصف والتفاعل بينهما.

جدول (29)

تحليل التباين الثلاثي لواقع الخدمات الإرشادية تبعا لكل من الجنس، والجنسية، والصف والتفاعل بينهما

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	ف	المعنوية
الجنس	48652.961	1	48652.961	19.077	.000
الجنسية	83011.216	1	83011.216	32.549	.000
الصف	25055.543	2	12527.772	4.912	.008
الجنس * الجنسية	7109.667	1	7109.667	2.788	.096
الجنس * الصف	25216.582	2	12608.291	4.944	.007
الجنسية * الصف	76906.912	2	38453.456	15.078	.000
الجنس * الجنسية * الصف	610.281	2	305.141	.120	.887
الكلي	8377.651	950			

يتضح من الجدول (29) إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للجنس والجنسية والصف وتفاعل (الصف والجنس) وتفاعل (الصف والجنسية)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الخدمات الإرشادية تعزى لتفاعل (الجنسية والجنس) وتفاعل (الصف والجنسية) وتفاعل (الصف والجنسية والجنس).

ولمعرفة الفروق تم إجراء المقارنات البعدية تبين أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للجنس لصالح الإناث أي أن الخدمات الإرشادية المقدمة للإناث أكثر من الخدمات المقدمة للذكور. وأنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للجنسية لصالح السوريين أي أن الخدمات الإرشادية المقدمة للسوريين أكثر من الخدمات المقدمة للأردنيين. وبينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للصف، وأن هناك فروقا بين الصف السابع والثامن لصالح الصف السابع، كما وتوصلت النتائج إلى أن هناك فروقا بين الصف السابع والتاسع لصالح الصف السابع، كما وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتفاعل (الصف والجنس) وفي جميع الصفوف لصالح الإناث، وأنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لتفاعل(الصف والجنسية) وفي جميع الصفوف لصالح السوريين، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الخدمات الإرشادية تعزى لتفاعل(الجنسية والجنس). ولا توجد فروق ذات دلاله احصائية تعزى لتفاعل (الصف والجنسية والجنس) في جميع الصفوف لصالح السوريين الإناث.

ويمكن تفسير وجود هذه الفروق بأن الطلبة السوريين تعرضوا لأزمات متعددة منها اللجوء والهروب من الحرب، وإختلاف في البيئة التعليمية، والإجتماعية، والثقافية، الأمر الذي يفسر تلقيهم خدمات إرشادية بدرجة كبر من الطلبة الأردنيين ومن جهات متعددة لا تقف فقط عند المدارس التابعة للواء المزار الجنوبي، وأن إجابات الطلبة السوريين كانت أكثر دقة وجدية أكبر من إجابات الطلبة الأردنيين. واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج كل من الدراسات السابقة (الدحادحه، 2015)، ودراسة (مصطفى، 2013)، ودراسة (مناع، 2010)، ودراسة ساهين، Sahaya (2007).

2.4 التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

1-التركيز على الحاجات الأسرية إضافة إلى الحاجات الجسمية والأكاديمية، لتسهم في بناء شخصية الطالب، وتساعده في تعميق وتقوية العلاقات بينه وبين أفراد أسرته من خلال عقد الندوات الإرشادية الأسرية، تنظيم نشاطات تسهم في إشباع الحاجات الجسمية وتقليل درجة إرتفاعها من خلال تعليم الممارسات الرياضية السليمة، الأساليب الصحية في تناول الوجبات ومواقيتها، والعمل الجماعي من قبل المرشد المدرسي والمعلمين على تقديم الخدمات الأكاديمية المناسبة للطلبة لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية وإشباعها، كالتنويع في أساليب تلقي المعرفة والتدريس، من خلال النشاطات اللامنهجية والتي تسهم في توسيع الأفق لدى الطلبة وتغير الأسلوب الروتيني المتبع في التعليم.

2-العمل على تحسين نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في كل من الجانب الأسري، والأكاديمي، والإنفعالي، من خلال البرامج الإرشادية النفسية والتربوية المتخصصة في كل من الجوانب السابقة، للوصل بالطلبة إلى أفضل درجة من النموالسوي والسليم، حيث أن تحسين نوعية الخدمات والتنويع فيها لها الأثر البالغ في إشباع الحاجات الإرشادية، وتبقي الطلبة بعيدين عن التوتر وعدم الإتزان والذي بدوره يؤدي إلى فشل الفرد وتخبطه في محيطه دون أن يأتي لنفسه بأي نتيجة تذكر.

3-كما ويوصي الباحث بإعطاء المزيد من الإهتمام بالطلبة الذكور، وفي جميع النواحي النفسية، والصحية والأسرية، والإجتماعية، والانفعالية، والمهنية، والأكاديمية، والتي تبين أن هناك فارقا كبيرا في مستوى الحاجات الإرشادية لديهم، عن طريق تفعيل الخدمات الإرشادية لهم في المدارس، والإرتقاء بها إلى مستوى يشبع حاجاتهم.

4-الموازنة والمساواة في نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة لكل من الطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي، حيث بينت النتائج أنه كانت هناك فروقا دالة على أن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة السوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي أكبر من تلك المقدمة للطلبة الأردنيين، وهنا نتكلم عن فئة عمرية واحدة، لذلك يجب أن تتم الموازنة والمساواة في هذه الخدمات بين الطلبة نظراً لأهمية المرحلة العمرية، ولخطورة التطورات المصاحبة لها.

5- القيام بتكثيف الدراسات لتقصي مشكلات الطلبة من وجهة نظرهم، للوقوف بدرجة أكبر على أهم الحاجات الإرشادية لهم، وفق متغيرات متنوعة ومتعددة أخرى

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (2003). **لسان العرب**، المجلد الرابع، بيروت: دار صار.

أبو أسعد، أحمد (2012). **الإرشاد المدرسي (ط 2)**. الأردن، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد عبد الطيف (2009). **الإرشاد المدرسي**. الأردن، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد عبد الطيف (2011). **العملية الإرشادية**. الأردن، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد عبد الطيف (2015). **إرشاد مراحل النمو**. الأردن، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد عبد اللطيف. (2012). **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**. الأردن، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.، دار المسيرة

أبو العزايم، أحمد جمال، وفليفل، محمد عبد المجيد (2004). **الحاجات الإرشادية لعلاج مشكلات المراهقين المدمنين وغير المدمنين**. مصر، جامعة الأزهر.

أبوحسونة، نشأت محمود، عيلبوني، سمير فؤاد (2011). مشكلات طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجاتهم **الإرشادية:** دراسة مسحية. **مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،** 26 (3)، 219- 268.

أبوطربوش، ربى نجيب (2014). **الآثار الاجتماعية والنفسية للأزمة السورية على الأطفال اللاجئين في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن.

الأحزم، لطف الله (2004). **الحاجات الإرشادية للطلبة المتأخرين دراسياً وفق سماتهم الشخصية.** رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة صنعاء – اليمن.

الببلاوي، إيهاب وعبد الحميد، أشرف محمد (2004). **التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي – إستراتيجية عمل الأخصائي النفسي بمدارس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.** (ط 2)، الرياض، المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الزهراء.

بن ترسية، محمد (2004). **المرشد الطلابي العام – من الالتحاق بالجامعة أوالكلية إلى الاندماج في العمل.** القاهرة، مصر: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.

بني يونس، تغريد (2001). **الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة الجامعات الرسمية الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد – الأردن.

البيشي، غزيل حسين (2008). **الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم التربوية، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، الأردن.

الجبوري، هيثم (2011). الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بابل: **مجلة علوم التربية الرياضية.** 4 (2) ، 273.

الجمال، رنا (2007). **درجة توفر الخدمات الإرشادية في الجامعات الأردنية العامة والخاصة ومدى فاعليتها.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان – الأردن.

جمل الليل، محمد (2002). **المساعدة الإرشادية النفسية**(ط 2). جدة، المملكة العربية السعودية: الدار السعودية.

الحريري، رافده، والإمامي، سمير(2011). **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**.الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسين، طه عبد العظيم (2008). **الإرشاد النفسي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.** مصر،الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

حمدي، محمد نزيه(1998). فعالية تدريبات التحصين ضد الضغط النفسي في خفض المشكلات، **بحث مقدم ضمن فعاليات الورشة العربية الثانية للعلوم النفسية،** الجمعية السورية للعلوم النفسية بالتعاون مع كلية التربية بجامعة دمشق، سوريا.

الحياني، عاصم محمود (1989). **الإرشاد التربوي والنفسي.** العراق، الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

الخطيب ، صالح أحمد (2003). **الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه – نظرياته – تطبيقاته.** العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

الداهري ، صالح حسن أحمد (2008). **سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي**

الداهري، صالح حسن والعبيدي، ناظم هاشم (1999). **الشخصية والصحة النفسية.** الأردن، إربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

الدحادحه، باسم، الحارثي، حسين، كاظم، على مهدي(2015). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية وما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عُمان. **المجلة الدولية للبحوث في علم النفس والتربية،** 3 (2)، عُمان.

رزق، أمينة (2009). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق): ***مجلة جامعة دمشق ،*** 24 (2) ، 13.

الرفاعي، نعيم (1982). **الصحة النفسية:** دراسة في سيكولوجية التكيف (ط 6). سوريا، دمشق.

الرويلي، فهد فرحان (2010).**الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية** .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة – الأردن

زبيدة، أمزيان (2007). **علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخظر – باتنة ، الجزائر.

الزعبي، أحمد محمد (1994). **الإرشاد النفسي – نظرياته اتجاهاته مجالاته.** صنعاء، اليمن: دار الحكمة.

الزعبي، أحمد محمد (2005). **التوجيه والإرشاد النفسي – أسسه نظرياته طرائقه مجالاته برامجه.** دمشق، سوريا: دار الفكر للتوزيع.

زيدان، سليمان داود، شواقفة، سهيل موسى (2007). **أساليب الإرشاد التربوي.** الأردن، عمان: دار جهينة للنشر والتوزيع.

السفاسفة، محمد إبراهيم (2010). **أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي.** الإمارات العربية المتحدة، دبي: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الشمري، هدى صلفيق(2011). **درجة توفر الخدمات الإرشادية في البرامج المقدمة لطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في بعض مناطق المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد – الأردن.

الشناوي، محمد محروس (1996). **العملية الإرشادية.** القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الضامن، عبد الحميد منذر (2015). **الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية (ط 2).** الأردن، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

الضامن، عبد الحميد منذر (2003). **الإرشاد النفسي أسسه: الفنية والنظرية.** الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.

الطائي، إيمان والغمارى، صالح (2008). **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات.** كلية التربية، جامعة عمر المختار.

الطراونة ، ثروت عبد اللطيف (2011). **مستوى إدراك معلمات الصفوف الأساسية الأولى، لأهمية وتوافر خدمات الإرشاد التربوي في مدارس لواء المزار الجنوبي.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة – الأردن.

عبد السلام، فاروق أحمد (1987). **التوجيه والإرشاد الطلابي.** مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي.

العتيبي، عبد الله ناصر (2012). **مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الإجتماعية والتحصيل الدراسي في منطقة الرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، الأردن.

العزة، سعيد حسني(2006). **دليل المرشد التربوي في المدرسة.** الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عربيات، احمد عبد الحليم (2013). **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم.** الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العصفور، لميعة بنت داود(2004). **الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقتي مسقط والداخلية بسلطنة عُمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

الفرماوي، حمدي على (2009). **نظرية الركائز الأربعة للبناء النفسي** (فهم سلوك الإنسان من خلال الفرقان)، القاهرة، مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

القرعان، أحمد خليل (2005). **الإرشاد والتوجيه التربوي.** الأردن، عمان: دار الإسراء للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف (2009). **مدخل إلى علم النفس.** الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

القطناني، علاء سمير (2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

كفافي، علاء الدين والينال، مايسه وسالم، سهير (2009). **مقدمة في علم النفس.** القاهرة، مصر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.

الكناني، ممدوح، الكندري، أحمد محمد، جابر، عيسى عبد الله، الموسوي، حسن

مخيمر، سهير كامل (2013). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة، **مجلة جامعة الأقصى**، 17 (1)، 107 – 153.

مرعي، نوال محفوظ (2010). **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

مشاقبة، محمد أحمد (2014). **مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين.** الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المصري، إبراهيم سليمان (2009). **الإرشاد النفسي – أسسه وتطبيقاته.** الأردن، اربد: عالم الكتاب الحديث.

مصطفى، غادة أحمد (2013). **الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد في ضوء بعض لمتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المطيري، معصومة (2005). **الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها.** الكويت: مكتبة الفلاح.

ملحم، سامي محمد (2007). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.** الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مناع، هند (2010). **فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال.** رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان – الأردن.

الميري، منى (2004). **الحاجات الإرشادية لأطفال الشوارع على ضوء مشكلاتهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء – اليمن.

النوايسه، فاطمة عبد الرحيم (2013). **الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة.** الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

نوري، محمد، يحيي، أياد محمد (2008). الحاجات الإرشادية (نفسية – إجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل. **مجلة التربية والعلم**، 15، (3)، 294 – 296. اليمانية.

الهابط، محمد السيد (1983). **التكيف والصحة النفسية**. الأمراض النفسية – الأمراض العقلية – مشكلات الأطفال وعلاجها،مصر، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

Aluede,O.Imhonde, H. and Eguavoen, A (2006). Academic Career And Personal Needs of University Student, **Journal of instructional Psychology**, 33(1),50–57.

Cooper, H, loynd ,C.(2005). The attitude of school Teachers in Scotland to wards counseling Needs in primary schools**.British Journal of guidance And counseling**. 33 (2) , p 199 – 211.

EgbochuKu, E (2008). An Assessment of counseling need of Nigerian Universit Graduate Student. **European Journal of Economics**, 11, pp1450–2275.

Eyo,M (2007). **Attitude Of Secondary And primary School Students Towards Counseling Services.** 37,(4), p.235 – 265.

Erikson, E . H (1959). **Symposium of the helthy Personality,** New York: josiah Macy, jr. Foundation.

Faber, Amanda (2005). **Assessment Of The Guidance and counseling Of At-Risk Student in An alternative school,** Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Degree With a Major in Guidance and counseling, University of Wisconsin-Stout of student at the Secondary level***, international journal of learning and development***, 3, (3), p 154.

Hsu, N(2003). **An Assessment of counseling Needs of International Student at univerity of Wisconsin,**Unpubleshed Master Thesis, university of Wisconsin.

Sahaya, saila, T (2013). psychological counseling needs and Academic achievement of student at the Secondary level. **International journal of learning and development**, 3, (3), p154.

sahin, k(2007). Middle school students Guidance and counseling Needs**.Educational Sciences: Theory and practice** 7 (3) September 2007. 1325 – 1349. British library cataloguing in publication data, London, British.

Paisley, P. O., & Hayes, R. L (2003). School Counseling in the Academic Domain:Transformations.**in Preparation and Practice ,Professional School Counseling.** 6(3), 198-204.

ملحق (أ)

استبيان الحاجات الارشادية

بصورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته:

الدكتور/ الدكتورة ....

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بتطوير أداة لمسح الحاجات الإرشادية لدى عينة من الطلبة الأردنين والسوريين الملتحقين في مدارس لواء المزار الجنوبي الحكومية وذلك لاستكمال رسالته والموسومة ب "الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنين والسوريين وواقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في دارس لواء المزار الجنوبي: دراسة مقارنة"

ولما هو معروف عنكم من سمعة عملية واسعة وخبرة وكفاءة في ميدان العمل والتخصص، وآمل منكم التكرم وبتحكيم هذه الأداة من حيث:

1- مناسبة الفقرات للأبعاد التي تقيسها.

2- الصياغة اللغوية.

3- مناسبتها للبيئة المحلي.

4-راجياً تحكيم الأداة من حيث الحذف أو الاضافة أو التعديل لفقراتها لما ترونة مناسباً، علماً أنه سيطلب من أفراد العينة الإجابة على الفقرات كمما يلي:

الرقم	الفقرة	درجة الحاجة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	أتصرف بالمناسبات الإجتماعية بطريقة غير مناسبة					

مقدم لكم كل الشكر والتقدير على الجهد والوقت الذي بذلتموه في تحكيم هذه الأداة والله ولي التوفيق.

الباحث:

إيهاب محمد ممدوح الطراونة

تقيس الفقرات التالية مدى توفر الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنين والسوريين في دارس لواء المزار الجنوبي من خلال الأبعاد التالية:

1- البعد الجسمي: يقيس توافر الحاجات الأساسية كالحاجة للتنفس والأكل والماء والمأوى والحاجة إلى تصريف وتفريع الطاقة والحركة، والإحراج وحاجة الفرد للذة والبعد عن الألم.

الرقم	الفقرة	مدى مناسبتها: للبعد - مناسبة	للبعد - غير مناسبة	للصياغة اللغوية - مناسبة	للصياغة اللغوية - غير مناسبة	للبيئة - مناسبة	للبيئة - غير مناسبة	ملاحظات
1	أعاني من التعب بسرعه							
2	وزني أقل من اللزم أو اكثر							
3	أعاني من مشاكل في الإبصار							
4	كثيرا ما أعاني من الصداع							
5	أعاني من مشاكل في السمع							
6	افقد شهيتي							
7	أصاب بالرشح كثيرا							
8	أسهر لفترة متاخرة من الليل							
9	توفر خدمات الإحالة الطبية المناسبة							
10	شهيتي مفتوحة للأكل دائماً							

2-البعد الأكاديمي: يرتبط هذا البعد بالحاجات الأكاديمية للطلبة من حيث التحصيل وعادات المذاكرة السليمة والتفاعل داخل الغرف الصفية زتوافر الأنشطة المنهجية والامنهجية ومناسبة البيئة الصفية للطلبة.

		مدى مناسبتها						
		للبعد		**للصياغة اللغوية**		**للبيئة**		
الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
1	أعاني من مشكلة في عادات المذاكرة السليمة							
2	احصل على علامات متدنية في المدرسة							
3	أشعر بأن المعلمين يعاملونني بقسوة							
4	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة للمعلم							
5	أتغيب عن المدرسة بدون عذر رسمي							
6	لا يوجد لدي المعلومات عن فرص الدراسة في المستقبل							
7	أعاني من تشتت انتباهي داخل الصف							
8	أنني سريع الانصراف عن الدراسة							
9	يقلقني سوء أو (رداءة) خطي في الكتابة							
10	كثيرا ما اعاني من الملل							

	داخل الغرفة الصفية							
11	أعاني من مشكلة في تنظيم وقت الفراغ							
12	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة							
13	يصعب علي الدراسة في البيت							
14	أخاف من الامتحانات المدرسية							
15	أواجه صعوبة في معرفة ميولي واهتمامايتي الأكاديمية							
16	أرغب في الالتحاق بمدرسة غير مدرستي الحالية							
17	أعاني من مشكلة تأجيل ما يجب القيام به إلى الغد							

3- البعد الإنفعالي: يقيس هذا البعد الحاجات الإنفعالية للطلاب التي تظهر من خلال التعبير عن الذات وذكريات الطفولة والشعور بالقلق والخجل والغضب.

الرقم	الفقرة	مدى مناسبتها						ملاحظات
		للبعد		**للصياغة اللغوية**		**للبيئة**		
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	أسرح خلال الحصة الدراسية							
2	أعبر عن افكار وآرائي بحرية							
3	أشعر بالقلق							
4	أعبر عن نفسي بوضوح							
5	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار							
6	أنا غيور بطبعي							
7	يراودني الشعور بالخجل عند مشاركتي مع الآخرين							
8	أعاني من سرعة الغضب							
9	أعاني من القلق بسبب التغيرات الجسمية التي تظهر علي							
10	أحمل ذكريات طفولة غير سعيدة							

4- البعد الأسري: يرتبط هذا البعد بالحاجات الأسرية للطلاب خاصة بعلاقة الطلبة مع اسرهم في هذه المرحلة العمرية، وأساليب التنشئة والدعم الذي يتم تلقيه من الأسرة.

الرقم	الفقرة	مدى مناسبتها: للبعد - مناسبة	للبعد - غير مناسبة	للصياغة اللغوية - مناسبة	للصياغة اللغوية - غير مناسبة	للبيئة - مناسبة	للبيئة - غير مناسبة	ملاحظات
1	لدي صعوبة في التعامل مع اسرتي							
2	أعاني من تدخل والدي أو احدهما في شؤوني الخاصة							
3	أشعر بأن والدي يتوقعان مني أكثر مما استطيع							
4	يقسوا علي والدي بشكل مبالغ فيه							
5	أشعر بأنه لا يوجد احترام لرأيي من قبل والدي							
6	والدي أو أحدهما يفضل أحد أخوتي علي							
7	قليل ما يظهر لي والدي حبهما سواء بالقول او بالفعل							
8	قليل ما اجد تشجيعا							

	من والدي أو احدهما على ما اقوم به							
9	يشعرني وادلي بإحساس حقيقي بالراحة تجاهي							
10	يعاقبني والدي على الاخطاء البسيطة							
11	يعاملني والدي بأنني ما زلت صغيرا							

5-البعد الإجتماعي: يتمثل هذا البعد بالحاجات الإرشادية الاجتماعية للطلبة من حيث التعامل مع الآخرين وتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية ومهارات التواصل والتفاعل مع المجتمع المحيط.

الرقم	الفقرة	مدى مناسبتها						ملاحظات
		للبعد		للصياغة اللغوية		للبيئة		
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	أميل إلى العزلة عن الآخرين							
2	أعاني من قلة الأشخاص المقربين لأصارحهم بمشكلاتي							
3	الناس عموما ودودين ولطيفين معي							
4	أتصرف بالمناسبات بطريقة غير مناسبة							
5	أعاني من مشكلة في ايجاد الاصدقاء							
6	أتمنى ألا يطول حديث الناس عندما يتكلمون معي							
7	قليل ما يمتدح الناس الذين يعرفونني ما اقوم به							
8	قليلا ما اكون على وفاق مع من أتعامل معهم							
9	أفتقر الى سبل تكوين علاقات اجتماعية							
10	لا اجد الإهتمام							

	الكافي من الناس الذين اتعامل معهم							
11	أعاني من نقص الاحترام لمشاعري الخاصة من قبل الاشخاص الذين اتعامل معهم							
12	أكون متوترا عند لقائي بالآخرين وغير واثق من نفسي							
13	تشتت افكاري عند حديث الآخرين معي							
14	أكون مهموما وخائفا من فشلي قبل الدخول في موقف اجتماعي							

6 – البعد المهني: يقيس الحاجات المهنية التي يجب توافرها للطلاب متمثلة في مدى توافر المعلومات حول مهنة المستقبل وكيفية الاختيار المهني المناسب لما بعد التخرج من المدرسة وكذلك المهن الموجودة في عالم العمل.

الرقم	الفقرة	مدى مناسبتها: للبعد – مناسبة	للبعد – غير مناسبة	للصياغة اللغوية – مناسبة	للصياغة اللغوية – غير مناسبة	للبيئة – مناسبة	للبيئة – غير مناسبة	ملاحظات
1	أعاني من نقص في مهارات الاختيار المهني							
2	أواجه صعوبة في اتخاذ القرارات المهنية							
3	أعرف القليل عن مهنة المستقبل							
4	أكون صاحب القرار الأول في اختيار المهنة المستقبيلة لي							
5	أعاني من نقص في المعلومات حول المهن المختلفة في المجتمع							
6	أترك الصدفة لتقرر دخولي الى مهنة معينة في المستقبل							
7	أعاني من ضعف في قدراتي المهنية وعدم الكفاءة نحو المهن							
8	أعاني من عدم القدرة على تعلم مهارات مهنية جديدة ومفيدة							

9	أواجه مشكلة في توفر الفرصة لاتخاذ القرار المهني المناسب							
10	أشك بنجاحي في مهنة المستقبل							
11	لا اعرف كيف اتوصل الى نوع العمل الذي ارغب فيه مستقبلا							
12	أعاني من اختيار الاتجاه المهني المناسب لما احب ان افعله في حياتي							
13	أعاني من مشكلة في التفكير في القرار المهني لانه يربكني							
14	اسعى الى العمل في مهنة ذات قيمة في المجتمع							

ملحق (ب)
استبيان الخدمات الإرشادية
بصورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته:

الدكتور/ الدكتورة ....

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بتطوير أداة للتعرف على واقع الخدمات الإرشادية لدى عينة من الطلبة الأردنين والسوريين الملتحقين في دارس لواء المزار الجنوبي الحكومية وذلك لاستكمال رسالته والموسومة ب "الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنين والسوريين وواقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في دارس لواء المزار الجنوبي: دراسة مقارنة"

ولما هو معروف عنكم من سمعة عملية واسعة وخبرة وكفاءة في ميدان العمل والتخصص، وآمل منكم التكرم وبتحكيم هذه الأداة من حيث:

1- مناسبة الفقرات للأبعاد التي تقيسها.

2- الصياغة اللغوية.

3- مناسبتها للبيئة المحلي.

4-راجياً تحكيم الأداة من حيث الحذف أو الاضافة أو التعديل لفقراتها لما ترونة مناسباً، علماً أنه سيطلب من أفراد العينة الإجابة على الفقرات كمما يلي:

الرقم	الفقرة	درجة توفر الخدمة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يشرك المرشد الطلبة في برامج الإذاعة المدرسية					

مقدم لكم كل الشكر والتقدير على الجهد والوقت الذي بذلتموه في تحكيم هذه الأداة والله ولي التوفيق.

الباحث:

إيهاب محمد ممدوح الطراونة

1 – البعد الجسمي: يقيس هذا البعد الخدمات الإرشادية الصحية المقدمة للطلبة والتي تتمثل بمتابعة المشكلات الصحية للطلبة، وتقديم المحاضرات التوعوية للطلبة من قبل مختصين ومتابعة السجلات الصحية وكل ما يخص الجانب الصحي للطلبة في المدرسة.

الرقم	الفقرة	مدى مناسبتها للبعد: مناسبة	للبعد: غير مناسبة	للصياغة اللغوية: مناسبة	للصياغة اللغوية: غير مناسبة	للبيئة: مناسبة	للبيئة: غير مناسبة	ملاحظات
1	يتابع المرشد حالة الطلبة الذين لديهم مشاكل صحية							
2	يساعد المرشد في كيفية التعامل مع المشاكل الصحية الطارئة							
3	ينظم ندوات للطلبة للتعرف على الامراض المعدية وطرق الوقاية منها							
4	يستدعي المرشد اطباء مختصين لتقديم المحاضرات والندوات للتوعية الصحية لطلبة المدرسة							
5	يقوم المرشد بعمل نشرات صحية وتوزيعها على الطلبة في المدرسة							
6	يساعد المرشد في							

	توفير الظروف المناسبة للطلبة الذين يعانون من ضعف في الابصار والسمع							
7	يتواصل المرشد مع اسرتي للاطلاع على الوضع الصحي للاسرة							
8	عمل ندوات للطلبة حول العادات الصحية السليمة في حياتنا							
9	يحث المرشد الطلبة على تناول وجبات الطعام الصحية							

2- البعد الأكاديمي: يرتبط هذا الجانب بالخدمات الإرشادية الأكاديمية المقدمة للطلبة والمتمثلة بتحسين مستوى الدافعية للتعلم، وعادات المذاكرة السليمة، والانشطة المنهجية واللامنهجية، وتنظيم الوقت، وانجاز الواجبات البيتية.

		مدى مناسبتها						
		للبعد		للصياغة اللغوية		للبيئة		
الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
1	يساعدنا المرشد في تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة							
2	يقوم المرشد بحملات توعية ارشادية في المدرسة حول اهمية التعليم							
3	يدرب المرشد الطلبة على مهارات تقديم الامتحانات							
4	يدرب المرشد الطلاب على كيفية التعامل مع قلق الامتحان وكيفية التخلص منه							
5	يساعد المرشد في تنظيم الوقت للطلبة							
6	يساعد المرشد في التعامل مع الصعوبات الدراسية							
7	يشرك المرشد الطلاب في البرامج الإذاعية							
8	يتابع المرشد ملفات الطلبة للوقوف على اوضاعهم الأكاديمية السليمة في حياتنا							
9	يساعد المرشد على تحسين عادات							

	المذاكرة السليمة لدى الطلبة							
10	يحث المرشد الطلاب على اداء الواجبات البيتية							
11	يتابع المرشد حالات الغياب والهروب من الحصص							
12	يتابع المرشد التحصيل الدراسي لطبلة المدرسة							
13	يقدم المرشد ارشادا جمعيا للطلبة في المجال الاكاديمي من خلال الرحلات المدرسية والانشطة الامنهجية							

3-البعد الأنفعالي: يهتم هذا البعد بمسح الخدمات الارشادية الانفعالية التي يقدمها المرشدين والمرشدات في المدارس مثل دراسة المشاكل السلوكية ومساعدة الطلبة في حلها وكل ما يخص المرحلة العمرية من تغيرات نفسية وجسمية وطرق مواجهة الضغوط النفسية للطلبة.

		مدى مناسبتها						
		للبعد		للصياغة اللغوية		للبيئة		
الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
1	يساعد المرشد في التخلص من مشاعر الضيق لدى الطلبة							
2	يدرس المرشد حالة الطلبة عند ظهور مشكلات سلوكية لديهم							
3	يساعد المرشد الطلبة في التخلص من مشكلات سلوكية لديهم							
4	يقوم المرشد بدراسة حلات الطلبة لمتابعة اوضاعهم النفسية							
5	يعقد المرشد جلسات لتحسين مفهوم الذات لدى الطلبة							
6	يدرب المرشد الطلبة على طرق تعلم مهارات الادارة الذاتية							
7	يعمل المرشد على تبصير الطلبة بالخصائص النفسية والجسمية للمرحلة العمرية التي يمر بها							

8	يساعد المرشد الطلبة في التخلص من السلوكيات غير السوية والعمل على تعديلها							
9	يستقبل المرشد الطلبة بداية العام الدراسي وتهيئتهم نفسيا للعام الدراسي الجديد							
10	يعمل المرشد على اشراك الطلبة في الانشطة المدرسية للمساهمة في تحقيق التوافق النفسي لهم							
11	يعمل المرشد لمواجهة الازمات التي قد يواجهها الطلبة داخل المدرسة							

4- البعد الأسري: يرتبط هذا البعد بمسح خدمات الارشاد الاسري الخاصة بعلاقة الطلبة مع اسرتهم في هذه المرحلة العمرية، واساليب التنشئة السليمة والدعم الذي يتم تلقيه من الأسرة.

مدى مناسبتها		
للبعد	**للصياغة اللغوية**	**للبيئة**

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
1	يدرب المرشد الطلبة على الطرق السليمة للتعامل مع الاسرة							
2	يساعد المرشد الطلبة على المشاركة في القرارات الاسرية							
3	يدرب المرشد الطلبة على ادارة المشكلات عند حدوثها داخل الاسرة							
4	يشرك المرشد الاسرة في متابعة حالة الطلبة والوقوف والاطلاع عليها							
5	يعمل المرشد على عقد ندوات ومحاضرات في الارشاد الاسري لاسر الطلبة							
6	يخصص المرشد جلسات يستقبل خلالها الطلبة والحديث معهم لمناقشة اوضاعهم							
7	ينظم المرشد زيارات ميدانية لاسر الطلبة لزيادة دور الاسرة في العملية الارشادية							
8	يتواصل المرشد مع اسرتي للاصلاع على							

	وضع الاسرة							
9	يدرب المرشد الطلبة على تحسين مستوى الدافعية نحو تحسين علاقة الطلبة مع اسرهم وتطويرها							

5- البعد الاجتماعي: يتمثل بالخدمات الارشادية الاجتماعية المقدمة للطلبة من حيث اكساب الطلبة المهارات الاجتماعية من مثل المشاركة بالانشطة التي تهدف الى زيادة التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة ولاندماج بالمجتمع المحيط بهم.

الرقم	الفقرة	مدى مناسبتها للبعد - مناسبة	للبعد - غير مناسبة	للصياغة اللغوية - مناسبة	للصياغة اللغوية - غير مناسبة	للبيئة - مناسبة	للبيئة - غير مناسبة	ملاحظات
1	يساعد المرشد الطلبة في التفاعل مع البيئة المدرسية							
2	يشرك المرشد اولياء الامور في الخطط الارشادية المقترح تطبيقها في المدرسة							
3	يحسن المرشد قدرة الطلبة في تكوين علاقات طبية مع الاخرين							
4	يشرك الطلبة في مجموعات لتدريبهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية							
5	يدرب المرشد الطلبة على الالتزام بالاداب الاجتماعية							
6	ينظم المرشد رحلات جماعية لزيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة							
7	يخصص المرشد							

	جلسات لتدريب الطلبة على مهارات التواصل الاجتماعي							
8	عمل حصص ارشاد جمعي للطلاب حول العلاقات الاجتماعية مع الاخرين							
9	يعزز المرشد روح العمل الاجتماعي بين الطلبة من خلال مشاركتهم بالانشطة الجماعية المختلفة							

6- البعد المهني: يقيس هذا البعد اهم الخدمات المهنية المقدمة للطلبة والمتمثلة بتوفير المعلومات التي تساعد الطلبة في التوصل الى القرار المهني النماسب،

وذلك بما يتناسب مع ميول واتجاهات ورغبات الطلبة، والطرق السليمة لاتخاذ القرار المهني المناسب.

		مدى مناسبتها						
		للبعد		**للصياغة اللغوية**		**للبيئة**		
الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
1	يساعد المرشد في اتخاذ القرارات المهمة حول مهنة المستقبل							
2	يزودنا المرشد بمعلومات عن المهن المختلفة مثل (طبيعة العمل،الراتب، والخصائص والشروط... الخ)							
3	يساهم المرشد في التعرف على ميول الطلبة							
4	يساعد المرشد الطلبة في التعرف الى اكبر قدر من المهن في البيئة المحيطة							
5	يساعدنا المرشد في التعرف على امكانيتنا وقدرتنا							
6	يتواصل المرشد مع اولياء الامور من اجل المساعدة في اختيار							

	المهنة المناسبة والحديث معهم لمناقشة اوضاعهم							
7	يساعدنا المرشد في التعرف على المهن التي يحتاجها سوق العمل							
8	يقوم المرشد بتنفيذ الزيارات الميدانية للجامعات والمعاهد لتعريفنا على التخصصات الجامعية التي لها علاقة بالمهن المختلفة							
9	يساعد المرشد الطلبة على التعلم لوضع الاهداف المستقبيلة وكيفية تحقيقها لمهنةالمستقبل							
10	يدرب المرشد الطلبة على مهارات اتخاذ القرار المهني المناسب							

ملحق (ج)
قائمة بأسماء المحكمين

أسماء المحكمين الذين تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية عليهم

الرقم	الاسم	المؤهل	الجهة التي يعمل بها
1	أحمد عربيات	دكتوراه	جامعة مؤتة
2	صبري الطراونة	دكتوراه	جامعة مؤتة
3	نبيل النجار	دكتوراه	جامعة مؤتة
4	أحمد ابو أسعد	دكتوراه	جامعة مؤتة
5	محمد البواليز	دكتوراه	جامعة البلقاء التطبيقية
6	خليل المعايطة	دكتوراه	جامعة البلقاء التطبيقية
7	أنس الضلاعين	دكتوراه	جامعة مؤتة
8	صهيب التخاينة	دكتوراه	جامعة مؤتة
9	وجدان الكركي	دكتوراه	جامعة مؤتة
10	لمياء الهواري	دكتوراه	جامعة مؤتة
11	باسم الدحادحة	دكتوراه	جامعة مؤتة
12	نور البدور	دكتوراه	جامعة الحسين بن طلال
13	منى أبو درويش	دكتوراه	جامعة الحسين بن طلال
14	صالح الصرايرة	بكالوريوس لغة عربية	وزارة التربية والتعليم

ملحق (د)
استبيان الحاجات الإرشادية
بصورته النهائية

عزيز الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بتطوير **أداة لمسح الحاجات الإرشادية لدى كل من الطلبة الأردنيين والسوريين** الملتحقين في مدارس لواء المزار الجنوبي الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وذلك لاستكمال تطبيق رسالته الموسومة بـ" **الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين و واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مدارس لواء المزار الجنوبي : دراسة مقارنة**".

ويرجو منكم الباحث التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة بكل دقة، وذلك بوضع علامة (✓) في الخانة التي تراها مناسبة عند كل فقرة، مع العلم أنه سيتم التعامل مع البيانات والمعلومات بكل سرية تامة ولغايات الدراسة والبحث العلمي فقط.

الرجاء تعبئة البيانات التالية و وضع علامة (✓) في المربع المناسب:

- الاسم (اختياري): .... العمر: ☐
- الجنس (النوع): ذكر ☐ انثى ☐
- الجنسية: اردني ☐ سوري ☐
- الصف: السابع ☐ الثامن ☐ التاسع ☐

شاكراً لكم تعاونكم

الباحث : إيهاب محمد ممدوح الطراونة

البـعد الجسمي		درجـة الحاجة				
الرقـم	الفقـرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	أعاني من التعب بسرعة					
2	وزني أقل من اللازم أو اكثر					
3	أعناي من مشاكل في الإبصار					
4	كثيرا ما أعاني من الصداع					
5	أعاني من مشاكل في السمع					
6	أعاني من فقدان الشهية					
7	أصاب بالرشح كثيرا					
8	أسهر لفترة متاخرة من الليل					
9	توفر خدمات الإحالة الطبية المناسبة في حالة مرضى					
10	شهيتي مفتوحة للأكل دائما					

البـعد الأسري		درجـة الحاجة				
الرقـم	الفقـرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	لدي صعوبة في التعامل مع أسرتي					
2	أعاني من تدخل والداي أو احدهما في شؤوني الخاصة					
3	أشعر بأن والداي يتوقعان مني أكثر مما استطيع					
4	يقسوا علي والداي بشكل مبالغ فيه					
5	أشعر بأنه لا يوجد احترام لرأيي					
6	والداي أو أحدهما يفضل أحد أخوتي علي					
7	قليل ما يظهر لي والداي حبهما سواء بالقول أو بالفعل					
8	قليل ما أجد تشجيعاً من والداي أو احدهما على ما أقوم به					
9	يُشعرني والداي بإحساس حقيقي بالراحة تجاهي					
10	يعاقبني والداي على الأخطاء البسيطة					
11	يُعاملني والداي بأنني ما زلتُ صغيراً					

البعد الانفعالي		درجة الحاجة				
الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	أسرح خلال الحصة الدراسية					
2	أعبر عن أفكاري وآرائي بحرية					
3	أشعر بالقلق					
4	أعبر عن نفسي بوضوح					
5	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار					
6	أنا غيور بطبعي					
7	يراودني الشعور بالخجل عند مشاركتي مع الآخرين					
8	أعاني من سرعة الغضب					

البعد الاجتماعي		درجة الحاجة				
الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	أميل إلى العزلة عن الآخرين					
2	أعاني من قلة الأشخاص المقربين لأصارحهم بمشكلاتي					
3	الناس عموماً ودون ولطيفين معي					
4	أتصرف بالمناسبات بطريقة غير مناسبة					
5	أعاني من مشكلة في إيجاد الأصدقاء					
6	أتمنى أن لا يطول حديث الناس عندما يتكلمون معي					
7	قليل ما يمتدح الناس الذين يعرفونني ما أقوم به					
8	قليلاً ما أكون على وفاق مع من أتعامل معهم					
9	أفتقر إلى سبل تكوين العلاقات الاجتماعية					
10	لا أجد الاهتمام الكافي من الناس الذين أتعامل معهم					
11	أعاني من نقص الاحترام لمشاعري الخاصة من قبل الأشخاص الذين أتعامل معهم					
12	أكون متوتراً عند لقائي بالآخرين مغير واثق من نفسي					
13	تتشتت أفكاري عند حديث الآخرين معي					
14	أكون مهموماً وخائفاً من فشلي قبل الدخول في موقف اجتماعي معين					

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	البعد الأكاديمي	**درجة المعاناة**				
1	أعاني من مشكلة في عادات المذاكرة السليمة					
2	أحصل على علامات متدنية في المدرسة					
3	أشعر بأن المعلمين يعاملونني بقسوة					
4	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة للمعلم					
5	أتغيب عن المدرسة بدون عذر رسمي					
6	لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل					
7	أعاني من تشتت انتباهي داخل الصف					
8	أنني سريع الانصراف عن الدراسة					
9	يقلقني سوء أو (رداءة) خطي في الكتابة					
10	كثيراً ما أعاني من الملل داخل الغرفة الصفية					
11	أعاني من مشكلة في تنظيم وقت الفراغ					
12	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة					
13	يصعب على الدراسة في البيت					
14	أخاف من الامتحانات المدرسية					
15	أواجه صعوبة في معرفة ميولي واهتماماتي الأكاديمية					
16	أرغب في الالتحاق بمدرسة غير مدرستي الحالية					
17	أعاني من مشكلة تأجيل ما يجب القيام به إلى الغد					

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	البعد المهني	**درجة المعاناة**				
1	أعاني من نقص في مهارات الاختيار المهني					
2	أواجه صعوبة في اتخاذ القرارات المهمة					
3	أعرف القليل عن مهنة المستقبل					
4	أكون صاحب القرار الأول في اختيار المهنة المستقبلية لي					
5	أعاني من نقص في المعلومات حول المهن المختلفة في المجتمع					
6	أترك الصدفة لتقرر دخولي إلى مهنة معينة في المستقبل					
7	أعاني من ضعف في قدراتي المهنية وعدم الكفاءة نحو مهنة المستقبل					
8	أعاني من عدم القدرة على تعلم مهارات مهنية جديدة ومفيدة					
9	أواجه مشكلة في توفر الفرصة لاتخاذ القرار المهني المناسب					
10	أعاني من الشك في سهولة النجاح في مهنة المستقبل كما هو في أي مهنة أخرى					
11	لا أعرف كيف أتوصل إلى نوع العمل الذي أرغب فيه مستقبلاً					
12	أعاني من اختيار الاتجاه المهني المناسب لما أحب أن أفعله في حياتي					
13	أعاني من مشكلة في التفكير في القرار المهنية لأنه يربكني					
14	أسعى إلى العمل في مهنة ذات قيمة في المجتمع					

ملحق (هـ)
استبيان الخدمات الارشادية
بصورته النـهائيـة

عزيز الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بتطوير **أداة للتعرف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لدى كل من الطلبة الأردنيين والسوريين** الملتحقين في مدارس لواء المزار الجنوبي الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وذلك لاستكمال تطبيق رسالته الموسومة بـ" **الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين و واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مدارس لواء المزار الجنوبي : دراسة مقارنة**".

ويرجو منكم الباحث التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة بكل دقة، وذلك بوضع علامة (✓) في الخانة التي تراها مناسبة عند كل فقرة، مع العلم أنه سيتم التعامل مع البيانات والمعلومات بكل سرية تامة ولغايات الدراسة والبحث العلمي فقط.

الرجاء تعبئة البيانات التالية و وضع علامة (✓) في المربع المناسب:

- الاسم (اختياري): .... العمر: ☐
- الجنس (النوع): ذكر ☐ انثى ☐
- الجنسية: اردني ☐ سوري ☐
- الصف: السابع ☐ الثامن ☐ التاسع ☐

شاكراً لكم تعاونكم

الباحث : إيهاب محمد ممدوح الطراونة

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	البعد الأسري	**درجة توفر الخدمات**				
1	يدرب المرشد الطلبة على الطرق السليمة للتعامل مع الأسرة					
2	يساعد المرشد لطلبة على المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية					
3	يدرب المرشد الطلبة على إدارة المشكلات عند حدوثها داخل الأسرة					
4	يشرك المرشد الأسرة في متابعة حالة الطلبة والوقوف و الإطلاع عليها					
5	يعمل المرشد على عقد ندوات ومحاضرات في الإرشاد الأسري لأسر الطلبة					
6	يخصص المرشد جلسات يستقبل خلالها الطلبة والحديث معهم لمناقشة أوضاعهم الأسرية					
7	ينظم المرشد زيارات ميدانية لأسر الطلبة لزيادة دور الأسرة في العملية الإرشادية					
8	يتواصل المرشد مع أسرتي للإطلاع على وضع الأسرة					
9	يدرب المرشد الطلبة على تحسين مستوى الدافعية حو تحسين علاقة الطلبة مع أسرهم وتطويرها					

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	البعد الجسمي	**درجة توفر الخدمات**				
1	يتابع المرشد حالة الطلبة الذين لديهم مشاكل صحية					
2	يساعد المرشد في كيفية التعامل مع المشاكل الصحية الطارئة لدى الطلبة					
3	ينظم ندوات للطلبة للتعرف على الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها					
4	يستدعي المرشد أطبّاء مختصين لتقديم المحاضرات والندوات التوعية الصحية لطلبة المدرسة					
5	يقوم المرشد بعمل نشرات صحية وتوزيعها على الطلبة في المدرسة					
6	يساعد المرشد في توفير الظروف الصحية المناسبة للطلبة الذين يعانون من ضعف في الإبصار والسمع					
7	يتواصل المرشد مع اسرتي للاطلاع على الوضع الصحي للاسرة					
8	عمل ندوات للطلبة حول العدات الصحية السليمة في حياتنا					
9	يحث المرشد الطلبة على تناول وجبات صحية					

الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	البعد الانفعالي	**درجة توفر الخدمات**				
1	يساعد المرشد في التخلص من مشاعر الضيق لدى الطلبة					
2	يدرس المرشد حالة الطلبة عند ظهور مشكلات سلوكية لديهم					
3	يساعد المرشد الطلبة في التخلص من المشكلات السلوكي لديهم					
4	يقوم المرشد بدراسة حالات الطلبة لمتابعة أوضاعهم النفسية					
5	يعقد المرشد جلسات لتحسين مفهوم الذات لدى الطلبة					
6	يدرب المرشد الطلبة على طرق تعلم مهارات الإدارة الذاتية					
7	يعمل المرشد على تبصير الطلبة بالخصائص النفسية والجسمية للمرحلة العمرية التي يمر بها					
8	يساعد المرشد الطلبة في التخلص من السلوكيات غير السوية والعمل على تعديلها					
9	يستقبل المرشد الطلبة بداية العام الدراسي وتهيئتهم نفسياً للعام الدراسي الجديد					
10	يعمل المرشد على إشراك الطلبة في الأنشطة المدرسية للمساهمة في تحقيق التوافق النفسي لهم					
11	يعمل المرشد لمواجهة الأزمات التي قد تواجه الطلبة داخل المدرسة					

لبعد الاجتماعي		درجة توفر الخدمات				
الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	يساعدنا المرشد الطلبة في التفاعل مع البيئة المدرسية					
2	يشرك المرشد أولياء الأمور في الخطط الإرشادية المقترح تطبيقها في المدرسة					
3	يُحسن المرشد قدرة الطلبة في تكوين علاقات طيبة مع الآخرين					
4	يُشرك المرشد الطلبة في مجموعات لتدريبهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية					
5	يدرب المرشد الطلبة على الالتزام بالآداب الاجتماعية					
6	ينظم المرشد رحلات جماعية لزيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة					
7	يُخصص المرشد جلسات لتدريب الطلبة على مهارات التواصل الاجتماعي					
8	عمل حصص إرشاد جمعي للطلبة حول العلاقات الاجتماعية مع الآخرين					
9	يُعزز المرشد روح العمل الجماعي بين الطلبة من خلال مشاركتهم بالأنشطة الجماعية					

البعد الأكاديمي		درجة توفر الخدمات				
الرقم	الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	يساعدنا المرشد في تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة					
2	يقوم المرشد بحملات توعية إرشادية في المدرسة حول أهمية التعليم					
3	يدرب المرشد الطلبة على مهارات تقديم الامتحانات					
4	يدرب المرشد الطلاب على كيفية التعامل مع قلق الامتحان وكيفية التخلص منه					
5	يساعد المرشد في تنظيم وقت الطلبة					
6	يساعد المرشد في التعامل مع الصعوبات الدراسية					
7	يشرك المرشد الطلاب في البرامج الإذاعية					
8	يتابع المرشد ملفات الطلبة للوقوف على أوضاعهم الأكاديمية					
9	يساعد المرشد على تحسين عادات المذاكرة السليمة لدى الطلبة					
10	يحث المرشد الطلبة على أداء الواجبات البيتية					
11	يتابع المرشد حالات الغياب والهروب من الحصص					
12	يتابع المرشد التحصيل الدراسي لطلبة المدرسة					
13	يقدم المرشد إرشاداً جمعياً للطلبة في المجال الأكاديمي من خلال الرحلات المدرسية والأنشطة اللامنهجية					

الرقم	الفقرة		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	البعد المهني		**درجة توفر الخدمات**				
الرقم	الفقرة		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	يساعدني المرشد في اتخاذ القرارات المهمة حول مهنة المستقبل						
2	يزودنا المرشد بمعلومات عن المهن المختلفة مثل (طبيعة العمل ، الراتب ، والخصائص والشروط .... الخ)						
3	يساهم المرشد في التعرف على ميول الطلبة						
4	يساعد المرشد الطلبة في التعرف إلى أكبر قدر من المهن في البيئة المحيطة						
5	يساعدنا المرشد في التعرف على إمكاناتنا وقدراتنا						
6	يتواصل المرشد مع أولياء الأمور من أجل المساعدة في اختيار المهنة المناسبة						
7	يساعدنا المرشد في التعرف على المهن التي يحتاجها سوق العمل						
8	يقوم المرشد بتنفيذ الزيارات الميدانية للجامعات والمعاهد لتعريفنا على التخصصات الجامعية التي لها علاقة بالمهن المختلفة						
9	يساعد المرشد الطلبة على التعلم لوضع الأهداف المستقبلية وكيفية تحقيقها لمهنة المستقبل						
10	يدرب المرشد الطلبة على مهارات اتخاذ القرار المهني المناسب						

ملحق (و)

الكتب الرسمية